Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجمهورية الجزائرية الديمقر
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران

كلية العلوم الإجتماعية قسم علم إجتماع

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستير في علم الإجتماع
تخصص مدن ثقافات ومجتمع في الجزائر

الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتيري ودوره في أوقات الأزمات

من إعداد الطالبة: زينة قدور

بإشراف: أ.د الجنيد حجيج

أعضاء لجنة المناقشة

أ.ديزلي عمار	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
أ.د حجيج الجنيد	مقررا	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
د.نجاح مبارك	مناقشا	أستاذ محاضر .أ.	جامعة وهران
د. بن طرمول عبد العزيز	مناقشا	أ.محاضر .أ.	جامعة وهران

2011- 2010

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشكر

"إن الله شكور يحب الشاكرين"

ومن هذا المنطلق اتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل

الدكتور حجيج الجنيد على تشجيعه المتواصل ونصائحه

وتوجيهاته القيمة وجهده في سبيل إخراج هذا العمل إلى الوجود

والشكر موصول لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إثراء هذا العمل المتواضع

شكرا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الإهداء

إلى من ضحى معي من الأهل والأصدقاء

إلى من أمدني بتشجيعه ونصحه من الزملاء

في سبيل اتمام إنجاز هذا المجهود العلمي والمتواضع

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فهرس الموضوعات

مقدمة ---------- 01
الإشكالية ---------- 18
منهجية الدراسة ---------- 19

الفصل الأول

مفهوم الكاريكاتور وتطوره التاريخي

تمهيد

أولا نشأة الكاريكاتور ---------- 27
1. المقدمات التاريخية لظهور الكاريكاتور ---------- 27
أ) نشأة الكاريكاتور في العصور القديمة ---------- 27
ب) الكاريكاتور في العالم ---------- 29
ج) الكاريكاتور في الوطن العربي ---------- 32
2. واقع الكاريكاتور في الجزائر ---------- 35
ثانيا : تعريف الكاريكاتوروأنواعه ---------- 40
1. تعريف الكاريكاتور ---------- 40
2 .أنواع الكاريكاتور ---------- 42
ثالثا : خصائص الكاريكاتور وأدواته ---------- 45
1 . خصائص الكاريكاتور ---------- 45
2 . أدوات الكاريكاتور ---------- 47
3 . وظائف الكاريكاتور ---------- 55
رابعا :مدارس الكاريكاتور وموقعه داخل العملية الإتصالي ---------- 59
1. المدارس التي ينتمي لها الكاريكاتور ---------- 59
2.موقع الكاريكاتور داخل العملية الإتصالية ---------- 60
ملخص الفصل ---------- 64

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثاني

نظرية الغرس الثقافي والتحليل الدلالي

تمهيد

أولا : نظرية الغرس الثقافي والتحليل الدلالي ---------- 67
1. مفهوم الغرس الثقافي ---------- 67
3. خطوات تحليل الغرس الثقافي ---------- 69
ثانيا : الصورة الذهنية وخصائصها ---------- 72
1. تعريف الصورة الذهنية ---------- 72
2. خصائص وسمات الصورة الذهنية ---------- 74
3. الصورة الإعلامية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية ---------- 75
ثالثا : التحليل الدلالي ---------- 78
1 . إشكالية تحديد المصطلح ---------- 78
2 . الإتجاهات السيميائية المعاصرة ---------- 82
3. نماذج التحليل الدلالي ---------- 83
رابعا : سيموطيقا الإعلام والإتصال ---------- 89
خصائص النص الإعلامي ---------- 90
خطوات تحليل نص إعلامي ---------- 90
سيميولوجيا الكاريكاتور ---------- 91
ملخص الفصل ---------- 97

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا :الدراسة التحليلية ---------- 100

1 . تحليل رسوم باقي بوخالفة دلاليا ---------- 120

2 . تحليل رسوم علي ديلم دلاليا ---------- 129

ثانيا : عرض نتائج الدراسة التحليلية و مناقشتها ---------- 138

1.عرض نتائج الدراسة التحليلية ---------- 138

2. مناقشة النتائج ----------

ثالثا : الدراسة الميدانية ---------- 142

عرض المقابلات ---------- 146

2.عرض نتائج الدراسة الميدانية ---------- 158

ملخص الفصل

خاتمة

المراجع

الملاحق

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

المقدمة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقدمة :

قال أرسطو ذات مرة "إن التفكير مستحيل من دون صور [1] ونقول كذلك إن الحياة المعاصرة لايمكن تصورها من دون صور، فالصورة موجودة في كل مكان ،إنها لاتكف عن التدفق والحضور في كل لحظة من لحظات حياتنا، إننا نعيش بالفعل عصرالصورة ونعيش في حضارة الصورة كما قال الناقد الفرنسي "رولان بارث". والصورة لم تعد تساوي ألف كلمة كما جاء في القول الصيني المأثور، بل صارت بمليون كلمة وربما أكثر، لقد أصبحت الصور مرتبطة الآن على نحو لم يسبق له مثيل بكل جوانب حياة الإنسان، فهناك حضور جارف للصورة في حياة الإنسان الحديث، إنها حاضرة في التربية والتعليم والأسواق والشوارع وعبر وسائل الإعلام وفي بطاقات الهوية وأجهزة الكمبيوتر وعبر شبكة الإنترنيت والفضائيات، وفي ملاعب كرة القدم والتنس، وفي شتى مجالات الحياة. وبهذا فنحن الآن نعيش في عالم تكتسيه الصور بشكل خاطف وسريع وتهيمن عليه بشكل لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية عامة، ولقد أصبح المجتمع الإنساني مجتمعا تقوم الصورة بالوساطة من خلاله في الأنشطة كافة. ولقد أكدت إحدى الدراسات الأمريكية عن التفكير وعن التربية من خلال الاستكشاف والإبداع أن الناس يتذكرون 10% فقط مما يسمعونه و30% فقط مما يقرأونه، في حين يصل مايتذكرونه من بين مايرونه أو يقومون به إلى 80%.

لكن الصورة لم تحل محل الكلمة بل جاءت لتدعمها، فليس هناك صراع بين الصورة والكلمة بل هناك تكامل بينهما وتدعيم ،ولهذا نجد أن وسائل الإعلام خاصة المكتوبة أدركت أهميتها في الوصول إلى الجمهور والتأثير في الرأي العام، فلا تكاد تخلو جريدة أو مجلة من الصور على اختلاف أنواعها، وأصبح الرسم الكاريكاتوري ضرورة ملحة تترك له مساحات كبيرة في المجلات والصحف ليكون واحة ضليلة وسط المقالات والتحقيقات والأخبار، إذ يعمل على تحقيق أهدافه باللجوء إلى تحريك العواطف لدى الرأي العام، ومن ثمة التأثير فيها والتحكم بها، ولقد شهد الكاريكاتور في السنوات

[1] شاكر عبد الحميد، "عصر الصورة الإيجابات والسلبيات"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2005، ص7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأخيرة قفزة نوعية تماشيا والتغيرات الإجتماعية و

يعتبر ترجمة مباشرة مبسطة لواقع النظام المجتمعي، وبالرغم من طابعه الهجمي والساخر إلا أنه يحمل الكثير من التعابير والدلالات التي يمكن أن تساهم بشكل أو بآخر في التعبير والتحليل للواقع ، وإن كان هذا الفن يتجسد في صورة فإن هذه الأخيرة التي أصبحت اليوم تشكل حضارة في عصر أقل مايقال عنه أنه عصر حضارة الصورة، فالمجتمعات تستعملها كلغة اتصالية بصرية لأنها لاتقل أهمية وقيمة عن الكلام، هنا تظهر أهمية الصورة الكاريكاتورية التي تعد من أبرز وأبلغ أصناف الصور في نقل المعاني والاتصالات، فالكاريكاتور الذي أعتبر صورة ووسيلة اتصال فعالة وناجحة، بل قوية نظرا لقدرته على إيصال وتبليغ المعلومات في مواضيع ومقامات مختلفة ومتباينة لفئات المجتمع على اختلاف مستوياتها وثقافتها، نجده يطبع صفحات العديد من الصحف الجزائرية التي أدركت قيمة وأهمية هذا النوع الفني، من حيث أنه يعتبر واحد من بين الأعمال الصحفية التي استطاعت أن تفرض نفسها بإلحاح على أنها الأكثر نقدا والأقوى اتصالا وتواصلا مع القارىء والمجتمع. وإذا أردنا إدراج تعريف لهذا الفن يمكننا القول بأنه "تسمية تطلق على التشكيل الذي يحمل مضمونا ساخرا أو ناقدا أو يحتوي على مفارقة كوميدية، ومنفذ بخطوط مبالغ فيها"[1] وسماه مجد الهاشمي بفن الحياة لأنه ينقل الحياة من هيئتها الساكنة إلى وجهها الآخر الذي يتعين بالفرح والحزن بالغضب والمسرة ويعبرعن دواخلها وليس سطحها وأشكالها الخارجية، وهو فن مشاكس يسجل نبضات الحياة اليومية بلغة الفنان[2]. فهو لايستوحي مادته من الخيال كماهو الحال في كثير من الفنون الأخرى وإنما يستمد مادته من الواقع الحي دائما.

فاهتمامنا في هذه الدراسة سيكون منصبا حول دور الكاريكاتورفي أوقات الأزمات باعتبار أن الظروف تكون مشحونة والعواطف تكون متوهجة وبالتالي التأثير قد يكون أبلغ، محاولين ربط الجانب النظري بالتطبيقي والمتعلق أساسا بآليات وميكانيزمات هذا الفن قصد تبليغ دلالات أو تعبير معين لشرائح وفئات عريضة من المجتمع. هذا الفن

[1] ممدوح حماده "فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية "، دار عشروت للنشر، دمشق، 2000، ص 5.
[2] مجد الهاشمي، "الكاريكاتور فن الحياة " دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 26.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يعكس بحق الواقع الصعب الذي يتخبط فيه المواط

يرى الكاريكاتور رسالة تعبيرية وترجمة لمعاناته واهتماماته، فالحقيقة إذن أن الكاريكاتور الجزائري يحاول بشكل أو بآخر تقديم صورة حول واقع معين نحن بصدد دراسته وبحثه.

فالسؤال الذي يوجه دراستنا ويمثل انطلاقتنا هو: ماهي مميزات هذا الفن وأساليبه لجذب القارئء، وما مدى تأثر هذا الأخير بالرسومات المعروضة عليه؟

ولقد جاءت مساهمتنا هذه بقصد إبراز دور الكاريكاتور الجزائري في مواكبة القضايا الهامة وفي كيفية طرحه لتلك القضايا ومدى تأثيره في جمهور القراء.

وقبل البدء في هذه الدراسة رأينا عرض بعض الدراسات التي تعرضت لموضوعنا للاستفادة منها وتوجيهنا في مسار هذا البحث، فكل بحث يشكل نقطة بدء جديدة من مقدمات سابقة، ولقد سبق بحثنا هذا عدة بحوث ودراسات تناولت موضوع دراستنا هذا من جوانب مختلفة

نستهل بدراسة جون جبرة قرياقوس[1] استهدفت الدراسة التعرف على مراحل تطور فن الكاريكاتير في مجلة روز اليوسف والإجابة على سؤالين محورين:

السؤال الأول: هل كان فن الكاريكاتير في المجلة مرنا لتتقبله السلطة بصدر رحب، أم قابلته السلطة ومحاولة تحطيمه وتحطيم الرسالة التي حملها خلال تاريخ المجلة؟

السؤال الثاني: إلى أي مدى تجاوب المجتمع مع تلك الصحافة والتي عرفها البعض بالصحافة الكاريكاتورية؟

وقد خلصت الدراسة إلى أن الكاريكاتير في مجلة روز اليوسيف قد تميز بعدد من الخصائص الوصفية تمثلت في:

الفكرة: وكانت أقرب إلى مفهوم السهل الممتنع بما تحمله من نشاط عقلي مؤثر واستطاعت المحملة أن قوله من الفكرة الواحدة عدة رسوم كاريكاتورية.

الرأي: حمل كاريكاتور روزاليوسف رأيا قويا ومؤثرا.

[1] جون جبره قرياقوس ،" الجوانب الفنية في مجلة روز اليوسف منذعان 1925 الى غاية 1952" رسالة ماجستير ،كلية آداب قسم صحافة ، جامعة القاهرة ، 1975.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرمز: إستخدمت المجلة الرموز في رسائلها والأشخاص الذين لا تستطيع التعرض لهم صراحة أحيانا وكان من أبرز هذه الرموز الشخصيات الثابتة.

التعليق: عليه التلاعب بالألفاظ.

وانتهت الدراسة إلى أن الكاريكاتورفي مجلة روز اليوسيف أدى نفس الوظائف التي تؤديها الصحافة بشكل عام ، والتي تمثلت في: الشروح ،التفسير الإرشاد ،التحريض ،الامتناع والتسلية إلى جانب وظيفته في النقد الاجتماعي.

أما دراسة كل من عبده الأسدي وخلود التدمري[1] ،سعت هذه الدراسة للتعرف على سمات كاريكاتور ناجي العلي من ناحيتي الشكل والمضمون من حيث المجالات والأفكار الرئيسية والقيم التي يتناولها وكذلك الشخصيات والرموز والاستمالات التي يستخدمها إضافة إلى توظيف رسوم الكاريكاتور للتعليق وظهور شخصية حنظلة، وفي هذا الإطار قامت الدراسة بتحليل مضمون عينة من رسوم ناجي العلي بلغت 50 رسما كاريكاتوريا من صحفتي القيس والسفير في الفترة بين عامي 1983- 1987 وخلصت الدراسة إلى أن: كاريكاتور ناجي العلي امتاز بالبساطة و العفوية للوصول إلى أكبر نطاق من الجماهير، كما اهتم بالتركيز على فكرة، فأخضع المكونات الفنية لخدمة الفكرة وليس العكس. كما يعتبر كاريكاتور ناجي العلي نكتة سوداء تحمل بدلا من الإضحاك الكثير من المرارة والحزن، كما ظهرت شخصية حنظلة في كل رسوم ناجي العلي فكانت الهوية المميزة لتلك الرسوم .وكانت القضية لرسوم ناجي العلي في الصراع العربي الإسرائيلي، وحول هذه القضية المركزية تدور كل القضايا الأخرى وبالتالي كانت القيم التي تطرحها رسوم ناجي العلي هي قيم الكفاح والقوة ورفض الاستسلام.

ولقد اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها في النتائج المتوصل إليها حيث أن دراسة جون جبرة قرياقوس استخلصت خصائص الكاريكاتورالمطروح في جريدة روز اليوسف، بينما وصلت عبده الأسدي إلى استخلاص خصائص رسومات ناجي العلي والقضية التي تحملها وبالتالي فإن نتائج الدراسة الأولى أي الخصائص التي توصلت إليها يمكن أن

[1] عبده الأسدي خلود التدمري، "دراسة في إبداع ناجي العلي"، دار الكنوز الأدبية، ط1، القاهرة، 1994، ص 15.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تنطبق على رسومات أخرى أما الخصائص التي تو
للفنان ناجي العلي وهي تميزه عن غيره من الفانيين، وخصوصا شخصية حنظلة فهي هوية لرسومات ناجي العلي.

وإذا كانت دراسة كل من جون جبرة قرياقوس وعبدة الأسدي في دراسة خصائص الكاريكاتور، إما في مجلة روز اليوسف أو في رسومات ناجي العلي فإن الدراسة التي قدمها بلعيد عسعاسي وحمزة بعلاوي[1]، أخذت منحا آخر حيث سعت إلى معرفة الطابع الإعلامي الذي يغلب على الصورة الكاريكاتورية في الجريدة المدروسة، ولقد سعت الدراسة إلى معرفة الطابع الإعلامي الذي يغلب على الصورة الكاريكاتورية في جريدة المنشار. ومعرفة الطابع الذي غلب مادتها الإعلامية، باعتبار أنها ظهرت نتيجة تغيرات سياسية وما إذا كان الكاريكاتور المعروض في الجريدة مستمد من الواقع الجزائري ولقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل مضمون مجموعة من الصور الكاريكاتورية المعروضة في الجريدة ، وخلصت الدراسة إلى القول بأن المدلول الذي غلب على الجريدة هو سياسي فرضته الأحداث التي ميزت البلاد أنذاك. وبالتالي اهتمت هذه الدراسة بمدلول الكاريكاتور وليس بخصائصه مثل سابقاتها .

ولقد انطلقت دراسة عمر قبايلي[2] من نفس فكرة بالعيد عسعاسي، أي أنه اعتمد على تحليل سيميولوجي للرسوم الكاريكاتورية للكشف عن مدلولها الإعلامي ، قامت على التحليل السيميولوجي للرسوم الكاريكاتورية للكشف على المدلول الإعلامي للكاريكاتور الصادر في الصحافة الوطنية المكتوبة أثناء سريان الحملة الإنتخابية الرئاسية بالجزائر لعام "1999" من خلال جريدة الخبر المتخذة كنموذج، والتعرف على مدى مسايرة الرسوم الكاريكاتورية بإعتبارها نوع صحفي يعكس أراء وتوجهات الجريدة المدروسة لمختلف مراحل الحملة الانتخابية.

---

[1] بلعيد عسعاسي وحمزة بعلاوي، " المدلول الإعلامي للصور الكاريكاتور عبر جريدة المنشار"، رسالة ماجستير، قسم اعلام واتصال ، جامعة الجزائر، 1995.

[2] عمر قبايلي، "قراءة كاريكاتور الصحافة الجزائرية فترة الإنتخابات الرئاسية لعام 1999"، جامعة ابي بكر بالقايد، قسم الأنثروبولوجيا، تلمسان،2001.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولقد تمثلت عينة الدراسة في مجموع الرسوم
الحملة الانتخابية والتي تكون مفتوحة 21 يوما قبل الاقتراع وتنتهي قبل يومين من تاريخ الإقتراع وبالتالي يكون عدد الصور الكاريكاتورية المطروحة للدراسة في جريدة الخبر بلغ (14) صورة وهو العدد الإجمالي وإنها في المجموع عينات البحث وقد خلصت الدراسة إلى كون الرسومات سايرت الحدث، كما لوحظ تركيز الفنان "أيوب" على أحد المرشحين المذكورين أكثر من غيره إما من خلال الإيحاء أو تجسيده ضمنيا، كما أن كل الصور كانت ترتبط بأحد العناوين البارزة في الصفحة الأولى سواء لنفس العدد الحامل للصورة الكاريكاتورية أو العدد الذي سبق إصداره بيوم واحد، وأحيانا كان يتطرق إلى مواضيع اجتماعية لكنها غير بعيدة عن السياسة.

كما قامت بالحاج حسنية[1] بدراسة حول الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتوري مقاربة سيميائية لرسومات " أيوب" في الفترة الممتدة بين سنتي 1998-1999، وقد انطلقت من اشكالية أساسية والمتعلقة بالخطاب السياسي في الكاريكاتور مع التركيز حول طبيعته وظبطه في خضم التحولات والأحداث السوسيو سياسية التي مرت بها الجزائر، مع الأخذ بعين الإعتبار الفترة التي سبقت تولي الرئيس بوتفليقة سدة الحكم، والمرحلة التي اعقبتها مباشرة، العهدة الأولى للرئيس بوتفليقة وذلك من خلال رسومات " أيوب".

فانطلقت من مجموعة من الإشكاليات نلخص فيما يلي :

- كيف تمكن الكاريكاتور من التعبير وترجمة الأحداث التي شهدتها الجزائر، ونقل المجريات السوسيوسياسية إلى مختلف الشرائح الإجتماعية ؟
- هل تكشف هذه الكاريكاتورات عن إهتمامات أو قضايا تتبناها وتقوم بالدفاع عنها ؟
- هل كان الخطاب السياسي للكاريكاتور ذا رسالة سيميائية واضحة سهلة الإستيعاب، أم أنه كان يحمل في طياته ومابين أسطره أفكاراو آدرءا ذات معان واضحة ؟

[1] بالحاج حسنية، الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتوري، رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، جامعة وهران، 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وقد تبنت فرضيتين اساسيتين هما:

- الخطاب السياسي للكاريكاتور في خضم العهدة الأولى للرئيس " بوتفليقة" تعبير سياسي عن تغيير جذري في الوضع العام للبلاد.
- الكاريكاتور في ظل الأحداث التي مرت بها الجزائر خطاب وتعبير سوسيو سياسي عن تقلبات ومحاولة صريحة لفك رموز التوتر التي عرفتها البلاد .

وقد توصلت بالحاج حسنية في نهاية دراستها إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

تتسم الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية بشيء من السخرية والتهكم ، كما أنها شرسة وقاسية، كما يظهر كاريكاتور الصحافة الوطنية وكأنه يرغب في أن يكون وسيلة فعالة لتكوين الرأي العام وحشده حول مواقف واتجاهات مركزية، نحو مواضيع وقضايا مصيرية.

جاءت دراسة yeshayahu Nir[1] للتعرف على الطريقة التي عبر بها الكاريكاتور السياسي السوفياتي عن الاتجاهات السوفياتية الرسمية تجاه دور الولايات المتحدة في صراع الشرق الأوسط، وذلك بتحليل مضمون رسوم الكاريكاتور في الفترة من 1967إلى 1973 في صحيفتي "رافد" (الموالية للحزب) و"إزفستيا" (الموالية للحكومة) والمقارنة بينهما، بالإضافة إلى تحليل كل الرسوم التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي في 44 صحيفة روسية وخلصت الدراسة إلى أن الكاريكاتور السياسي الروسي تعامل مع الولايات المتحدة والغرب بشكل عام ككتلة واحدة مترابطة، حتى أن الموقف الفرنسي الذي يعد أقرب المواقف للموقف الروسي تجاه الصراع في الشرق الأوسط، لم يظهر إلا في رسم كاريكاتوري واحدة من 1500 رسم نشر في صحيفة محدودة الانتشار، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن صحيفة "برافد" هي التي تضع النسق العام الذي تسير عليه مختلف الصحف الروسية ،إلا أن الأمر اختلف فيما يتعلق برسوم الكاريكاتور التي طرحت من خلالها "برافد" تصورهاعن دور الولايات المتحدة في صراع الشرق الأوسط

[1] Cf ,Yeshayahu Nir ,"US in evolvement in middle east conflict in soviet caricatures "Journalism quarterly.vol.54, no.1, winter 1977.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ففي الرسوم التي نشرت بعد 1967 مباشرة، تجـ
الأمريكية بصفتها المعتدي أو الموجه للسياسة الإسرائيلية في الشرق الأوسط، عكس "إيزفستيا" التي سارت إلى نهجها معظم الصحف الروسية وخاصة "كاسنايا زفيزدا"صحيفة وزارة الدفاع، إذ ربطت هذه الصحف بين موقف الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط وموقفها في فيتنام، وأوضحت الدراسة أن الصحف الروسية التي تنشر الكاريكاتور السياسي تتعامل مع أي حدث يتعلق بالشرق الأوسط من خلال رسائل الكاريكاتور إما بعد إنتهاء هذا الحدث تماما، أو أنها تلجأ إلى تجاهله تماما، وهذا النشر في أوقات معينة والحجب في أوقات أخرى يقدم دليل على أن هناك استخدام واع لهذا النوع من الرسائل لخدمة أغراض محددة، وأنه على عكس الكاريكاتور المقدم في العالم العربي فإن الكاريكاتور في روسيا يستخدم كوسيلة لتوضيح معاني سياسة أو عاطفية سبق تقديمها من خلال المتن الصحفي ويدلل على ذلك الإعتماد على التعليق الخارجي فالهدف النهائي للكاريكاتور السياسي السوفياتي هو تعميق الصورة العاطفية السلبية المقدمة للغرب في الدعاية المنشورة في وقت سابق.

أما الدراسة التي قدمها Rule thibodeau[1] استهدفت تحليل رسوم الكاريكاتور المنشورة في مجلة "نيويورك "الأسبوعية في الفترة من 1946 -1987 للتعرف على الصورة التي يقدمها رسوم الكاريكاتور المنشورة في المجلة للسود، ومدى إختلاف هذه الصورة على مدار الوقت، ورصد التغيرات التي طرءت على الأسلوب الذي تقدم به شخصيات السود في الكاريكاتور الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية، وخلصت الدراسة إلى: أنه على الرغم من ندرة ظهور السود في رسوم الكاريكاتور في المجلة (بنسبة1%)على مدى 42 سنة هي مدة الدراسة إلا أنها أخذت في الإنخفاض على مدار الوقت، كذلك اختلفت صورة السود في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث عكست الأساليب الأساسية لظهور السود في الكاريكاتور، بتغيرالأوضاع التاريخية لهم واتجاهات البيض ونظرتهم نحوهم، وصورت رسوم الكاريكاتور- منذ وقت مبكر وفي الفترة من

[1] Cf, Ruth Thibodeau," from racism to talkenism: the changing face of blacks in New-yourk cartoons", public opinion quarterly, vol.53, no.4, 1989.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أواخر الستينيات إلى أوائل السبعينيات- سيطر
الكاريكاتور، وظهر السود في أدوار رمزية في معظم الفترة التي خضعت للدراسة ففي الفترة من (1946-1955) ظهر السود في 14 رسما من 101 في صورة نمطية بوصفهم زنوجا أفارقة يؤدون أدوار نمطية وفي الفترة (1956-1965) وعلى الرغم من أن هذه الفترة هي التي شهدت تصاعد أهمية الموضوعات العنصرية في الولايات المتحدة، فإننا نجد أن السود ظهروا في تسعة رسوم فقط من إجمالي سبعة وثمانين نشرت في المجلة في تلك الفترة وفي الفترة (1966-1975) بلغ عدد رسوم الكاريكاتورالتي تقدم شخصية سوداء 26 شخصية من 62 رسم تركز على علاقة السود بالبيض ولم يظهر السود في وضع متدن إلا في تلك الرسوم التي كانت تتسم بالذكاء والمرح والنشاط ومن (1976-1988) ظهر السود بنسبة 74,8% كشخصيات رمزية على قدم المساواة مع البيض واختلفت شخصياتهم النمطية عما كان يقدم من (1946-1955) وقدموا في صورة أبطال رياضيين وموسيقيين وحصلوا على أدوار ناطقة محورية في الموقف الفكاهي الكاريكاتوري.

إن التعرف على الصورة التي يقدمها الكاريكاتور السياسي الأمريكي للإسلام والمسلمين بعد الحرب العالمية الثانية ومكونات هذه الصورة كان محور دراسة قامت به Christina Muchel mor[1] بالتركيز على الثورة الإيرانية عام 1979 وتقوم الدراسة بتحليل مضمون عينة من رسوم الكاريكاتور في عدد من الصحف الأمريكية هي:

"News week"، " Times "، " New York"

"Review in week"،وذلك من خلال فترات الأزمات في الشرق الأوسط فترات الصراع بين الدول العربية وإسرائيل، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه :طوال ربع قرن الذي تلى الحرب العالمية الثانية اهتم الكاريكاتور السياسي الأمريكي المتعلق بالشرق الأوسط بثلاثة موضوعات رئيسة هي: الصراع العربي الإسرائيلي ، البترول والإسلام . فبالنسبة

[1] Cf, Christiana Michel more,"old pictures in new frames: Images of Islam and Muslms in post world war in American political cartoons," Journal of American & comparative cultures, vol 23I. Winter2000.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للصراع العربي الإسرائيلي اهتمت رسوم الكاريكا
الولايات المتحدة والزعماء العرب في الصراع وكذلك سلبية الدور السوفياتي وبعد 1967 ظهر اتجاه عاطفي محابي لإسرائيل ومعادي للعرب.

أما بالنسبة للبترول فقد ابتكر رسامو الكاريكاتور الأمريكيون مواصفات عرقية مميزة للعرب، فصوروهم في شكل عابري صحراء يعيشون في الخيام ويركبون الجمال وهم طماعون ،وتشكل سيطرتهم على سلاح البترول خطرا كبيرا يهدد المصالح الأمريكية.

أما الرموز الإسلامية: مثل المساجد والحجاب فقد ظهرت في رسوم الكاريكاتور السياسي بشكل يحمل معنى سلبيا.

قام Ragan,S.I[1] بدراسة تهدف إلى تحليل الرسم الساخر بمجلة نيويورك وذلك في سنة 1989، للتعرف على مضمون تلك الرسوم والأساليب الفنية المستخدمة فيها، حيث تم إستخدام 85 رسما ساخرا من المجلة المذكورة الاكتشاف ووصف السمات الاتصالية والمفاتيح الرئيسة للرسم الساخر، بافتراض أنها تسهل للقراء تحديد رسالة الرسم الساخر بطريقة تسمح بتفسير المحتوى الساخر بشكل واضح وبسيط، قام الباحث بوصف وتحليل أربع سمات رئيسة وهي: شكل الرسم الساخر، العلامات الجرافيكية المتعارف عليها، والأساليب الفنية المستخدمة في الرسم والتمثيل التوضيحي التصويري، ووصف الملامح والتغيرات والمواقف الاجتماعية بطريقة كاريكاتورية مبالغ فيها، ومعرفة أهداف الرسوم، وتوصلت الدراسة إلى قدرة القراء على فهم واستيعاب رسالة الرسوم الساخرة بكل سهولة ويسركما أكد الباحث على أهمية تلك الرسوم كوسيلة اتصالية مهمة في العصر الحالي.

[1] Cf, Ragan.S.I," A frame analysis of New-York cartoons", paper presented at the Annual Meeting of the speesh communication U.S.A.: Texas, 1979.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أجرى عمرو عبد السميع[1] سنة 1980 دراسة المفاهيم السياسية في مصر دراسة تطبيقية لمجلة روز اليوسف اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الكاريكاتير في روز اليوسف أعوام 1968 1953،1961، للتعرف على نوعية المفاهيم التي تناولها الكاريكاتير في مجلة روز اليوسف، وركز عليها بالمقارنة بين سنوات الدراسة ولتحديد مدى التطابق والاختلاف ونسبته ومغزاه والتعرف على بروز سمات الهوية القومية في الكاريكاتور من عدمها في فترة معينة، وتحديد اتجاه الكاريكاتير وطبيعته ومضمونه ومدى ارتباطه بأهداف المجتمع ومصالحه والتعرف على الوسائل المختلفة التي استخدمها الكاريكاتور وحججه، وارتباط ذلك بنوعية مضمونه واتجاهه. وقد خلصت الدراسة إلى: أن الكاريكاتور نجح في احتواء العناصر التي تكفل له مكانة شعبية تراوحت بين المؤكدة والمتقدمة على مدى سنوات الدراسة، كذلك أثرت الظروف السياسية على تعبير الكاريكاتور عن الرأي في مختلف القضايا وفي كل مرحلة من مراحل الدراسة، وذلك في إطار مدى الحرية التي يسمح بها النظام السياسي للصحافة على اعتبار أن الكاريكاتور أكثر الفنون الصحفية تأثرا بالرقابة، وقام الكاريكاتور بإبراز سمات الهوية القومية من خلال الشخصيات الثابتة التي أبرزتها الرسومات لتعبر عن هذه الهوية، أو من خلال الشخصيات الفاعلة في الكاريكاتوروانقسم رسامو الكاريكاتير في روزاليوسف إلى مدرستين من الناحية الفنية (تقليديين، تشكيليين) وأنقسموا من الناحية السياسية الإجتماعية إلى أربع مدارس (إصلاحين، ثوريين فوضويين، عبثيون)، وكان إنتماء الرسامين لتلك المدارس بشكل ديناميكي وكان أسلوب المقارنة هوأكثر الأساليب المستخدمة للإقناع وتلاه أسلوب التفاعل مع النخبة الحاكمة.

ثم رجع عمرو عبد السميع2 لينطلق من النقطة التي توقف عندها، ليرجع بعد ثلاث سنوات من تاريخ البحث السابق، أي سنة 1983 ويقدم بحثه بعنوان "الكاريكاتير السياسي المصري في السبعينات". استهدفت الدراسة تعريف الكاريكاتيرالسياسي في مصر والعالم

[1] عمرو عبد السميع عبد الله ،" دور الكاريكاتور في معالجة المفاهيم السياسية في مصر "، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الصحافة ، 1980 .

[2] عمرو عبد السميع عبد الله ،" الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات "،رسالة دكتوراه جامعة القاهرة ،كلية الإعلام قسم الصحافة، 1983.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وقياس دور الكاريكاتور تجاه الخيارت السياسية للنـ
أثر التحولات في سمات الهوية القومية في السبعينيات أو على الكاريكاتور والتعرف على المدارس الفنية للكاريكاتور المصري في فترة الدراسة والتعرف على الكيفية التي تصدى بها كل واحد من رساميها الكاريكاتوريين للمفاهيم السياسية في صحف "الأهرام" "الأخبار"، "الجمهورية" (قومية يومية) و"السياسي" (صحيفة قومية أسبوعية) والمصور(مجلة عن الكاريكاتور) أما العينة الزمنية فامتدت طول السبعينيات من (1970إلى1979).

وقد خلصت الدراسة أن حركة الكاريكاتور السياسي اختصرت نفسها في مدرستين مدرسة أخبار اليوم و مدرسة روز اليوسف إضافة إلى ثلاث تيارات أساسية الرسامين العقائديين رسامي المهجروالرسامين الجدد، كما خلصت الدراسة إلى أن الكاريكاتور السياسي في السبعينات يمثل حلقة تطور طبيعي للمدارس الصحفية المصرية، من حيث التعامل الصحفي مع الكاريكاتور السياسي في فترة الدراسة على الشخصيات الثابتة والتي اتسمت بالآتي:

تأثرت هذه الشخصيات بالتغير في سمات الهوية القومية خلال السبعينيات فجاءت الشخصيات معبرة عن الشعب المصري تعاني من انتفاء ضرورات وجودها لأنها لم تعد تعبرعن قدوة اجتماعية ،كما أصبح الموجود منها غير قادر على القيام بدور إيجابي في الموقف الكاريكاتوري وإنما أصبحت مجرد مساعدا للحاكم أكثر منها طرفا فاعلا.

ابتكر رسامو الكاريكاتور هذه الشخصيات لأغراض دعائية وإسقاطية .

اتسم كاريكاتور مدرسة أخبار اليوم بالاتجاه نحو اليمين متأثرا بسياسة الدولة وقدمت أخبار اليوم عددا كبيرا من الشعارات التي ارتبطت بالشعارات الأساسية للنظام، أما رساموامدرسة روز اليوسف فقد تراوحت مواقفهم السياسية بين الإصلاحية والثورية والفوضوية، وكان اعتماد رسامي هذه المدرسة على أنفسهم في تقديم أفكارهم الكاريكاتورية مؤثرا في عدة أمورأهمها تخطي الحواجز السياسية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أحمد زيدان[1] قدم دراسة بعنوان "دورالكاريكا
استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يقوم به فن الكاريكاتور في تشكيل الرأي العام من خلال دراسة شخصيتين كاريكاتوريتين هما فلاح كفر الهنداوة ومطرب الأخبار لمصطفى حسين وأحمد رجب، وذلك لرصد أبرز الأفكار التي تناولتها الرسوم التي تظهر فيها الشخصيات وأهم الملامح التي تركز عليها، والرسالة التي حاول الفنان توصيلها إلى الرأي العام للتأثير في اتجاه معين، وقد قامت الدراسة بتحليل عينة من الرسوم في جريدتي الأخبار وأخبار اليوم على مدى ثلاثة أشهر من أول يناير إلى أخر شهر مارس 1994، وتوصلت إلى أن فن الكاريكاتور فن شامل يستطيع أن يحدد القضايا العامة ويركز على خطورتها وينبه إلى ضرورة محاصرتها وعلاجتها ومن خلال تحليل رسوم العينة ظهرت شخصية فلاح كفر الهناوده بصورة إيجابية استطاعت أن تعبر بلسان الفلاح الطموح عما تعانيه الطبقات الشعبية، وأظهر أن هؤلاء البسطاء أذكياء بالفطرة ويمتلكون القدرة على التعبير وإبداء الرأي وظهرأن الكاريكاتور يخدم رسالة سهلة الإدراك بالنسبة للجمهور على اختلاف ثقافته ومستواه التعليمي، كما اعتمد الكاريكاتور على تعبيرات وألفاظ غاية في النقد والهجوم على شخصيات هامة ورسمية، وقام بتوظيف التورية والمبالغة الفكاهية في توجيه نقد شديد التأثير في قطاعات عريضة من الجماهير.

إذا كان أحمد زيدان بحث في الكشف عن دور الكاريكاتور في تشكيل الرأي العام فإن هناء فاروق[2] اتجهت نحو أهم قضية في الشرق الأوسط وهي قضية الصراع العربي الإسرائيلي في بحث أجرته سنة 2001 عنونته بـــ "عالجة صحيفة لوموند الفرنسية لتطورات السلام العربي الإسرائيلي" استهدفت الدراسة التعرف على المعالجة الصحفية التي قدمتها صحيفة "لوموند Le Monde " الفرنسية لعملية السلام، وفي هذا الإطار قامت بتحليل مضمون كافة الفنون الصحفية التي عالجت فيها "لوموند"قضية الصراع العربي الإسرائيلي وامتازت الدراسة عن الدراسات التي تتعرض للمعالجات الصحفية بأنها حللت

[1] أحمد زيدان، "دور الكاريكاتور في صياغة وتشكيل الرأي العام "، ملحق مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق، ج1 العدد الحادي عشر أفريل 1994.

[2] هناء فاروق، "معالجة صحيفة لوموند الفرنسية لتطورات قضية السلام العربي الإسرائيلي"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة كلية الإعلام، قسم الصحافة،2001.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكاريكاتور كأحذ مواد الرأي البارزة، وخلصت الدر
ظهرت في رسوم الكاريكاتور التي تناولت السلام العربي الإسرائيلي في الصحيفة، فقد احتل العرب المرتبة الأولى والإسرائيليين المرتبة الثانية ثم الفلسطينيين ثم الأمريكيين ثم جاءت فئة أخرى في المرتبة الرابعة، وتمثلت في المنخرطين من الجانبين وأعضاء القوات الجوية وحمامة السلام ثم الفرنسيين، وتراوحت صور الفلسطينيين والإسرائيليين بين الإيجابية والسلبية فظهر الفلسطنيون بصورإيجابية بنسبة 64,7 % وتمثلت في المبادرة وحب السلام والقوة والحسم أما السمات السلبية للفلسطيين فاحتلت نسبة 35,3% وتمثلت في الجمود والديكتاتورية، أما عرفات فظهر غالبا في صورة سلبية إرتبطت بدوره الواهن في المفاوضات وربطه بالإرهاب، أما بالنسبة للإسرائيليين فظهروا بصورة إيجابية بنسبة65,2% وتمثلت في حب السلام والمبادرة والقوة والذكاء والديناميكية أما السمات السلبية 34,8% فتمثلت في الجمود والتعصب والتطرف لفئات منهم، وتراوحت صور الإسرائيلين بين الإيجابية والسلبية حسب الأحداث ودورهم فيها.

ومن الدور السياسي للكاريكاتور ننتقل من خلال دراسة إبرهيم الدعيلج[1] إلى الدور التربوي والتعليمي للكاريكاتورفي الدراسة التي أجراها هذا الأخير بعنوان "إسهام الكاريكاتور الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية"، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الكاريكاتور الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية ، وذلك بتحليل مضمون الكاريكاتورفي ثمان صحف سعودية يومية هي "الجزيرة"، "الرياض" ،"المسائية" "المدينة"، "اليوم"، "عكاظ"، "الندوة" وذلك خلال عام 2000، وخلصت الدراسة إلى أن صحف العينة نشرت 396 رسما بواقع 33 رسما شهريا سلطت فيها الضوء على بعض المشكلات التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية، وقد تناولت هذه الرسوم 72 مشكلة تعليمية كان أهمها مشكلة الامتحانات والقبول بالجامعات والدروس الخصوصية وبطالة خريجي الجامعات وقد جاء ترتيب صحف العينة من حيث الاهتمام بالمشكلات

[1] إبراهيم عبد العزيز الدعليج، "إسهام الكاريكاتور الصحفي السعوديفي تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية "مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر، يناير 2001.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التربوية كالتالي: الجزيرة ثم الرياض ثم عكاظ ثم وأخيرا البلاد.

لم تبتعد مباهج محمود[1] كثيرا عن إطار بحث إبراهيم الدعيلج حيث أنها اتجهت صوب المشكلات الاجتماعية بدراسة عنوانها " فن الكاريكاتور في الصحافة المصرية والعربية"، ودراسة المضمون والقائم بالاتصال واستهدفت التعرف على الدور الذي يقوم به الكاريكاتور المصري والعربي كأحد الفنون الصحفية في التعبير عن مشكلات المجتمع، وقدرته على النقد والإنذار المبكر وتدعيم بعض التوجهات السياسية والاجتماعية، من خلال تحليل عينة من رسوم الكاريكاتور في ثلاث صحف مصرية وهي "الأخبار"، "الأهرام" "الجمهورية"، وأربعة صحف عربية هي "الأنوار" اللبنانية، "البيان" الإماراتية "الرياض" السعودية و"القبس" الكويتية، في صورة عينة خلال عام 2004 وتشير نتائج الدراسة إلى أن الكاريكاتور يعتبر مؤشرا حيويا لمشكلات المجتمع وتياراته الفكرية بحيث يمكن أن يعتبر مصدرا للتعرف على قضايا المجتمع الداخلية وخاصة الفساد الحكومي والإداري وسياسات الوزارات كما قام بوظيفة التحذير المبكر من بعض المشكلات، وحافظ الكاريكاتور المصري والعربي على الهوية الثقافية للمجتمع من خلال مهاجمة الأفكار الوافدة ، وركز الكاريكاتور العربي على كفاح الشعب الخليجي وانتفاضته الثانية وعلى الكفاح اللبناني في الجنوب وعبرعن معارك الشيشان. أما الكاركاتور المصري فركز على الشعب العراقي ومعاناته خلال الحصار، وقد قام الكاريكاتور بوظيفة النقد والتحريض ضد سياسات الولايات المتحدة الأمريكية وسيلة الأمم المتحدة والعجز العربي إزاء مساندة القضايا العربية كما انتقد الكاريكاتور العادات الاجتماعية السيئة.

[1] مباهج محمود، "فن الكاريكاتور في الصحافة المصرية والعربية دراسة في مضمون والقائم بالإتصال"، رسالة ماجستير معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2002.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مي إبراهيم حمزة[1] قدمت بحث سنة 2006 الكاريكاتور السياسي وتأثيرها على الصورة الذهنية لدى الشباب"، قامت هذه الدراسة على معرفة الصور المقدمة للقضايا العربية ومايرتبط بها من أطراف وشخصيات في رسوم الكاريكاتور السياسي المنشورة في الصحف ومواقع عينة الدراسة، بالاضافة إلى معرفة طبيعة الصورة الذهنية الموجودة لدى الشباب المصري عن القضايا العربية، أما العينة فكانت مقسمة إلى قسمين، القسم الأول عينة الدراسة التحليلية.

أولا عينة الصحف: حيث اجرت الباحثة دراستها على 6 صحف مصرية هي: "الأهرام" و"الأخبار"ممثلة للصحف القومية "الوفد" و"الأهالي" ممثلة للصحف الحزبية و"صوت الأمة" و" الأسبوع" ممثلتان في الصحف الخاصة ولقد اختارت الباحثة 306 رسم من الصحف المذكورة .

ثانيا عينة المواقع الالكترونية : ولقد إختارت الباحثة 3 مواقع للدراسة وهي:

– موقع الفنانة أمية جحا www.omaya.com

- موقع محجوب www.mahjoob.com

- موقع الجزيرة الإخباري www.aljazeera.net

القسم الثاني عينة الدراسة الميدانية تمثلت في عينة قوامها 200 مفردة من الشباب المصري المقيم في القاهرة الكبرى في المرحلة العمرية من 19الى 35 سنة من المتعرضين للصحف والمستخدمين للإنترنيت ، ولقد استخدمت الباحثة منهج المسح بهدف مسح مضمون عينة من رسوم الكاريكاتور كما استخدمت المنهج المقارن بهدف المقانة بين الرسومات المعروضة في المواقع الإلكترونية وبين الرسومات المنشورة في الصحف من حيث عناصر الجذب وأساليب الإقناع والرموز واستخدام التعليق، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة تحليل المضمون لتوفير البيانات الخاصة بمكونات الصور التي تقدمها رسائل الكاريكاتور السياسي في الصحف وفي المواقع الإلكترونية، كذلك

[1] مي إبراهيم حمزة، "صورة القضايا العربية في الكاريكاتور السياسي وتأثيرها على الصورة الذهنية لدى الشباب دراسة مقارنة بين الإنترنت والصحف المطبوعة "، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب ،قسم التصال والإعلام، سبتمبر 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اعتمدت على صحيفة الاستبيان لتوفير البيانات عن عن القضايا العربية ودرجة تعرض الشباب للكاريكاتور.

قام كل من Hyoungkoo Khang & Eyun Jung Ki [1] بدراسة تقوم على تحليل عينة قوامها 103 رسما كاريكاتوريا من 51 صحيفة أمريكية و63 رساما في فترة من أغسطس حتى نوفمبر 2000، وذلك للتعرف على الصورالمقدمة لحملة الانتخابات الرئاسية عام 2000 بين جورج بوش الإبن وآل جور لتحديد دور رسوم الكاريكاتور الافتتاحي للانتخابات، وما يتعلق بها من جوانب تشتمل المواضيع التي يتم التركيز عليها، وصورة المرشحين وخصائصهم وأساليب الإقناع المستخدمة في الرسوم، وخلصت الدراسة إلى أن الكاريكاتور الافتتاحي يعد أداة فاعلة للإقناع السياسي في الحملات الانتخابية من خلال تركيزه على بعض جوانب شخصيات المرشحين، أو حملاتهم الانتخابية وأظهر التحليل أن آل جور ظهر في رسوم الكاريكاتور أكثرمن جورج بوش، وذلك بنسبة 53,4% و46,6% على التوالي كما لم يظهر المرشحان في وضع مواجهة إلا في 18 رسما من 103، وإلى جانب المرشحين ركزت الرسوم على رموز مثل البيت الأبيض، الفيل الجمهوري، الحمار الديمقراطي والعم سام، واهتمت الرسوم بصورة المرشحين أكثر من اهتمامها بالموضوعات المتعلقة بالحملة الإنتخابية إذا ركزت على شخصيات كلا المرشحين من حيث ردود أفعالهما وتأثير كلينتون على آل جور.

لقد اهتمت دراسة Langeveld-wellem[2] بما أهملته الدراسات الأخرى وهو الدور التاريخي للكاريكاتور السياسي، فجاءت الدراسة لمعرفة الدور التاريخي للكاريكاتور السياسي عبر الحضاراة والعصور القديمة والوسائل الكاريكاتورية التي تساعد على توصيل الأفكار والمعلومات إلى الجمهور،ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لتتبع تطور فن الكاريكاتور، وأكدت الدراسة على أهمية الدور السياسي للكاريكاتور كوسيلة للاتصال السياسي حيث أنه يمكن الكثير من الأشخاص فهم الرسوم الكاريكاتورية

[1]Cf, Hyoung Koo Khang & Eyun Jung ki "Framing the Presidential Candidtes in Editorial Cartoons ", AEJMC Conference papers, Florida, 2002.
[2] Cf ,Langeved willem,"political cartoons as a medium of political communication –journal citation international of political education .1981.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بسهولة ويسر وهذا ماجعل الكثير من الرؤساء وقراراتهم.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح مايأتي:

قلة الدراسات العربية التي تناولت الكاريكاتوربما لايتناسب مع أهمية الكاريكاتور كأحد مواد الرأي البارزة في الصحف.

بالرغم من أن معظم الدراسات العربية التي تناولت الكاريكاتور ركزت على الكاريكاتور السياسي إلا أنها محدودة في المجالات و الموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات.

عالجت الدراسات السابقة الدور الذي يقوم به الكاريكاتور في فترات الأزمات والحروب وأكدت على الدور الإيجابي الذي يقوم به الكاريكاتورخلال الصراعات السياسية.

ركزت معظم الدراسات في هذا المحور على الجانب الفني في رسوم الكاريكاتور وعدم اهتمامها بدراسة دور الكاريكاتور في الصحافة المكتوبة.

أكثر الدراسات التي تناولت فن الكاريكاتور السياسي هي دراسات أجنبية.

الدراسات التي تناولت موضوع الكاريكاتير في الجزائر اقتصرت على دراسة حالة لفنان جزائري واحد وهو"أيوب" وهذا يجعل النتائج المتوصل إليها لايمكن تعميمها.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة قد ساعدنا الاطلاع على الدراسات السابقة في توجيهنا وتوضيح الكثير من الغموض حول موضوع الدراسة، كما ساعدنا في التعرف على كيفية تحديد فئات تحليل المضمون، كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها في بعض الدراسات لنستنبط منها بعض الفروض والتساؤلات، ولقد أوضحت لنا الدراسات السابقة أهم المواضيع التي انشغل بها أشهر الرسامين في العالم عموما ، وفي الوطن العربي خصوصا. و يبقى التراث البحثي يمثل دائما نقطة البدء بالنسبة لأي باحث، وبمثابة المفاتيح الأولى التي يعتمد عليها الباحث في انطلاقته.

الإشكالية :

على الرغم من بروز الكاريكاتور كأحد مواد الرأي الرئيسية في الصحف المطبوعة واستخدامه لأغراض مختلفة، توجيهية أو تحفيزية أو إصلاحية وتوظيفه كأداة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لنقل الصور وإيصال الأفكار والتأثير في الرأي العا
بل على المستوى الدولي، حيث أن غالبية رسوم الكاريكاتور تمثل لغة عالمية يمكن فهمها دون التقيد بحاجز اللغة، ولهذا سعينا إلى اختبارسمات الصورالتي تقدمها رسائل الكاريكاتور في صحيفتي "الشروق اليومي" و" Liberté" أثناء الأزمة الكروية الجزائرية المصرية واختبار تأثير تعرض الجمهورالجزائري للكاريكاتور المعروض في صحف الدراسة.

من خلال الإشكالية المقدمة في البحث طرحنا التساؤلات التالية:

تنقسم هذه الدراسة إلى محورين أساسيين المحور الأول هو الدراسة التحليلية والتي بدأنا فيها انطلاقا من هذا التساؤل: ما الصورة المقدمة من خلال رسوم الكاريكاتور أثناء الأزمة الكروية الجزائرية المصرية؟ وماهي الرموز ووسائل اللإقناع المستخدمة في رسوم الكاريكاتور؟ أما الدراسة الميدانية فكان تساؤلنا على النحو التالي: ما العناصر التي تجذب الجمهور للكاريكاتور؟ وإلى أي مدى يستطيع الجمهور فك رموزه؟

فرضية الدراسة :

من خلال التساؤلات يمكن صياغة الفروض التالية:

تختلف طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين عن الأزمة الكروية باختلاف متغيراهتم الديموغرافية والفئة العمرية والمستوى التعليمي.

يوجد ارتباط بين طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين مع كثافة قراءة الصحف.

ويوجد تقارب بين الصورة المقدمة للأزمة من خلال رسوم الكاريكاتور في الصحف والصورة المتكونة لدى الجمهور.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. اختبار طبيعة وسمات الصور التي تقدمها رسائل الكاريكاتور في كل من صحيفتي "الشروق اليومي"و " Liberté " أثناء الأزمة الكروية والأطراف الفاعلة فيها.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.الكشف عن تأثير كثافة التعرض للكاريكاتور الجمهور المتلقي.

3. التعرف على الكيفية التي يتعامل بها الجمهور مع رسائل الكاريكاتور والعناصر التي تجذبهم إليها وقدرتهم على تفسير تلك الرسوم.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط نجملها فيمايلي:

تأتي هذه الدراسة في ظل نقص الدراسات التي تدرس جمهور الكاريكاتور وطبيعته والطريقة التي يتعامل بها مع رسائل الكاريكاتور، والتأثيرات المعرفية والوجدانية التي تنتج عن التعرض لتلك الرسوم.

كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة التي تقدمها رسائل الكاريكاتور في صحف العينة للأزمة الكروية الجزائرية المصرية.

الخطوات المنهجية للدراسة :

قمنا بإجراء مقابلة مع كل من "باقي بوخالفة " رسام كاريكاتور جريدة الشروق و" بن حريزة عبد الغني " رسام كاريكاتور جريدة " صوت الأحرار " وبعد اختيار الصحف عينة الدراسة والتي تمثلت في كل من جريدتي" الشروق" و" Liberte " تم الاستفادة من بعض المعلومات التي قدمتها لنا الرسام " بن حريزة عبد الغني "رغم إلغاء اختيار جريدة " صوت الأحرار" لعدم توفرها على شروط العينة.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، والتي تعنى بدراسة الظاهرة في واقعها المعاش بقصد وصفها وتفسيرها . إذن هدف الوصف لايتوقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة وحركتها وعناصرها ولكن يمتد ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة والوصول إلى نتائج تفسر العلاقات وتأثيراتها للموقف على الأسباب والمقدمات في علاقتها بالنتائج[1] تعتمد الدراسة على استخدام نوعين من المنهج:

[1] محمد عبد الحميد،" دراسة الجمهور في بحوث الإعلام "، القاهرة ، عالم الكتب ، ط2،2000.، ص12 ،14

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

منهج المسح:

ويتم استخدام منهج المسح بهدف مسح مضمون عينة من رسوم الكاريكاتور المقدمة من خلال صحف الدراسة، وكذلك المسح الميداني لعينة من الجمهور المتعرض للكاريكاتور، ومنهج المسح من أكثر المناهج العلمية ملائمة للدراسة الوصفية بصفة عامة، ذلك أنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[1].

المنهج المقارن:

وهو المنهج الذي يعنى بالمقارنة بين متغيرات متناقضة أوغير متناقضة ويسعى إلى إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر والمتغيرات، ونستخدمه في هذه الدراسة بهدف المقارنة بين مكونات الصورة الإعلامية المقدمة في كل من رسومات " باقي" و"ديلم "من خلال رسوم الكاريكاتور المعروضة لكل منهما.

المقارنة بين شكل رسوم الكاريكاتور المقدمة من خلال صحف الدراسة من حيث عناصرالجذب وأساليب الإقناع والرموز واستخدام التعليق.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة في جمع البيانات على مجموعة من الأدوات استمارة تحليل المضمون:

وتحليل المضمون هو طريقة لدراسة وتحليل الرسالة الإعلامية بشكل منظم وموضوعي وكمي وذلك بهدف قياس المتغيرات[2] وتعتمد الدراسة على إستمارة تحليل المضمون لتوفير البيانات الخاصة بمكونات الصورة التي تقدمها رسائل الكاريكاتور في الصحف عينة الدراسة ووسائل الإقناع والرموز وعناصر الجذب والتعليق الذي يستخدمه رساما الكاريكاتور "باقي" و "ديلام"

وتتضمن الإستمارة مايلي :

عناصر الجذب في رسوم الكاريكاتوروذلك من خلال مجموعة من الفئات تتضمن:

[1] محمد عبد الحميد" بحوث الصحافة " ،عالم الكتب ، القاهرة،1997، ط2 ص 93.
[2] سامي طايع، "بحوث الإعلام" دار النهضة العربية، القاهرة،2001، ص235

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

موقع الرسم في الجريدة و داخل الصفحة، بالمادة الصحفية ومصدر الرسم ووسائل الإقناع المستخدمة، بالإضافة إلى استخدام التعليق في الرسم الكاريكاتوري، ويتضمن نوع التعليق ولغته والهدف منه، وأخيرا الرموز المستخدمة في الرسم وتتضمن رموز الشخصيات، الرموز العالمية، الرموز الموضوعية، والإشارات.

المقابلات :

تعد المقابلات إحدى أهم وسائل جمع البيانات في البحوث الاجتماعية لما لها من دور في تقريب الباحث من مجتمع بحثه، وبالتالي الوصول إلى معلومات أكثر دقة وتركيز، وقد اعتمدت الباحثة على المقابلات الفردية وهي المقابلة التي تتم بين القائم بالبحث وبين شخص واحد من المبحوثين[1].

وقد قمنا بإجراء مقابلات نصف موجهة مع عدد من المبحوثين يمثلون عينة الدراسة الميدانية، كما رأينا ضرورة تدعيم هذه الدراسة بإجراء مقابلات مع الرسامين"باقي" وبن حريزة وذلك لتلم الدراسة بالجانبين الأساسيين في الرسم الكاريكاتوري وهما المرسل والمتلقي. وكذا معرفة تأثير ثقافة الرسام وميوله في طريقة رسمه، إضافة إلى معرفة كيفية تكون فكرة الرسم منذ بدايتها والعوامل التي تتدخل في تكون الفكرة لدى الرسام.

وتتضمن المقابلات مع الجمهور المحاور التالية :

تعرض الجمهور للصحف: وتتضمن المقابلات أسئلة لقياس مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف وأسماء الصحف التي يتعرضون لها ومعدل هذا التعرض، والمواد الصحفية التي يهتمون بها.

تعرض الجمهور للكاريكاتور الصحفي: وتضم أسئلة لتحديد أنواع الكاريكاتور المفضلة لدى المبحوثين وأسباب اهتمامهم بالكاريكاتور والعناصر التي تجذبهم لقراءته ومدى تفضيلهم للتعليق المصاحب للصور الكاريكاتورية، ودرجة الاهتمام بالكاريكاتور الذي يتناول موضوع الأزمة الكروية.

[1] ناجح رشيد قادري ومحمد عبد السلام البواليز، "مناهج البحث الإجتماعي " دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004، ص 196-197.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اهتمام الجمهور بالأزمة الكروية: وتتضمن أسئلة بالتعرف على الأحداث والأخبار المتعلقة بالأزمة الكرويه والمصادر التي يعتمدون عليها للتعرف على هذه المعلومات ودرجة توفر المعلومات لديهم.

التعامل مع رسوم الكاريكاتور والقدرة على تفسيرها: وذلك من خلال مجموعة من الرسوم الكاريكاتور المتعلقة بالأزمة الكروية، وتختلف في درجة وضوحها لقياس قدرة المبحوثين على تفسير رسوم الكاريكاتور وفك رموزها.

صورة الأزمة الكروية لدى المبحوثين : وتتضمن أسئلة عن صورة الأطراف المختلفة الفاعلة في الأزمة.

البيانات الديموغرافية وتتضمن : النوع و السن والمستوى التعليمي.

عينة الدراسة التحليلية (الصحف):

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في تحليل مضمون 10 رسما كاريكاتوريا نشر في صحف الدراسة من تاريخ 15 نوفمبر 2009 وهواليوم الموالي المباراة التي أجريت في مصر حتى تاريخ 19 من نفس الشهر أي بعد المقابلة الفاصلة التي أجريت في الخرطوم بالسودان.

وبالتالي تكون عينة الدراسة هي الرسومات الكاريكاتورية التي نشرت في صحيفتي الدراسة خلال التاريخ المحدد، وبهذا يكون عدد الرسومات المحددة من كل جريدة هو 5 ويكون مجموع العينة 10 رسومات.

إجراءات تحديد العينة :

عينة الصحف : قامت الباحثة بحصر الصحف الجزائرية التي تصدر خلال فترة الدراسة فقامت بتحديد عينة الصحف بحيث تتوفر فيها مجموعة من الشروط أن تحظى الجريدة بمقروئية عالية.

أن تهتم الصحيفة بالكاريكاتور بحيث ينشر فيها بصفة دائمة.

أن تكون إحدى الصحف صادرة باللغة العربية والأخرى باللغة الفرنسية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وأن تكون الجريدة تصدر بصفة يومية.

وبناءا على ماسبق تم تحديد عينة الصحف كما يلي:

جريدة الشروق اليومي: وهي جريدة يومية صادرة باللغة العربية بلغت نسبة مبيعاتها وقت الأزمة إلى مليون نسخة.

جريدة Liberté يومية صادرة باللغة الفرنسية ولها نسبة مقروئية عالية مبررات اختيار الأزمة الكروية : من المعروف أن الأزمات تولد ضغطا في جميع المجالات، وتحدث ضجة يتابعها العام والخاص، وتكون طبقا شهيا لكل وسائل الإعلام، فتواكبها كل وسائل الإعلام الخاصة منها قبل العامة، من أجل تحقيق أغراض متباينة، سواء بغرض توضيح الموقف أو نقده أو ربما الدفاع عن موقف ما أو حتى الزيادة من حدة الموقف، وهذا ما رأيناه أثناء الأزمة الكروية الجزائرية المصرية، وهو ما دفعنا لدراسة هذا الوضع من أجل الكشف عن مدى تأثير الكاريكاتور في توجيه أو التأثير في الرأي العام.

عينة الدراسة الميدانية :

تم اختيار عينة متنوعة حسب الخصائص المألوفة التي تخدم الموضوع وهي السن،الجنس و المستوى التعليمي وقدر عددها بـــ 20 مبحوثا تم تقسيمها بالتساوي إلى فئتين: الذكور والإناث، وداخل كل فئة تم تقسيمها حسب السن إلى ثلاث فئات : الفئة الأولى من 20 إلى 30 سنة، الفئة الثانية من 31 إلى 40 سنة والفئة الثالثة 40 سنة ومافوق، أما فيما يخص المستوى التعليمي فقسمت العينة إلى فئتين مستوى جامعي ومستوى ثانوي ومادون ذلك،أنظر الجدول ضمن الملاحق.

الدراسة الإستطلاعية :

كأي بحث من البحوث لابد له من نقطة بدء، منها ينطلق الباحث سعيا منه للإقتراب من موضوعه، وفهمه أكثروجمع مايفيده من مصادر ومراجع ومعلومات، لكن بحثنا هذا يعتبر حالة خاصة حيث أن بدايته كانت في جمهورية مصر العربية، تحت عنوان " الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتوري في الجزائر" دراسة لعينة من الصحف الجزائرية، وكانت الصحف المقرر دراستها هي كل من جريدة " الشروق الجزائري "

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وجريدة " صوت الأحرار" ، وكنا قد جئنا إلى الجز
التي يمكن أن تساعدنا وللإطلاع على الدراسات السابقة حول الموضوع، ثم رجعنا إلى القاهرة في شهر أكتوبر من نفس السنة، ليتم التسجيل النهائي في شهر نوفمبر 2008 تحت اشراف الدكتور أحمد زايد، رئيس كلية العلوم الإجتماعية بجامعة القاهرة. ثم واصلنا جمع المراجع من الجامعات المصرية منها جامعة القاهرة، جامعة عين شمس ومكتبة الإسكندرية، كما اجرينا اتصالات مع الرسامي الجريدتين المذكورتين أعلاه، وهما " باقي بوخالفة " و" عبد الغني يبن حريزة " وكان التواصل معهما إما عن طريق الهاتف أو عن طريق شبكة الإنترنيت، وواصلنا البحث في الموضوع على مدار سنة كاملة، إلى أن اشرفنا على الإنتهاء من الرسالة، لتأتي أحداث مقابلة الجزائر ومصر بالقاهرة بتاريخ 14 نوفمبر 2009 ، وعلى إثرها تفاقمت الأوضاع، لتكون مبارة 18 من نفس الشهر خاتمة الأمور ومعها إستحالة مواصلت الدراسة بالقاهرة، لنشد الرحال إلى أرض الوطن بتاريخ 21 من نفس الشهر، وبعدها تم تسجيلنا في جامعة وهران تحت إشراف الدكتور حجيج الجنيد، ليتم تغيير الرسالة من العنوان السابق إلى " الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتوري ودوره في أوقات الأزمات " ليكون متماشيا مع الأحداث،وكان فعلا هذا العنوان أكثر قربا منا الأنه يمس واقعا عايشناه، كما تم تغيير صحف العينة، حيث احتفظنا بجريدة "الشروق اليومي " وحلت جريدة " liberte " محل جريدة " صوت الأحرار" ، ثم واصلنا البحث والدراسة إلى أن أثمر مجهود السنوات على هذا العمل المتواضع الموجود بين ايدينا الآن .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التعريفات الإجرائية :

الخطاب : يتردد لفظ الخطاب كثيرا بالاقتران بوصف اخر ،مثل الخطاب الثقافي الخطاب الصوفي، الخطاب السياسي، الخطاب التاريخي، الخطاب الاجتماعي، ولذلك ورد الخطاب بتعريفات متنوعة في هذه الميادين العديدة بوصفه فعلا،يجمع بين القول والعمل، فهذا من سماته الأصلية.وليس في هذا تشتت بقدر مافيه غنى وسعة في التصنيف، وقد ورد لفظ الخطاب عند العرب قديما كما ورد عن الغربيين، مع درجات من التفاوت أو التقارب في في معناه.

ولذلك ورد لفظ الخطاب في الثقافة العربية، في عدة مواضيع، إذ ورد في القران الكريم بصيغ متعددة منها صيغة الفعل في قوله تعالى" وإذا خاطبهم الجاهلون قالو سلاما"[1] والمصدر في قوله تعالى" رب السماوات والارض لايمكلون منه خطابا "[2]، وفي قوله تعالى عن داوود عليه السلام "وشددنا ملكه وءاتينه الحكمة وفصل الخطاب "[3] .

أما من ناحية صيغة لفظ الخطاب، فهو " أحد مصدري خاطب خطابا ومخاطبة وهو يدل على توجيه الكلام لمن يفهمه.

وقد اختلف الباحثون في تحديد مفهوم الخطاب شأنه شأن أي مصطلح منقول عن ثقافة إلى ثقافة أخرى، ساعد على هذا الإختلاف عوامل كثيرة، منها تعدد التخصصات التي ينتسب إليها الباحثون. فـــأفرز هذا التعدد خلطا بين مفهومي الخطاب والنص، والحق أن بينهما إختلاف حيث أن الخطاب يحيل على عناصر السياق الخارجية في انتاجه وتشكيله اللغوي، وكذلك في تأويله. مما يفترض معرفة شروط إنتاجه وظروفه، كما أن هناك فرقا في العلامات المستعملة، فقد ينتج الخطاب بعلامات غير لغوية كما هعو الحال في التمثيل الصامت أو في الرسم الكاريكاتوري[4] . وبما اننا نولي هنا الإهتمام بالخطاب

[1] سورة الفرقان،آية رقم 25.
[2] سورة النبأ،آية رقم 78.
[3] سورة ص، آية رقم 38.
[4] المرجع نفسه ص 39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

السياسي في الرسم الكاريكاتوري فاننا نقصد بالخط تحملها الصورة الكاريكاتورية سواءا تضمنت نصا لغويا أو خلت منه.

بما اننا خصصنا فصلا كاملا للحديث عن الكاريكاتور وتطوره ارتئنا ادراج تعريفا مختصرا للكاريكاكتور ولمزيد من التوسع يمكن الاطلاع على الفص الاول من الدراسة .

الكاريكاتور: هوفن الهزلية والمأساة يستعمل الرسم لزاما والتعليق اللغوي أحيانا في إطار ساخر وفكاهي، والمبالغة أداته لإظهار العبث والمفارقة في سلوكيات الأشخاص أو الهيئات أو مجريات الأحداث[1].

الأزمة : لفهم بعد أزمة بلد ما أو شخص ما لابد من تقديم تعريف للأزمة .. ففي لغة الإقتصاديين، ولعل تعريفهم أكثر دقة، لأنه أكثر إقترابا من الواقع، إن الأزمة علاقة إجتماعية بين متغيرين مختلي التوازن، ولذا يرى أرغيري إمانويل Arghiri EMANUEL أن فائض الانتاج في النظام الرأسمالي يؤدي إلى أزمة ربح، كما يرى سمير أمين أن التراكم، على الصعيد العالمي، الذي ولد مراكز دولية للتقدم، يعبر عن حالة أزمة.إن هذه الأزمات تخلق بالضرورة أوضاعا إجتماعية غير عادية، تتخللها اضطرابات وتذمرات ضد الأوضاع السائدة [2].

كما أنه يمكن تمديد هذا التعريف الإقتصادي للأزمة إلى مجالات أخرى فيضح أن كلمة أزمة مقولة عامة لعلاقة اجتماعية مختلة تتولد عنها قلاقل اجتماعية مزمنة في حالة عدم الاسراع بحلها، ولا يعتبر مفهوم الأزمة مرادفا لمفهوم الديالكتيكية، أو كما يترجمها البعض الجدلية. لأنه إذا كان أساس العلاقة الإجتماعية للأزمة هو الإختلال في التوازن بين متغيرين مستقلين، فإن أساس هذه العلاقة التي تحدد أيضا مفهوم الديالكتيكي (الجدلي) للأشياء، هو تناقض هذين المتغيرين اللذان يمحوران في نهاية التصارع، نفسيهما ووجودهما لبروز حقيقة توفيقية ثالثة، تنشأعنها بعد ذلك علاقة إجتماعية جديدة أساسها التناقض.

[1] عبده الأسدي وخلود تدمري مرجع سابق الذكر ص15
[2] محمد بلقاسم حسن بهلول، الجزائر بين الأزمة الإقتصادية والأزمة السياسية، مطبعة دحلب، حسين داي، الجزائر ص15
[3] نفس المرجع، ص 19.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولقد قمنا بصياغة تعريف الأزمة بأنها أختلال ذلك الإختلال اضطرابات والتي تولد بدورهاعلاقة جديده بين المتغيرين السابقين. والأزمة التي نحن بصدد دراستها هي الأزمة الكروية التي نشاة بين مصر والجزائر بسبب المبارة الحاسمة والمؤهلة لكأس العالم 2010 .

الأزمة الكروية: وهي حالة الاضطراب التي سادت كل من الشارع الجزائري والمصري، بسبب تعرض فريق كرة القدم الجزائري للاعتداء من قبل الجمهور المصري وماتبعه من تداعيات وتجند وسائل الإعلام في كل الطرفين لتغطية الموضوع.

الصحف المطبوعة: هي الصحف الجزائرية عينة الدراسة التحليلية وهي كل من "الشروق اليومي" و"Liberté".

الصورة الذهنية : هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر والأحاسيس التي تتكون في عقل ووجدان الجماهير تجاه قضية أوفكرة أو شخص[1]، ويقصد بالصورة الذهنية في هذه الدراسة الصورة الموجودة في أذهان الجمهور عن الأزمة الكروية والأطراف الفاعلة فيها.

الجمهور: وهو قراء الصحف والمتمثلين في المرحلة العمرية من 20 إلى40 سنة ومافوق.

[1] مي إبراهيم حمزة، " صورة القضايا العربية في الكاريكاتور السياسي وتأثرها على الصورة الذهنية لدى الشباب دراسة مقارنة بين الإنترنيت والصحف المطبوعة " رسالة ماجستير، كلية اللآداب، قسم الاتصال والاعلام، القاهرة،2006، ص89

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الأول

مفهوم الكاريكاتوروتطوره التاريخي

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الأول

تمهيد

أولا :نشأة الكاريكاتور

1. المقدمات التاريخية لظهور الكاريكاتور

أ) نشأة الكاريكاتور في العصور القديمة

ب) الكاريكاتور في العالم

ج) الكاريكاتور في الوطن العربي

2. واقع الكاريكاتور في الجزائر

ثانيا : تعريف الكاريكاتوروأنواعه

1. تعريف الكاريكاتور

2 .أنواع الكاريكاتور

ثالثا : خصائص الكاريكاتور وأدواته

1.خصائص الكاريكاتور

2.أدوات الكاريكاتور

3.وظائف الكاريكاتور

رابعا :مدارس الكاريكاتور وموقعه داخل العملية الإتصالية

1. المدارس التي ينتمي لها الكاريكاتور

2.موقع الكاريكاتور داخل العملية الإتصالية

ملخص الفصل

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

حظي فن الكاريكاتور باهتمام واسع من قبل القراء واصبح يعتبر الفن الاكثر شعبيه بين باقي الأنواع التشكيلية ، فهو يحمل في طياته قدرته على الوصول إلى جميع الطبقات الاجتماعية من الزعماء إلى المثقفين ووصولا إلى عامة الشعب رغم إختلاف طريقة ومدى تأثيره، وذلك لكونه يخاطب العقل والشعور، فالصورة الكاركاتورية قادرة على تبليغ ماتعجزعنه الكلمات. كما أن للكاريكاتير أنواعه وأدواته وخصائصه المميزة التي يعتمد عليها ليوصل رسالته النقدية عن الأوضاع والسلوكيات والأشخاص والقضايا بما يمكنه من القيام بمجموعة من الوظائف للمجتمع والقارىء والصحيفة التي ينشر فيها وهذا ماسنعرض له في هذا الفصل.

أولا نشأة الكاريكاتور :

1.المقدمات التاريخية لظهور الكاريكاتور

أ) نشأة الكاريكاتور في العصور القديمة :

المتتبع لفن الكاريكاتير يجد أن له تاريخا طويلا ومكانة واضحة في التاريخ الحضاري والفني للشعوب، لدرجة تدفع بعضهم للقول إن الكاريكاتير ولد مع الإنسان، ويمكن االعثور على الرسوم الكوميدية في أثار تعود حتى لحاضرات وفنون ماقبل التاريخ حيث كان يصور الانسان على جدران مغارته، وعلى الصخور حياته الشخصية وحياة الحيوانات المحيطة به، وقد عثر على الكثير من الرسوم التي تحتوي عناصر الكوميديا والسخرية على الكثير من جدران الكهوف في فرنسا وإيطاليا وأمريكا الجنوبية والجزيرة العربية والصحراء الجزائرية وقبرص وفي كثير من الأمكنة الأخرى. ومن أبرز ما تم العثورعليه الرسوم الحائطية التي التي عثر عليها على جدران كهوف لاسكو وكهف آبو في فرنسا عام 1940، ففي قرية لاسكو عثر على مجموعة من الكهوف متصلة ببعضها البعض بممرات، وقد سميت هذه الرسوم بكالريات الإنسان البدائي[1] ويوجد بين هذه الرسومات مجموعات مختلفة لمراحل متعددة لكن الرسوم التي حافظت على بقائها هي

[1] رلا عصام نجيب، "تاريخ الفن" ج1، دار المستقبل للنشر، عمان، الاردن، 1998، ص11.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعود إلى عصر أورنياك* بالإضافة إلى الرسوم الم
في الصحراء الجزائرية والتي أكد القس "بريل" بعد دراسته المعمقة لتلك الرسوم بان المضمون الفكاهي فيها يحتل المكانة الأولى[1].

إلا أن حضارة جنوب الصحراء الجزائرية لاتزال مجهولة الأصول، كما لايمكن إغفال ما وجد من شواهد تاريخية في التراث الحضاري للفن المصري القديم والفن السومري والفن الآشوري من خلال بعض الرسوم الحائطية التي تصل إلى الفكاهة، مثل التيس الذي يلعب الشطرنج مع الأسد، وقد تكون أول لوحة وجدت في هذا المجال تلك التي تمثل طائرايصعد شجرة بواسطة سلم بينما يوجد الخنزير فوق الشجرة دون معرفة كيف صعد.

وتعتبر الأديان القديمة من أهم منابع السخرية، حيث تم العثور على الكثير من الآثار التي تحمل الطابع الديني، ويمكن الإشارة بشكل خاص إلى تلك الأقنعة التي هدفها في أغلب الظن إخافة أو إضحاك العفاريت والشياطين، ويمكن القول أن الهدف من المبالغة في البداية لم يكن بالضرورة السخرية، حيث أننا لا نعلم الدافع إلى رسم هذه الأشكال أو المقصود منها، وبالإضافة إلى تلك الأقنعة كان يتم تصوير أو نحت الآلهة، ولقد اتخذ الفراعنة إلها للضحك والسخرية أطلقوا عليه اسم الإله "بس"[2]، ولقد وجد الطابع الهزلي في

* أورينياك: المرحلةالثالثة من العصر الحجري القديم ولم يعثر على آثار تعود إلى ماقبل هذه المرحلة.
[1] حماده ممدوح، "فن الكاريكاتير في الصحافة الدورية "،مرجع سابق ،ص10.
[2] مي إبراهيم حمزة ، مرجع سابق الذكر،ص 85.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مخلفات الحضارات القديمة سواء في آثار الفنيقيين الحضاراة القديمة التي سادت القارة الأمريكية أو في المكسيك والتي تعود إلى حضارة "المايا"، وتعتبرآثار الحضارة الإغريقية من أكثر الحضارات القديمة احتواء على المبالغة الساخرة سواء في الشكل أو في الضمون، ومن أمثلة ذلك رسم على آنية فخارية يصور "سيلين" والذي يمثل إله الخمر وهو في حالة من السكر ويتبول على نفسه وهو في حالة من المرح تبدو على ملامح وجهه.

ومن بين الرسوم التي تم العثور عليها في الحضارات القديمة، ما يمكن تصنيفه بوصفه كاركاتورا سياسيا، لأنها اعتمد ت في موضوعها على أفكار لها علاقة بالسياسة، مثل الرسم الذي يصور لنا الأسد يلعب الشطرنج مع التيس فهو يركز إلى أشياء عديدة من بينها عدم التكافؤ في القوة، أو إلى الذين يقدمون على أشياء لا يقدرون عواقبها، فاللعب مع الأسد يكون فيه خسارة في مطلق الأحوال، إما أن يخسر التيس برغبته لينفذ بجلده أو أن يفوز ويكون عشاء للأسد، ومن ناحية أخرى كيف أن الأسد يجلس على طاولة واحدة مع التيس ليلاعبه وينسى طعمه الشهي.

وتعتبر آثار الحضارة الإغريقية من أكثر الحضارات القديمة احتواءا على المبالغةالساخرة سواء في الشكل أو في المضمون ومن بين هذه الأثار يمكن الإشارة إلى المجموعة الكبيرة من المنحوتات والرسوم التي تصور رأس الميدوزا* وبعد هذه البدايات الأولى للرسوم الهزلية عاود الكاريكاتير الظهور في العصور الوسطى في أوربا وأمريكا.

ب) الكاريكاتير في العالم:

لقد كان لظهور الطباعة في القرن الخامس عشر بالغ الأثر على تطور وإنتشار الكاريكاتورحيث أصبح من الممكن تداول أعداد من النسخ المطبوعة للرسم الواحد بعد عام 1440 وقد أدى هذا التطور التقني إلى بداية شيوع فن الكاريكاتور المرسوم، وكان ذلك بعد قرن من ظهور الطباعة بين عامي 1500 و1550. وقد بدأ تطور السخرية السياسية في العصور الوسطى في ألمانيا مع ظهور المدرسة الألمانية في الفن، وقد ظهر

* الميدوزا: هي واحد من ثلاث متحجرات التي ذكرها هسيوذ، وهي ترمز إلى إبنة إله البحر الكهل فورسيس.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكاريكاتور بأسلوبه السياسي أيام القس "مارت المستغلين من الإقطاعيين ليسخرو منهم، وقد كان المصلح الديني لوتر أول من استخدم الرسومات في خدمة حركة ثورية Leonardo Divinci. رائد الفن التشكيلي في عصره، مما أعطى المجال للفنانين التشكيليين الآخرين للإقدام على استخدام المبالغة في تنفيذ رسوماتهم وتصوير شخصيات معينة، وأخذ استخدام الوجوه ذات المعالم المضخمة تظهر في أعمال فنية كثيرة، ولعل المبالغة بلغت أوجها عند الفنان "جيرونيم بوش" الذي رسم الجحيم بتفاصيل كاريكاتورية[1] وفي نفس الفترة برز الفنان" نيبال كراتشي" وكذلك "وليام هوجارث" الذي يعد من أشهر رسامي هذه المرحلة وأعماله تمثل بانوراما كاملة للقرن الثامن عشر، حيث سخر من المعاهدات الاجتماعية التي كانت تبرم من طرف الإنجليز في أثناء تلك الفترة، بالإضافة إلى أعمال السطو والسرقة التي كانت تنتشر بشكل كبير، كما نجد أيضا الفنان الإ نجليزي "توماس رولاندسن" والذي اهتم بالطبائع الشخصية وسخر منها[2]، ولقد ضاعف من الحماس للكاريكاتور في إنجلترا انطلاق الثورة الفرنسية وإشتراك إنجلترا في الحرب النابوليونية وركزت هذه الفترة على شخصيات بعينها أهمها نابليون.

وتشير الوثائق أن الكاريكاتتور في روسيا ظهر إبان حملة نابليون الشهيرة على روسيا وقبل ذلك لم تكن الحكومة تسمح برسم الصور الساخرة، وعند غزو نابليون تفجرت الصور الساخرة من الشخصيات العامة في روسيا[3].

أما في فرنسا فنجد تجارب فنية كاريكاتورية واضحة تحكي بطولات الكاريكاتير في المجتمع الفرنسي ، وفي عالمي الاجتماع والسياسة بالذات ففي عام 1830 أصدرت أول صحيفة هزلية مصورة اسمها "كاريكاتور" وكانت صحيفة أسبوعية، وتلتها صحيفة أخرى أسمها "شاريفاري" وفي هذه الصحيفة تتجلى ملامح المدرسة الفرنسية في الفن الكاريكاتيري، التس أسسها الفنان "أنوريه دومييه" ومن أشهر االرسوم التي نشرتها الصحيفة رسم للفنان فيلبون صور فيه الملك (لوي فليب) ملك فرنسا على شكل إيجاصة[4]،

[1] عبده الاسدي وخلود التدري ،مرجع سابق، ص16.
[2] مي إبراهيم ، مرجع سابق ،ص88.
[3] مجد الهاشمي ،مرجع سابق الذكر،ص42.
[4] مجد الهاشمي ،نفس المرجع ،ص 43.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وقد حكم عليه بغرامة قدرها ستة آلاف فرنك وحسب الصفحة الأولى نص الحكم على شكل فاكهة الاجاص. ومن بين الفنانين الفرنسيين الذين اهتموا بالكاريكاتير :

هونري دومييه: كان هذا الفنان متعدد المواهب، فقد كان رساما وكاريكاتيريا ونحاتا، وكان من أعظم رسامي الكاريكاتير لانتقاده المجتمع الفرنسي.

اشتهر بمواجهته للعائلة المالكة مما عرضه للسجن، وقد رسم 4000 لوحة ليثوغرافية ومن اشهر لوحاته "عربة الدرجة الثانية" التي تصور مجموعة من الشعب الفرنسي جالسين داخل عربة.

فرانسوا ميبه: رسم المستحمات العاريات لكسب قوته ، ثم اتجه إلى رسم المناظر الريفية وهجر الوحات التجارية. حاز على إعجاب النقاد الأمريكيين وفاز بوسام الشرف عام 1868 على أشهر أعماله "لوحة المذري"، باذر الحبوب[1].

ليوناردو دافينشي: من أشهر الرسامين التشكيليين، والذي اعتمد على إستخدام أسلوب المبالغة والتضخيم في رسومه ، وبالتالي هو من شجع غيره على اعتماد أسلوب المبالغة، ولهذا يعد دافينشي أبا للكاريكاتورحيث كان يرسم بعض الوجوه معتمدا على عنصر المبالغة في إبراز الأنف أو الذقن والتدقيق في تفاصيل وملامح الوجه، كما هو في الصورة الموالية.

صورة للرسام ليوناردو دافينشي

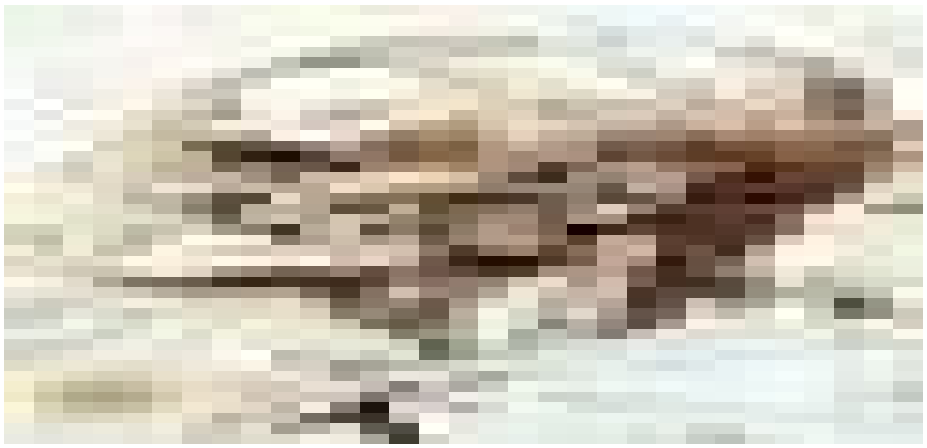

[1] رلا عصام نجيب، تاريخ الفن، ج2 المستقبل، عمان الأردن، السنة غير معلنة، ص 38.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في إسبانيا ظهرت رسوم الكاريكاتور على يد "كاب
وانتقد التعصب الأعمى للكاثوليكية .ولم يختلف الوضع في هولندا حيث ظهر مجموعة من الرسامين مهدوا لظهورالكاريكاتير في القرن الثامن عشر لم يهتموا فقط بالنقد السياسي بل اهتمت بموضوعات كثيرة وعامة، وكان من أثرها أن شاع الكاريكاتير في إنجلترا، وكان أول استخدام بارز للكاريكاتور السياسي يعود لسنة 1754 وذلك من خلال الرسم المعروف باسم "الاتحاد" أو "الحياة والموت" والذي يظهر فيه ثعبان مقطع إلى ثمان أجزاء تعبيرا عن انفصال المستعمرات الأمريكية وذلك لحث الأمريكيين على الاتحاد ونبذ الفرقة والصمود ومواجهة الأسبان. ورغم كل هذا إلا انه لم يكن الكاريكاتور قد اتحد مع الصحافة.

ج . الكاريكاتور في الوطن العربي :

مصر: حيث يجمع أكثر المؤرخين والباحثين في هذا الميدان على اعتبار مصر قد تميزت منذ العصور الأولى للتاريخ بأنها شعب نبتت في أرضه الفنون التشكيلية إجمالا، ويبدو الكاريكاتور واضحا في المخلفات الأدبية والفنية القديمة وله حضور كبير في الحياة الاجتماعية وفي مصر القديمة متمثل في الآلهة التي كانوا يعبدوها، وقد عرف إله الضحك والسخرية باسم "بس"، و كان الرسم الكاريكاتوري في بداياته منذ أيام الفراعنة حتى القرن الخامس عشر في العالم كله نسخة واحدة[1].

لم يدخل الكاريكاتور إلى المنطقة العربية بسبب عوامل معقدة وكثيرة منها السبب الديني والسياسي والاجتماعي، ولكن الكاريكاتور لم يبدأ طبعه في مصر إلا في أواخر حكم الخديوي إسماعيل علي، وكان ذلك في أول مجلة ساخرة حملت عنوان " أبو نضارة". لقد انتشرت هذه المجلة انتشارا واسعا في البلاد العربية والتركية والفارسية، ولكن تم مصادرة الجريدة ونفي مؤسسها "يعقوب بن صنوع" إلى باريس سنة 1878، ولكن لم تتوقف محاولاته في إصدارها من فرنسا وبالفعل تم إصدارها بعناوين مختلفة ،مثل "أبو صفارة 1880"[2] ثم توالت عدة مجلات من بينها –على سبيل المثال لا الحصر–

[1] مجد الهاشمي، مرجع سابق الذكر، ص 57.
[2] عبد الكريم سعدون، www.ao-academy.org

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

"النظارات المصرية 1879"، "التنكيت والتبكيت" لعبد
أول مجلة كاريكاتيرية في مصر بشكل منتظم باسم "الكشكول" والتي رسم فيها رسام اسباني مشهور اسمه "خوان سانشيز"، وفي عام 1923 ظهر لها أول منافس هو مجلة "خيال الظل" والتي كان يرسم فيها "علي رفقي" ويعد عام 1925 فارقا في تاريخ الصحافة المصرية عموما، وفي تاريخ الرسم الصحفي على وجه الخصوص، ففي هذا العام صدر العدد الأول من روز اليوسف ومعها لمع اسم صاروخان الذي كان يرسم صورة الغلاف الكاريكاتورية منذ 3 مارس سنة 1928، وكان هذا الفنان هو أول فنان يبتكر شخصية نمطية كاريكاتيرية تعبِّر عن المزاج العام للشعب المصري وهى شخصية «المصري أفندي». وأدى النجاح الكبير الذي حققته روز اليوسف الى ظهور مجله" الفكاهة سنة 1926 والتي رسم لها الفنان التركي "رفقي"، وهكذا توالت العديد من المجلات الكاريكاتيرية في مصر منها "المطرقة"، "البعكوكة" ولقد لمع العديد من الأسامي لرسامين أثبتوا جدارتهم من أمثال بجوري، طوغان ، رخا، عبد السميع زهدي، و صلاح جاهين وإيهاب الليثي وآخرون وبهذا يعتبر الكاريكاتور في مصرمن أهم التجارب في الوطن العربي.

نجد أن لبنان لم تعرف الصحافة الهزلية قبل سنة 1909 حيث صدرت جريدة "عيواظ" ومجلة "الدبور" سنة 1923 لصاحبها ميشيل مكرزل، ثم أصدرسعيد فريحة مجلة بعنوان "الصياد" سنة 1943 وهي مجله هزلية كاريكاتورية لاتزال تصدر حتى الآن بأسلوب صحفي جديد. ومن أشهر رسامي الكاريكاتور في لبنان خليل الأشقر، ديران، بيار الصادق.

أما في دمشق فقد كانت الفكاهة مستمدة من حياة المواطن ،وقد صدرت أول صحيفة هزلية باسم "ظهرك بالك" عام 909 ، بعدها ظهرت مجموعة من المجلات مثل "حارة بلدنا" و"البغلة"، ولقد ألف البارودي مجلة أسماها " حط بالخرج" ومن بعده صدرت مجلة "المضحك المبكي" لصاحبها حبيب كحالة التي أنشأها سنة 1929 أيام الانتداب الفرنسي. وكان يسخر من السياسيين ويهاجمهم بأسلوبه الضاحك، ومن أبرز رسامي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكاريكاتور في سوريا "توفيق طارق" و"عبد ماردیني"[1].

أما في العراق فتعتبر الكتابة الفنية الهزلية والكاريكاتورية بمعناها العصري في الصحافة شيء جديد في بلاد الرافدين، ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن أرباب الصحف القليلة في العهد العثماني أرادو تقليد صحافة إستانبول في هذا المضمار فأخفقو لأن فن الكاريكاتور قد تقدم في تركيا تقدما لابأس به بعد أن طعم بثقافة أدبية وفنية أوروبية وليس الحال على هذا المنوال في العراق، وكان أغلب أصحاب الصحف عندنا إذا ما أرادو إيراد فكاهات أو نحوها اقتبسوها من الصحف العربية للبلاد الأخرى أو ترجموها عن تركية ومن أبرز الصحف الهزل والكاريكاتور في العراق جريدة"مرقد الهندي 1909، جريدة بالك، خان الذهب البلبل، الأسرار، جكة باز، الفسطاس، بابل، البدائع، جحا الرومي، كناس الشوارع لصاحبها "مخائيل تيسي" التي صدرت سنة 1925 من أبرز الصحف الهزلية في العراق، وجريدة حبزبوز الذي أصدرها نوري ثابت 1931-1938 والتي تعتبر أطول صحف الهزل والكاريكاتور والفكاهة والنقد عمرا تلتها جريدة بهلول، ثم مات النقد بعد جراء وقوع الصحف والمجلات تحت طائلة الرقابة أثناء الحرب العالمية الثانية إلى غاية صدور مجلة الوادي سنة 1945 التي أعادت إحيائه من جديد وعرفت بالرسام الكاريكاتيري حميد المحل، ثم صدرت مجلة قرندل سنة 1947، كمجلة فكاهية سياسية ظهرت والتي نشرت أولى رسوم الرسام العر اقي رغازي، وقد صدر آخر عدد منها بعد شهرين من ثورة 14 تموز 1958. وقد استطاع الكاريكاتير في العراق الوصول إلى الجماهير، واكتساب شعبية، ولايزال حتى الآن يطبع صفحات الجرائد والمجلات كوسيلة إعلامية بين المقالات والأخبار والتحقيقات[2].

لا يمكن الحديث عن الكاريكاتير العربي دون ذكر- ناجي العلي - الشهيد الذي دفع حياته ثمنا لهذا الفن، حيث يعتبر الفنان الفلسطيني ناجي العلي من أشهر رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي، والذي ناضل بقلمه ضد المحتل الإسرائيلي، كما لم يسلم

[1] مي إبراهيم حمزة، مرجع سابق، ص96.
[2] مجد الهاشمي، مرجع سابق، ص58-95

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من قلمه المواقف المتخاذلة للدول العربية، ولقد ت
حنظلة التي اصبحت تعتبر عنوانا لرسومه الساخرة والضاحك والمتاكسه في نفس الوقت، ولقد تم إختيار ناجي العلي من قبل جريدة "أساهي" اليبانية كواحد من بين أشهر عشرة رسامين في فن الكاريكاتير. كما تسلمت زوجته سنة 1988 جائزة "القلم الذهبي للحرية" الممنوحة من قبل "اتحاد ناشري الصحف الإيطالية "، ولكن هذا المبدع العربي يبدو أنه كان يزعج الكثيرين بريشته المشاغبة، ولكن هذا الازعاج تسبب له في السقوط شهيدا في لندن بتاريخ 19 أغسطس(أوت) سنة 1987.

وبعدالحديث عن الكاريكاتير في الوطن العربي نعرج إلى ذكر تجربة الجزائر في هذا المجال والتي تعتبر تجربة فتية، مقارنة بمسيرة الدول العربية في هذا المجال ويعود تأخر الجزائر في خوض غمار هذا الفن المضحك المبكي لعدة أسباب يمكن إجمالها في الظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر وسيطرة المستعمر على كل الوسائل الإعلامية، حيث أن أول جريدة جزائرية صدرت في 19سبتمبر سنة 1962 " Le Peuple" "الشعب" ناطقة باللغة الفرنسية ثم تلتها جرائد أخرى منها " الجمهورية" و" النصر"[1].

2. الكاريكاتور في الجزائر :

بحسب بعض المعطيات المتوفرة في هذا الشأن ،فإن الكاريكاتور في الجزائر ظهرغداة الاحتلال الفرنسي، حيث كان "محمد أسياخم" أول رسام كاريكاتور جزائري والذي كان لأعماله الفنية صدى كبير، بالرغم من أن رسوماته لم تكن تحمل سمات وخصائص الكاريكاتور باستثناء بعض منها، إلا أن هذا لايعني أنها كانت عديمة المعنى، بل كانت قوية مدعمة بالأفكار التي تبدو أكثر قومية والملفت للإنتباه أن هذه الرسوم لم تكن منتظمة الظهور، وبذلك كان المرحوم" محمد أسياخم أول فنان جزائري يرسم بجريدة "المجاهد"، على الرغم من صعوبة الحديث عن كاريكاتور جزائري قبل الاستقلال نظرا لغياب صحافة جزائرية مكتوبة بالإضافة إلى الأوضاع القمعية والاضطهادية التي عانى منها الشعب الجزائري، لكن هذا لاينفي من أن يكون الجزائريون قد استعملو

[1] بالحاج حسنية، مرجع سابق، ص64.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الصحافة بين أبناء الشعب الجزئري كوسيلة اتص
وقد سعت الحكومة الجزائرية للقضاء على الصحافة الفرنسية الاستعمارية التي كانت دائمة الصدور تطبيقا لاتفاقية إيفيان، وضرورة استبدالها بصحف أخرى جزائرية وطنية تتماشى وقيم الشعب الجزائري ،وهذا ما تم بالفعل ،حيث تمكنت الجزائر وفي فترة وجيزة لم تتجاوز الثلاثة سنوات من إقامة نظامين للصحافة الأول ليبيرالي والثاني تأميمي حزبي، حيث اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 ديسمبر 1963 وقرر تأميم اليوميات الثلاث.

La Dépêche [1]" "L'Echo d'Oran" ،"La Dépêche de Constantine" d'Algérie"، على الرغم من عدم وجود أي قانون يحدد هذه الوضعية الجديدة التي تزامنت ونشأة الحزب الحاكم أو الحزب الواحد،هذه السياسة تبدو أكثر وضوحا وجلاء في مجال الصحافة المكتوبة، وفي سنة 1966 وفي سنة 1966، أخذت الحكومة قرار بانشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع وإعطائها صلاحيات الاحتكار في ميدان توزيع الصحف وهذا القرار قد اتخذ بتاريخ 19 أوت 1966، بهذا الاحتكار استطاعت السلطات أن تفرض هيمنتها على توزيع الصحف دون طبعها، بمعنى أن الملكية الخاصة غير ممنوعة بصفة قانونية ولكن الممنوع هو توزيع هذه الصحف دون تدخل من الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، وهذه الأخيرةلا توزع إلا للصحف التي حصلت على تأشيرة أو إيجازة من طرف الحكومة، وبذلك تمكنت السلطات الحكومية والحزبية بهذا أن تهيمن على النشاط الصحفي بحيث لم تشهد بعد 1966 إصدار أية جريدة خاصة ، وبهذا تمكن الحزب الواحد والدولة من السيطرة على الصحافة المكتوبة في حين لم يحظى الكاريكاتور بظهور مميز على صفحات الصحافة الوطنية وذلك لعدم وجود فنانين كاريكتوريين، بالإضافة إلى عدم اعتبار الإعلام ذا فعالية وأولوية، مما أدى إلى تأخر في مجال تكوين الإطارات الصحافية كما وكيفا وقد تمخض عن هذه الظاهرة نظرة عدم مبالاة بالعمل الصحفي، وأمام كل هذا فعليا جعل الإعلام الوطني تحت نظام الاشتراكية الإعلامية"، وإذا ما حاولنا الكشف أو

[1] بالحاج حسنمية ،مرجع سابق الذكر ، ص69.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

البحث عن أول صورة كاريكاتورية ظهرت عقب الكاريكاتوري الصحفي الفرنسي "سيني" وكانت بجريدة المجاهد "EL moudjahid" بتاريخ 20 أكتوبر 1962 العدد رقم 98، وبهذا كان أول رسام كاريكاتوري طبعت رسوماته صفحات لجرائد الوطنية عقب الاستقلال واستمرت في الظهور وبنفس الجريدة لكن الأعداد محدودة إلى أن حجبت عن الظهور. ومع سنة 1965 أصبحت المجاهد في حلة جديدة، وفي نفس السنة ظهرت أول صورة كاريكاتورية للفنان "أحمد هارون بتاريخ 20 جويلية 1965 العدد رقم 25 في الصفحة 7". ومنذ ذلك التاريخ أصبحت رسوماته تتوالى بالظهور، وأصبحت تدرج تحت عناوين مختلفة لا تخرج عن القضايا الاجتماعية أو الرياضية أو التربوية وحتى القومية، بعيدا عن كل نظرة تأويلية نقدية لنظام الحكم القائم، أي بعيدا كل البعد عن الكاريكاتور السياسي، وكانت تلك هي السمة أو الخاصية التي تميز محتوى ومضمون كاريكاتورات الجزائر المستقلة، التي ظهرت فيما بعد مع الكاريكاتوريين أمثال " شيد" حنكور" و" آيت قاسي رشيد" فيما بعد، حيث ارتبطت معانيها ودلالاتها بشكل ونوع حرية التعبير التي وفرها شكل وطبيعة النظام السياسي القائم آنذاك والمتمثل في سياسة الحزب الواحد إن لم تكن تخرج عن نطاق السياسة العامة للجريدة، بفعل المراقبة النظامية أو الرقابة المفروضة، كما شملت رسومات الكاريكاتور في الجزائر موضوعات ذات علاقة بالجانب الثقافي منها : قضية التعريب وما يتعلق بالثقافة الفرنسية حيث كان الدكتور " محي الدين عميمور " أول من قدم رسما كاريكاتوريا يتناول قضية التعريب في مجلة الجيش الصادرة في ديسمبر 1966 .هذه المبادرة التي اعتبرت إشارة هامة عن أول كاريكاتور ثقافي، عبر عن هموم المثقفين الجزائريين إزاء هذه القضية القومية الحساسة والتعبير عنها باستخدام فن الكاريكاتور، حيث تعتبر أحداث 05 أكتوبر 1988 نقطة تحول كبيرة في تاريخ الجزائر، لأنها فتحت باب المسيرة الديمقراطية، وأعطت دفعا قويا للاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد والتي توجت بتصويت شعبي على دستور جديد تمت المصادقة عليه بتاريخ 23 فبراير 1989، حيث تم من خلاله إقرار حرية التعبير والتجمع السياسي وإصدار المنشور رقم (04) المؤرخ في

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1990/03/19 والذي جسد بداية عهد التعددية وحر

تم تصنيف الدوريات الجديدة لهذا العهد وفق التصنيف التالي :

- ✓ جرائد مستقلة ذات صدور دوري
- ✓ مجلات ذات طابع علمي ثقافي
- ✓ مجلات متخصصة في النشاطات القطاعية للدولة
- ✓ مجلات ودوريات واسعة الانتشار

وعقب ذلك تم إصدار قانون الإعلام المؤرخ في 03أفريل 1990 الذي نص على حرية وديمقراطية الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص، والتعددية الإعلامية وإعطاءالضوء الأخضر رللقطاع الخاص للتواجد في هذا المجال وأصبح بالإمكان التمييز بين قطاع إعلام عمومي وإعلام حزبي للمعارضة وإعلام تابع للقطاع الخاص أو المستقل، وبذلك أصبح "المجلس الأعلى للإعلام" بديلا لوزارة الإعلام ، ومنحت له عدة صلاحيات أهمها: العمل على مراقبة مدى احترام وتطبيق أحكام هذا القانون وحرية ممارساته، هذه الخطوة الديمقراطية في مسار الجزائر فتحت المجال أمام عدد من الصحف، حيث تم الإعلان عن ميلاد أول يومية مستقلة في شهر سبتمبر من عام 1990 باللغة الفرنسية بعنوان "Le Soir D Algerie" في حين كانت أول يومية مستقلة باللغة العربية هي جريدة "الخبر" الصادرة في شهر نوفمبر من عام 1990، حيث إعتبرت هذه التجربة بمثابة قطيعة مع الماضي المتمثل في سياسة الدولة الشمولية والأحادية السياسة الإعلامية التي كانت مع بداية الاستقلال 1962 إلى بداية التسعينات. كما برز عدد هائل من الكاريكاتوريين وتعززت الساحة الإعلامية الجزائرية بخمسة عناوين ساخرة تابعة للقطاع الخاص، كما شهدت إقبال منقطع النظير من قبل القراء نظرا لطبيعة مواضيعها التي تهم تطلعات الشارع الجزائري وتم بتاريخ 08 ماي 1990 الإعلان عن ميلاد أول جريدة هزلية ساخرة باسم "المنشار" من طرف مجموعة من الكاريكاتوريين تعنى بالرسم الهجائي الساخر، وكانت تخصص له أكثر من 08 صفحات كاملة، بلإضافة إلى جريدة "الصح آفة " التي صدر أول عدد لها بتاريخ 06 فبراير 1991

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تابعة للقطاع الخاص وتتميز بالإصدار الأسبوعي، ت
وحجبت بأمر من وزارة الداخلية في شهر أوت 1992، كما كانت هناك محاولة من طاقمها الإداري لإعادة نشاطها، لكن ذلك لم يفلح ولم تسمح العدالة بذلك ،كما كان هناك عنوان آخر هو جريدة " القرداش " الصادرة في شهر مارس 1992 وكانت من بين العناوين الإعلامية الساخرة الصادرة عن شركة المساهمة المسماة " الخبر"، وقد تميزت باستعمال اللغة العربية الدارجة والفرنسية المكسرة من أجل التنكيت والسخرية إلى جانب الرسوم الكاريكاتورية، وكان صدورها نصف شهري وكان لها أن توقفت عن الصدور في نفس السنة 992.

كذلك جريدة "بوزنزل" أول عدد لها كان بتاريخ 12 أوت 1992 وهي من بين الصحف الساخرة، تصدر مرتين في الشهر وبسبب تعاليقها اللاذعة وصورها الكاريكاتورية المعبرة التي تحتوي على مضامين ساخرة هادفة تم توقيفها. لتليها بعد ذلك جريدة "الوجه الآخر" وهي صحيفة أسبوعية، تأسست بتاريخ 26 ماي 1993 كانت تضم طاقما شابا يؤمن بالصحافة الساخرة ن على رأسه الكاريكاتوري "أيوب" وكانت تعنى بكل ما يهم الواقع المعيشي ويعبر عن معاناة المجتمع الجزائري، حيث اعتبر بمثابة الوجه الثاني للأسبوعية "الصح آفة" ، ونظرا لأنها كانت تسير عكس التيار وتعتمد على التلميح بدل التصريح، واجهت عدة إتهامات وكان مصيرها التوقيف كسابقتها بتاريخ 07 نوفمبر 1994، وكان "أيوب" يأمل في أن يترك هذه الصحيفة لمشعل جديد من الشباب ، لكنها كانت تجربة مجهضة، ومن يومها أصبح الكاريكاتور يحتل مكانة معتبرة في الصحافة الوطنية وذلك نظرا لأهميته وقدرته التعبيرية، حيث أصبح يتموقع ويشغل حيزا معتبرا في مختلف صفحات الجرائد، لكن رغم هذه القفزة النوعية التي حظي بها الكاريكاتور إلا أن العديد من الصحف تغفل أهميته ولا تولي له عناية فهناك صحف لاتنشره بانتظام على اعتبار أن نشره يكون لغايات ومرام غيرمعروفة والتي يوجد لأجلها الكاريكاتور، ولذلك يعتبر عهد التعددية الحزبية بمثابة خطوة إيجابية وفعالة في تاريخ الجزائر نظرا لما أعطته لديمقراطية التعبير، وبالتالي إرساء دعائم كاريكاتور فعال يحمل العديد من المعاني

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التي تكرس وتؤكد التعددية وتعمل على ترسيخها فكـ
التي لمعت في سجل الكاريكاتور الجزائري نذكر على سبيل المثال لا الحصر: حنكور، هارون مزيان، آيت قاسي رشيد، أيوب، وباقي بوخالفة وعلي ديلم اللذين سنركز دراستنا حول رسوماتهما.

ثانيا تعريف الكاريكاتورو أنواعه :

1.التعريف: الكاريكاتوركلمة عمرها الآن أكثر من ثلاثة قرون وهي إيطالية الأصل مأخوذة من كلمة Caricare (كاريكاري) ومعناها يحمل الشيء فوق طاقته على حد تعبير أنيس منصور. والكاريكاتيرهو فن المبالغة وتشويه الوجه والجسم والسلوك، والهدف هو النقد أو الانتقام أو إثارة الضحك، ويعرفه اللغويون بأنه فن الإضحاك بالتضخيم أوالمسخ لصورة شخص ما بهدف السخرية ويعرف أيضا بأنه فن ساخر كونه يثير السخرية في تناوله للمشاكل التي تواجهنا وقد وظف في مضمار النقد الاجتماعي والسياسي لقدرته على إضفاء جو من المرح والضحك وخلق التسلية باللإضافة إلى أسلوبه اللاذع[1].

كما عرفه أحمد المفتي بأنه فن من فنون التعبيرعن الرأي، وقد يكون التعبير واضحا بينا صريحا ، وقد يبطن أحيانا ويجنح إلى أسلوب الكناية والتورية[2]. والكاريكاتور تسمية تطلق على التشكيل الذي يحمل مضمونا ساخرا أو ناقدا أو يحتوي على مفارقة كوميدية ومنفذ بخطوط مبالغ فيها[3]، كما عرفه لنا الرسام باقي بوخالفة بأنه "هو فن تشويه الصورة لتصبح أكثر حقيقة"[4]. أما في قاموس المصطلحات العلمية نجد أنه يمثل طريقة في الرسم تبالغ على نحو ساخر في إظهار خصائص شخص أو شيء ونقائصه، وتعرفه الموسوعة الحرة[5] بأنه فن ساخر من فنون الرسم وهوصورة تبالغ في إظهارتحريف الملامح الطبيعية أوخصائص ومميزات شخص أو النقد الاجتماعي والسياسي، فيعرف الكاريكاتير على أنه رسالة بصرية إيقونية هزلية. وهو نوع من التجسيد المصور لملامح وجه يسعى فيما

[1] عبد الكريم سعدون، مرجع سابق الذكر.
[2] أحمد المفتي ،" فن رسم الكاريكاتير " ، دار دمشق للنشر ،سوريا ، ط1 ، 1997،ص6.
[3] ممدوح حماده،"فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة "، ،دار عشروت للنشر، دمشق، 1999
[4] مقابلة مع الرسام "باقي بوخالفة " بتارخ 17-10-2009 بمقرجريدة الشروق ، الجزائر .
[5] الموسوعة الحرة www.wikipedia.com .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يشبه المفارقة إلى أن يشبه أويشابه الوجه الذي يصـ
يضخم في حجم المعلومات الدالة إدراكيا، في حين يقلل من شان التفاصيل الاقل اهميه ويؤدي التحريف الناتج في الصورة إلى إشباع خاص لدى المتلقي فيما يخص ماهو فريد ومميز وجديد ومضحك. ويقول أرسطو إن المضحك ليس إلا قسما من القبيح والأمر المضحك هو منقصة ما وقبح ما لا ألم فيه ولا إيذاء[2]، ولا يختلف تعريف الدكتور مجد الهاشمي كثيرا عن ما سبق من تعريفات حيث عرف الكاريكاتير بأنه إصطلاح فني للرسم والضحك الساخر، الذي ينتقد الشخصيات والأوضاع السياسية والاجتماعية[3]. والكاريكاتور تسمية تطلق على التشكيل الذي يحمل مضمونا ساخرا أو ناقدا أو يحتوي على مفارقة كوميدية ومنفذ بخطوط مبالغ فيها[4]، ويمكن أن يكون ببساطة رسما رمزيا أو استعاريا لايهدف إلى أن يجعلنا نضحك ، بل إلى أن يجعلنا نفكر، وذلك باستخدام الخيال والمبالغة إضافة إلى استخدام العبارات الاصطلاحية الشائعة[5] بقوله "إن الكاريكاتير في رأي هو التعبير عن فكرة بطريقة ساخرة أي الصورة الكاريكاتورية يجب أن تقف على ساقين اثنين: الفكرة والسخرية فإذا فقد الكاريكاتور إحدى ساقيه، فأصبح فكرة بلا سخرية، أو سخرية بلا فكرة فإنه يكون كاريكاتير ناقصا لا يستطيع أن يؤدي رسالته التي ظهر من أجلها[6].

والحقيقة إن التعريفات السابقة تجمع في الالتقاء مع بعضها البعض في تعريف فيه بعض الشمولية قمنا بصياغته على النحو التالي: الكاريكاتير هو فن ناقد يعتمد على المبالغة والسخرية في طرح قضايا اجتماعية وسياسية وشخصية، وهو يعتمد الرسم إلزاما والتعليق أحيانا.

والكاريكاتور أنواع تتحدد وفقا للمضمون الذي يتانوله أو الشكل الذي يتخذه في الصحيفة .

---

[1] المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990. شاكر عبد الحميد، "الفكاهة والضحك رؤية جديدة ص 370.
[2] عبد الكريم سعدون، مرجع سابق الذكر
[3] مجد الهاشمي، مرجع سابق الذكر، ص26 .
[4] ممدوح حمادة ،" فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية "، دار عشروت للنشر، دمشق 2000، ص5.
[5] Cf, Edward Smith,"The Art of caricature" London: orbs publishing Timited , 1981
[6] مجد الهاشمي، مرجع سابق الذكر، ص 134

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. أنواع الكاريكاتور :

يمكن تحديد أنواع الكاريكاتور تبعا لعدة أسباب، فيمكن تصنيفه تبعا للمضمون الذي يعالجه إلى:

الكاريكاتور السياسي: وهو ذلك الكاريكاتور الذي يعالج موضوعا سياسيا مباشرا، أو يلمح بشكل غير مباشر إلى موضوع له علاقة مباشرة بالسياسة[1] فيتناول هذا النوع قضايا مثل الانتخابات بمختلف أنواعها الرئاسية أو البرلمانية، كما يتناول الصراعات والقضايا الدولية والشخصيات السياسية والحكومية، ويعد هذا النوع من الكاريكاتير هو الأكثر شعبية والأسرع تأثيرا بين الأنواع المختلفة، فمجموعة من الرسوم الكاريكاتورية يمكنها أن تحط من شعبية حزب أو مر شح وبالتالي تغير وجهة اللعبة السياسية، ومثال على الكاريكاتور السياسي رسم الفنان السوري أكرم رسلان.

صورة للرسام أكرم رسلان تمثل الكاريكاتور السياسي

الكاريكاتور الاجتماعي : وهو الرسم الكاريكاتوري الذي يعالج قضايا اجتماعية على سبيل المثال الطلاق، العنوسة، الجريمة، التعليم، والمشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع الأسعار وانخفاض الأجور وكذلك العادات والتقاليد وغيرها من الموضوعات الأخرى[2]. وتوجد نقاط يلتقي فيها الكاريكاتور الاجتماعي بنظيره السياسي، فعند معالجة موضوع البطالة

[1] ممدوح حماده ،" فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية "،مرجع سابق ، ص5.
2 مباهج محمود، "موقف صلاح جاهين من القضايا العربية والمحلية دراسة تحليلة لعينة من رسومه في مجلة صباح الخير وصحيفة الأهرام من عام 1956 إلى عام 1970. "رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2005، ص45.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مثلا أو الرشوة قد يجع رسم واحد بين الكاريكاتور من الكاريكاتور وطريقة عرضه هي المحددة لنوع الكاريكاتير، ولا يمتاز الكاريكاتور الاجتماعي بقوة التأثير والمردود السريع اللذان يمتاز بهما الكاريكاتور السياسي، ذلك لأنه يعالج مشكلات أو ظواهر ذات جذور متأصلة في المجتمع ومن ثم يحتاج إلى وقت طويل لتحيق أهدافه، و لكن هذا لايقلل من فاعليته.

صورة لرسام أكرم رسلان تمثل الكاريكاتور الإجتماعي

الكاريكاتير الفكاهي: وهو الكاريكاتير الكوميدي الموضوع، والذي يخلو من الانتقاد، ويتوقف هدفه عند إثارة الضحك أي أن هذا النوع يتخذ من التسلية والإضحاك هدفا له، ولا يتخذهما وسيلة لتحقيق أهداف أخرى مثل النوعين السابقين[1].

الكاريكاتير البورتريه: وهو الكاريكاتير الذي يصور وجه إنسان معين وهو إما محايد أي يستخدم عناصر المبالغة لمجرد تصوير الشخص دون أن يرمي إلى معان أخرى[2]، مثل البورتريهات المقدمة في مجلتي روز اليوسف وصباح الخير أو يكون بورتريه هجائي أو نقدي أي يستخدم المبالغة لإسباغ صفات معينة على الشخص المرسوم (مثل تصوير شخص ما في هيئة حيوانية) والفرق بين البورتريه الودي والهجائي هو أن الأول يصور لنا ملامح الشخص بشيء من المبالغة والتضخيم دون غرض محدد، أما البورتريه

[1] ممدوح حمادة ،"فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية"، مرجع سابق الذكر ،ص7.
[2] ممدوح حماده ،فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية ، مرجع سلبق الذكر ،ص8.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الهجائي فإنه عدا عن الملامح الشخصية يضم إضا
ومن أمثلة الكاريكاتور البورتريه رسم من أعمال الفنان مؤيد نعمه.

صورة لرسام مؤيد نعمة تمثل الكاريكاتور البورتري

يعتبر تقسيم الكاريكاتور الى ثلاثة أنواع من حيث مضمونه هو الشائع، ولكنه ليس بالإجماع، حيث أنه يوجد من يفضل عدم الفصل بين الكاريكاترور السياسي والكاريكاتور الاجتماعي، وذلك باعتبار أنه لا يوجد حد فاصل بين المواضيع السياسية والمواضيع الإجتماعية، وهناك من رأى أنه من الأفضل فصل كل من الكاريكاتير الاقتصادي والكاريكاتير الفلسفي عن نظيرهما الاجتماعي ولكننا نرى أن التقسيم الذي عرضناه في البداية هو الأنسب والأشمل. حيث أنه حتى وإن حمل الكاريكاتور موضوع اقتصادي فهو في نهاية المطاف يرجع إلى هدف اجتماعي، كذلك يمكن تصنيف الكاريكاتور تبعا للشكل الذي يتواجد به داخل الصحيفة إلى الأنواع التالية :

كاريكاتورالزاوية المستقلة : حيث أن هذا الشكل من الكاريكاتير يوفر إيصال الفكرة إلى القارىء بدون تدخلات من قبل مواد صحفية أخرى، أي أنه موضوع في مكان مستقل عن أي مادة تحريرية أخرى، وهويعتبر الأرقى بين أنواع الكاريكاتير في الصحافة الدورية، حيث أنه يوازي في مضمونه وعناصره التركيبية المواد الصحفية الأخرى، والزاوية المستقلة التي ينشر فيها الكاريكاتير قد تكون في الصفحة الأولى أو افتتاحية الجريدة وقد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ينشر في الصفحة الأخيرة، ومثل هذه الزاوية مو
حالات كثيرة تكون هذه الزاوية دائمة ولا يتغير موقع الكاريكاتير في الصحيفه.

الكاريكاتورالمنشور في زاوية صحفية أخرى: ويعرفه ممدوح حماد بأنه الكاريكاتور الذي ينشر مع مادة صحفية أخرى قد تكون الأدبية أو اجتماعية أو مواد رأي أوغيرها من المواضيع، وينقسم إلى نوعين:

رسوم مستقاة من المادة التحريرية: أي أن يقوم رسام الكاريكاتور بقراءة المادة التحريرية ويقدم رسما يتفق مع ما جاء فيها وذلك للتأكيد على المعنى أو توضيحه أو لشد انتباه القارىء.

رسوم مستقلة : أي رسوم تعبر عن فكرة مستقلة ولكن تتشابه في موضوعها مع المواد التحريرية المجاورة مثل نشر كاريكاتور اجتماعي في صفحة تتناول قضايا اجتماعية[1].

ثالثا خصائص الكاريكاتور وأدواته ووظائفه:

1. خصائص الكاريكاتور:

يتمتع الكاريكاتور بوصفه فنا بصريا وصحفيا بمجموعة من السمات والخصائص المميزة التي تمكنه من التأثير في المتلقين، وتوصيل رسالته ونقل المعنى المقصود منه، وتتمثل هذه الخصائص في:

المبالغة وإظهار العيوب:

الكاريكاتور هو المبالغة في التعبير للخصائص الغريبة المميزة للشخصية، فهناك مبالغة في تجسيد بعض الخصائص الفردية الخاصة بشخص معين بحيث تلتصق به وتميزه عن غيره، ولكن معنى الكاريكاتور يتسع ويمتد إلى أي تعبير مسحي لبعض الأمم أو أنماط الشخصية، والمبالغة والتشويه عنصران أساسيان في الكاريكاتور، لكن لابد أن يستمدا من الواقع حتى تكون استخدامها فعال. وفن الكاريكاتور هو فن مبالغة بدون شك. ولكننا

[1] ممدوح حمادة ،"فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية " مرجع سابق ،ص 16 _22

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نسيء تعريفه أيما إساءة إذا زعمنا المبالغة غايته، ف
تبدو غاية بل مجرد وسيلة يستخدمها الفنان في إبراز التناقض الذي يراه في الطبيعة[1].

التبسيط :

يتمتع الكاريكاتور بالقدرة على تبسيط الموضوعات المعقدة، إذ أنه مصمم بحيث ينقل الأفكار والآراء بصريا وباختصار على نحو يسهل تأويله من قبل القارىء، فالكاريكاتور السياسي يوفر إطارا بسيطا يمكن من خلاله فهم الرسالة المقصودة وتذكرها، كل هذا يتم من خلال أداة بسيطة جدا هي الخطوط أو الرسم وهذا التبسيط قد يكون أكثر أدوات الفنان الكاريكاتوري، قوة في نقل المعلومات عن الشخصية أو الموضوع الذي يرسمه، إذ أن هذا التبسيط المميز للكاريكاتور ييسر الأمر أمام المتلقي فيساعده على المشاركة في إبداع الرسم الكاريكاتوري بطريقة تتسم بالطُرفة والخيال.

الفكاهة :

تُعد الفكاهة أحد أهداف الكاريكاتور السياسي وخصائصه وأدواته في الوقت نفسه فالكاريكاتور يجعل المتلقين يبتسمون أو يضحكون ويفكرون من خلال تأملهم لهذا التجسيد النقدي الساخر لبعض الشخصيات التي يعرفونها وكذلك المواقف والأحداث التي يمرون بها[2].

اختراق حاجز الموضوعية:

يستطيع الكاريكاتورالسياسي أن يقدم الآراء المختلفة بشكل تعجز عنه المواد التحريرية الأخرى بسبب عنصر الموضوعية، فرسوم الكاريكاتور السياسي تخترق حاجز الموضوعية الحيادية عبر الفكاهة الصارخة والمفاجئة فالكاريكاتور مساحة آمنة للتعبير عن الآراء بحرية بما لديه من قدرة على نقل رسائل قد تلاقي معارضة أكبر إذا صيغت في كلمات.

الطبيعة الضمنية للكاريكاتور:

[1] مي إبراهيم ، مرجع سابق ،ص105.
[2] شاكر عبد الجميد، "الفكاهة والضحك رؤية جديدة "، مرجع سابق، ص 375.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يستمد الكاريكاتور بشكل عام والسياسي بشكل خاص الخطاب الإقناعي البصري التي تستخدم الصور المرئيه، وكلما ارتبط المضمون الاتصالي بشكل مرئي كلما زادت قدرة المتلقي على إدراكه وتذكره وذلك لما تتمتع به الصورة المرئية من طبيعة ضمنية، أي قدرة على نقل المعنى بطريقة غير مباشرة، وهذه الطبيعة الضمنية يكون لها تأثير إيجابي في عملية الاتصال الإقناعي والأيديولوجي والسياسي لأنها تتطلب من المتلقي قدر أكبر من المشاركة العقلية الإيجابية واسترجاع لمخزونه المعرفي لتأويل ما يراه في سياق معين.

وهذه الخصائص التي يتمتع بها الكاريكاتور تمده بسمات أسلوبية تؤثر في الطريقة التي يعبر بها عن المعاني، وهذه السمات هي:

التكثيف: وتعني العرض المركز الذي يقدمه الرسم الكاريكاتوري للأحداث والأفكار والاتجاهات داخل إطار واحد.

المزح: ويتضمن الجمع بين العديد من العناصر والأفكار التي تنطوي على معاني مختلفة وأحيانا متعارضة داخل الرسم الواحد.

التقريب: أي أن يقوم الرسم الكاريكاتوري بتحويل الأحداث البعيدة أو الأفكار غير المألوفة، من أشياء خارج نطاق اهتمام المتلقي إلى أشياء تحتل جزاء من اهتمامه.

2. أدوات الكاريكاتور:

يستخدم رسام الكاريكالتير مجموعة من الأدوات ليبسط بها أفكاره وليوصلها إلى جمهوره بمختلف شرائحه، فقد يستخدم بعض التعليقات لإيضاح المعنى أو يعتمد على رموز وشخصيات معينة، كما يستعين بالفكاهة وتسهيل وصول المعنى للقارىء.

التعليق : يقوم أي رسام كاريكاتوري بنقل المعنى المقصود منه عبر إستخدام نسقين من التعبير هما:

– نسق غير لغوي: ويتمثل في الرسوم والرموز والإشارات غير الغوية المستخدمة في الكاريكاتور، وهذا النسق يجب أن يستخدم وإلا يفقد الكاريكاتور معناه.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– نسق لغوي: وهو الكلمات أو التعليق الذي يست
التعليق حوارا على لسان الشخصيات أو توضيحا لجزء من الرسم الكاريكاتوري، كما يتضح من التقسيم الآتي لأنواع الكاريكاتور وفقا لاستخدام التعليق.

الكاريكاتور الخالي من التعليق اللغوي :

وهو الرسم الذي يعتمد في تصوير المضمون وإيصاله إلى الجمهور على أدوات التعبير التشكيلية فقط دون استخدام أي نوع من أنواع التعبير اللغوي.

الكاريكاتور الذي يحمل تعليق:

وهو الرسم الكاريكاتوري الذي يعتمد على التعليق اللغوي الذي يوضح مضمون اللوحة، ويعتبر العنصر الثاني فيها وبدونه يصبح المعنى غير مفهوم وغير قابل للتأويل[1]، وقد خضع استخدام التعليق في الكاريكاتور للتطور على مدى فترات استخدام الكاريكاتور، ففي القرن التسع عشر وحتى مطلع القرن العشرين كان رسامو الكاريكاتور وخصوصا الكاريكاتور السياسي يعتمد على التعليق المسهب على الرسم، لكن مع تطور فن الكاريكاتور أدرك القائمون عليه أنه كلما ازدادت الكلمات على الرسم كان ذلك دليلا عمليا على عجز الرسم عن القيام بالمهمة التعبيرية وحده، وقد بادر بعض الرواد في هذا المجال بابتكار الرسوم الكاريكاتورية المذيلة بكلمة " بدون تعليق " لتأكيد على مدى قدرة الكاريكاتور على الاستغناء عن التقرير اللغوي وسرعان ما انتشر هذا التيار بين مختلف رسامي الكاريكاتور في العالم[2].

كذلك فإن استخدام التعليق في الكاريكاتور قد خضع إلى مدارس عالمية تختلف كل مدرسة منها سواء في طريقة الرسم أو توظيف التعليق داخل الرسم نعرضها في النقطة الموالية.

ويمكن تلخيص الوظائف التي يقوم بها التعليق في الكاريكاتور في خمسة نقاط:

إكمال معنى الرسم.

توضيح معنى الرسم.

[1] ممدوح حمادة، " فن الكاريكاتورمن جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة"، مرجع سابق ،ص 46 _ 47.
[2] مي إبراهيم، مرجع سابق، ص 108.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إظهار المفارقة.

إحداث الفكاهة.

التلاعب اللفظي.

رموز الكاريكاتور وشخصياته : يعد الكاريكاتور السياسيي رسالة ذات بناء نموذجي يوظف مجموعة من الرموز والارشادات والأشكال والقوالب التي تكون ذات طبيعة وأصول وأحجام مختلفة وجمعها بشكل غير مألوف يظهرها بشكل مشوه وفكاهي، وبذلك يكون الرسم الكاريكاتوري الواحد بمثابة رمز بصري متكامل مصحوب بعدد من الرموز الثانوية، وبهذا يمكن أن يعتبر الكاريكاتور رمزا مركبا وبالتالي فإن أي عنصر من عناصر الرسم الكاريكاتوري سواء لغوي أو غير لغوي لايكون مقصودا في ذاته، بل أداة أو رمزا يستعين به الرسام لنقل المعنى الذي يريده إلى المتلقي، واستخدام الرموز في الكاريكاتور قديم ويرجع إلى البدايات الأولى لظهور الكاريكاتور وهو لايتم بشكل عشوائي. وإنما تعد الرموز المستخدمة في كل عصر بمثابة استعارات وكنايات لها دلالتها التي تعبر عن روح هذا العصر، وتعد بدايات استخدام الرموز إلى الفراعنة الذين يستخدمون الحيوانات كرموز، فصوروا الأشخاص في صور حيونات أو صور الحيوانات في الأنشطة الإنسانية واتخذ الإغريق ومن بعدهم الرومان فكرة وضع الحيوانات في صور إنسانية، بل و دمجوا بين الإنسان والحيوان في فعل واحد وفي زمن الرومان كان الأقزام بأجسامهم الضئيلة مادة أساسية في الرسوم الساخرة التي يقصد الفنان من ورائها نقل معاني مختلفة لدرجة أن حوالي 45% من رسوم الرومان الفكاهية تعتمد على استخدام الأقزام، وهناك علاقة كلاسيكية بين استخدام الرموز في الكاريكاتور والمسرح القديم والتي تمثلت في المبالغات والملابس التي استخدمها ممثلو المسرح الإغريقي منذ الكوميديا القديمة وحتى المسرح التراجيدي، لرسم شخصياتهم المسرحية والتعبير عنها فالتراجيديون استخدموا الأحذية العالية والأحبال واعتمد الكوميديون على تضخيم أجزاء الجسم وارتداء الأقنعة[1].

[1] .Edward Smith ,Ibid ,p 21-33

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وعندما ننتقل من هذه المرحلة الكلاسيكية إلى العصر
فنحن ننتقل إلى عالم له عقيدة وهي المسيحية، وهي مرحلة تختلط فيها السخريه بالسمو، فمالت إلى استخدام الرمز والاستعارة أكثر من المرحلة الكلاسيكية فتجسد السلام والحظ والنصر[1]. وتمثل الرموز في الكاريكاتور مدى واسع جدا يمكن للرسام أن يختار منه بحرية، فيمكن أن يستخدم الرسام رموزا موضوعية مسبقا ومتعارف على معناها أو أن يشكل مجموعته الخاصة من الرموز والتي تكتسب معناها مع تكرارها وتعود الجمهور عليها.

ومن أشهر الرموز المستخدمة في رسوم الكاريكاتور الشخصيات الرمزية التي تعرف بها كل دولة، فهناك شخصية "العم سام" للولايات المتحدة الأمريكية ويعتقد بعض الباحثين أن العم سام هو أصلا "ساموبل ويلسن " الذي كان يزود الحكومة الأمريكية باللحم البقري في الحرب عام 1912[2]، كذلك هناك شخصية "بول جونز" التي ترمز لبريطانيا، "والفتاة مريانا " التي تضع على رأسها قبعة بلون العلم الفرنسي وهي رمز لفرنسا، ويرمز لروسيا بالدب، وهناك رمزا الفيل والحمار اللذان يعبران عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أهم الرموز المستخدمة في الكاريكاتور مايطلق عليه الشخصيات النمطية الثابتة، وهي شخصية تظهر دائما لتمثيل دورًا معينا وتعرف به، وهي تمثل صفة إنسانية مجسدة يريد الفنان من خلالها التدليل على عدد كبير من الناس يتصفون بهذه الصفة[3]، وكل شخصية تتحول إلى فكرة كاريكاتورية متجددة ولا تحمل شبهة التكرار نتيجة لجوانب الشخصية المتعددة ومرورها بمواقف متنوعة ومختلفة وهي مواقف مستقاة أصلا من الحياة اليومية.

وتخضع هذه الشخصيات النمطية الثابتة إلى عدة تقسيمات فمنها:

شخصية إحلالية : وهي تلك التي يقوم فيها الرسم الكاريكانتوري بإحلال شخصية معينة محل شخصية أخرى، ويجعل الأولى تتصرف بنمط الشخصية الثانية وأسلوبها وسماتها.

[1] مي إبراهيم ،مرجع سابق ،ص 111.
[2] عمرو عبد السميع، "درو الكاريكاتور في معالجة المفاهيم السياسية في مصر"، مرجع سابق، ص 47.
[3] مباهج محمود، مرجع سابق، ص 75.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

شخصية تحليلة: وهي الشخصيات التي تقوم بتحلي
وتتمثلها تماما.

شخصية دعائية: وهي شخصية يقوم الفنان بابتكارها للدعاية لفكرة معينة من أفكار النظام السياسي أو الأيديولوجية التي يعبر عنها.

شخصيات إسقاطية: وهي التي تسقط سخريتها على شخصيات موجودة بالفعل في المجتمع.

وهذا التقسيم ليس تعسفا فيمكن للشخصية أن تنتمي إلى أكثر من نوع في نفس الوقت[1].

ومن بين أهم هذه النماذج من الشخصيات على سبيل المثال لا الحصر شخصية حنظلة "للفنان ناجي العلي أما في الجزائر يعتبر الرسام "أيوب" من استخدم الشخصية النمطية باستخدامه رمز "القط والفأر" والتي يستخدمها لتوضيح أفكاره ولدلالة على الخلافات بين الحاكم والمحكوم أو بين القوي والضعيف.

ج) الفكاهة : قد عرف بعض الباحثين الفكاهة بأنها "كل مايبعث على الضحك أو الابتسام أو المرح، أو نكنته مثيرة أو مزح رقيق أو تهكم مرير، والسخرية هي فكاهة تشتمل على المرارة النفسية وعلى فلسفة ذاتية لصاحبها.

وفي حديثنا عن الكاريكاتوروالطريقة الساخرة التي يعالج بها المواضيع، وطرحه أفكاره بطريقة فيها إثارة للضحك، يمكننا أن نتسائل عن الأسباب التي تؤدي إلى الضحك، أو ما الذي يدفعنا للضحك، وكان برجسون من أشهر من حددو أسبابا للضحك من أهمها :

الصلابة والآلية: أي نقص المرونة، فتعامل الإنسان مع أي موقف أو عارض بصلابة، وبدون المرونة اللازمة لحل هذا الموقف أو مواجهة هذا العارض يمكن أن يثير فينا الضحك.

الجهل بالذات: فالشخصية تكون مضحكة على قدر ماتجهل نفسها، فالمضحك لايشعر بذاته فهو يحتجب عن نفسه ويظهر للآخرين مثل شخصية "مطرب الأخبار" لمصطفى حسين فهو شخصية تجهل ذاتها ويظن نفسه مطربا عظيما لذا فهو مضحك للآخرين.

[1] عمرو عبد السميع ،"درو الكاريكاتور في معالجة المفاهيم السياسية في مصر"، مرجع سابق ،ص.ص 55_56.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التشوه والإعوجاج : فكثير من الأشاء التي تبدو مش
فينا الضحك، مثل شخص أنفه كبير بشكل ملفت أو شخص يميل بطريقه رافصه، وكثير ماتتبع الفكاهة في الكاريكاتير من التركيز على العيوب والمبالغة في إظهارها.

أوضاع الجسم وحركاته: فأوضاع الجسم الإنساني وإشارته تكون مضحكة بقدرماتذكرنا بالآلية أو تكون زائدة أو تتوافق مع الكلام أو فيها تقليد.

إستخدام اللغة : فاستخدام اللغة بشكل سيء أو بمبالغة في التجويد يمكن أن يثير الضحك مثل استخدام التلاعب اللفظي في الكاريكاتير.

سوء التفاهم: فكل موقف يمكن أن يضحك إذا انتسب في الوقت ذاته إلى سلسلتين مستقلتين من الحوادث وأمكن أن يفسر بمعنيين مختلفين كل الاختلاف وهو ما يسمى اللبس أو سوء الفهم.[1]

ولقد ظهرت العديد من النظريات التي حاولت تفسير أسباب الضحك ويمكن أن نجمل هذه النظريات في ثلاث تقسيمات رئيسية:

نظرية الإثارة:

وترى هذه النظريات أن الضحك ينبع من الإطلاق المفاجيء للمشاعر المكبوتة، فعندما يظهرمحفزمثيرويحرك مشاعرنا الدفينة تجاه شيء ما فإننا نضحك، فالكاريكاتور إذا تناول أحد المسؤولين أو الشخصيات البارزة التي لا تحظى بحب الجماهير وتناول سلبياتها فإن الضحك على هذا الرسم يكون بمثابة إطلاق لمشاعر الناس المكبوتة تجاه هذه الشخصية ويكون الرسم هو المحرك أو المثير لهذه المشاعر.

نظرية التفوق:

وترجع هذه النظريات تولد الفكاهة إلى إحساس الإنسان بالتفوق على غيره فالإتصال الذي ينطوي على فكاهة يعطي الفرصة للفخر بالذات، وهذه النظرية تحظى بقبول واسع بين الباحثين لتفسير أسباب الضحك. فقد ذكر العالم المتخصص في دراسات الضحك "جون موريل" أن سبب الضحك بسيط ويتمثل في ذلك التحول السيكولوجي السار المفاجيء من الشعور بالعجز أو النقص إلى الشعور بالتفوق أو التمكن المتسم بالكفاءة،

[1] مباهج محمود ،مرجع سابق ،ص 121.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والضحك هو شعور الضاحك بتفوقه على موضوع ه
مايضحك منه ويؤيد هذا التعليل أننا لا نحب أن يضحك الناس منا.[1]

نظريات التعارض أو التناقض:

وطبقا لهذه النظرية فإن الضحك يتولد من وجود تعارض أو تنافر بين شيئين متجاورين أو جزئين في الرسم أو بين الرسم والتعليق.

وظائف الفكاهة وفوائد الضحك في الحياة تتلخص في خمسة نقاط أساسية هي :

التخفيف من وطأة القيود الاجتماعية : فالفكاهة صمام أمان للتعبير عن الأفكار المرتبطة بالقيود الاجتماعية والتنفيس عن الجوانب المتعلقة بالسلوكيات الغريزية والعدوانية والجنسية، وتلعب الفكاهة والضحك والنكتة دورا في هذا السلوك التنفيسي أيضا فهي تعمل على تصريف بعض الطاقات التي لو تراكمت لأصبحت ذات آثار سلبية في المجتمع.

النقد الاجتماعي : فمن خلال السخرية والنكتة والفكاهة ننتقد المؤسسات الاجتماعية والسياسية وبعض الشخصيات والسلوكيات.

ترسيخ عضوية الفرد في الجماعة : فالابتسامة هي أول أشكال السلوك الضاحك وهي أول دليل على رغبة الطفل في التواصل مع والديه، ويرتبط الإبتسام والضحك بالإستمتاع مع الآخرين وبوجودهم .

مواجهة الخوف والقلق : فالضحك يجعلنا نعلو على المواقف وعلى المخاوف المقلقة وعلى الصرعات المهلكة ، ولعل هذا يفسر كثرة النكات والتعليقات المرحة ورسوم الكاريكاتور التي تدور حول الخلافات والمرض والكوارث والموت.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن إستخدام الفكاهة في الصحافة وخاصة في وقت الحرب يكون له تأثير إيجابي، بل إن العالم يحتاج إلى الفكاهة أكثر في فترات الحروب لرفع الروح المعنوية للجنود وأفراد الشعب. وكان الكاريكاتور هو أحد أشكال السخرية الشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا خلال الحروب العالمية وركز على تدعيم الجوانب الوطنية وأغفل نقد الجبهة الداخلية.

[1] شاكر عبد الحميد ،" عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات"مرجع سابق ،ص 25.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اللعب العقلي : فقد تكون الفكاهة نوعا من اللعب تمنحنا نوعا من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرائق المنطقية الجامدة من التفكير وتسمح لنا بالهرب المؤقت من قيود الواقع وحصاراته، فالضحك على شيء ما يقتضي إعمال العقل واكتشاف المفارقة أو العيب أو التشوه أو المبالغة التي تسبب الضحك. ونظرا لهذه الفوائد الكثيرة للضحك نجد أنه يستخدم في أشكال اتصالية متعددة بدءا من الاتصال الشخصي وصولا إلى استخدامه في الرسائل الإعلامية المختلفة[1].

فعلى مستوى الاتصال الشخصي تزيد الفكاهة من التقارب بين الأفراد والجماعات وتساهم في خلق صور إيجابية عن الشخص القادر على إبداع الفكاهة أو الإحساس بها، لذا يلجأ المرشحون في الحملات الانتخابية إلى المتخصصين ليألفو لهم النكات، التي يمكن أن يستعينوا بها في حواراتهم مع الجماهير حتى يكونوا لأنفسهم صورة إيجابية لدى الناخبين.

أما على مستوى استخدام الفكاهة في وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري فإنها توجد في الرسائل الإعلامية على اختلاف أشكالها، ففي دراسة عن تأثير استخدام الفكاهة في الحملات الإعلانية وجد أن استخدام الفكاهة في الإعلان يؤثر إيجابيا في العملية الإقناعية، إذ أن تفضيل الجمهور للإعلان الفكاهي يكون وسيلة لتفضيل السلعة أو الخدمة المعلن عنها، ويزيد من تذكر الجمهور للإعلان ووجدت الدراسة أن 24% من الإعلانات الأمريكية و36 % من الإعلانات الإنجليزية تستخدم الفكاهة كوسيلة لجذب الجمهور واقناعه.

وتتعد الأشكال والقنوات الاتصالية الفكاهية بدءًا من النكتة والأعمال الكوميدية سواء على المسرح أو في السينما أو التلفزيون والإذاعة. وهناك الصحافة الساخرة والأدب الساخر والكاريكاتور وغيرها، ويعد هذا الأخير الفن البصري الأول في توظيف الفكاهة، فأبسط تعريف للكاريكاتور هو أنه "رسم ساخر أو فكاهي" فإذا ظهرت رموز بصرية سواء استخدمت التعليق أو لم تستخدمه دون أن تعتمد على السخرية أو التهكم أو إظهار

[1] شاكر عبد الحميد، "الفكاهة والضحك رؤية جديدة " مرجع سابق، ص39_40

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المفارقة أو التناقض فإنها لا تكون رسما كاريكاتوريا

من الكوميديا كما صنفها عمرو عبد السميع إلى: كوميديا الموقف، كوميديا اللفظ وكوميديا الذكاء[1] والكاريكاتور كما عرفه أحمد زيدان هو " نظرة تهكمية غريزية تعتمد على الملاحظة وسرعة البديهة مع نظرة تنقب عن السخرية في المواقف من خلال تقاطيع الوجه وتعبيرات الجسد في شكل مختلف عن الواقع . وعلى رسام الكاريكاتور أن يعرف بموهبته ما هي النقائص التي تحقق عنصر الضحك"[2] وفي الصحافة نجد الكاريكاتور يوضع إلى جوار المقالات الجادة ومواد الرأي الناقدة، على أساس أن الجانب المتجهم من الحياة في حاجة دائما إلى نظرة مناقضة له حتى يشعر الإنسان أنه لا يزال قادرا على الابتسام في مواجهة الأزمات ،وهذه الفكاهة المستخدمة في الكاريكاتور تمده بالعديد من عناصر القوة التي تتمثل في:

الفكاهة تمد الكاريكاتور بحرية النقد فبعض الأمور أو الشخصيات التي لا يمكن انتقادها على نحوجاد يمكن أن تنتقد من خلال الفكاهة الكاريكاتورية.

يستطيع الكاريكاتور أن يمارس دورًا إرشاديًا وتعليميًا من خلال الفكاهة فلا يصح أن يضحك المرء من سلوك معين ويفعله، فإذا سخر الرسم الكاريكاتوري من معتقد اجتماعي خاطىء فإن ضحكنا منه يساهم في تغيير هذا المعتقد.

تمكن الفكاهة الكاريكاتور من لفت الانتباه إلى موضوعات قد لا يلتفت إليها إذا قدمت بشكل جاد، فبعض الناس لايميلون إلى قراءة الأخبار والمقالات الجادة، ولكن يميلون إلى قراءة الكاريكاتور بهدف التسلية وعن طريق هذه التسلية يصل الكاريكاتور إلى أهداف أخرى.

3. وظائف الكاريكاتور:

إن الدور أو الوظيفة التي يقوم بها الكاريكاتور لاتقل عن دور أي من مواد الرأي الأخرى الموجودة في الصحف، بل قد تزيد عليها فرسوم الكاريكاتور لا تشرح الأخبار

[1] عمرو عبد السميع، "دور الكاريكاتور في معالجة المفاهيم السياسية في مصر" مرجع سابق ص 28.
[2] أحمد زيدان ، مرجع سابق ،ص11.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فحسب، بل تصدر عليها الأحكام، وهي تخبر القراء يحدث، سواء بالتعجب أو بالتعاطف

أو بالمشاركة أو بالغضب أو حتى الخوف، فالبرغم من أن كثير من الباحثين يغفلون الدلالة الأيديولوجية لرسوم الكاريكاتور على أساس أنها توفر للقراء شكل عبثي للأوضاع والمشكلات، فإن هذا المدخل الكوميدي الذي يعتمد عليه الكاريكاتور يمكن الجمهورمن أن يكون إيجابيا في تصنيف وتنظيم وتأويل مايراه أو مايمر به في لحظة معينة بطريقة ذات مغزى[1].

ويقوم الكاريكاتور بثمانية وظائف أساسية بالنسبة للقارىء والمجتمع.

الترفيه :

وتتبع هذه الوظيفة من أن الكاريكاتور فن فكاهي ساخر في المقام الأول ويمكن اعتباره أكثر الفنون البصرية مرحا وخفة فبعض رسامي الكاريكاتور يكون هدفهم الوحيد هو أن يمنحونا لحظة من السعادة ويخرجوننا من الضغوط العادية للحياة اليومية، فالكاريكاتور لديه القدرة على نزع البسمة من المتلقي، ويمثل مساحة ترويحية للقارىء وسط المواد الجادة التي تمتلىء بها الصحيفة.

تقليل العنف:

يقوم الكاريكاتور بهذه الوظيفة لأن " الضحك– كما جاء في قول شاكر عبد الحميد – في جوهره يشبه التفريغ للطاقة العصبية البالغة القوة التي لا تجد متنفسا آخرا لها"[2]. فالضحك ضرب من المناعة النفسية التي تحول بيننا وبين التأثر بما يعرض للغير من نكبات، أما في حالة العجز عن مواجهة هذه الأحداث السيئة بآليات الدفاع الذاتي كالضحك أو الاستهزاء فإن الاستجابة البشرية تظل جادة بقدر جدية الموقف"[3]. ومواجهة المواقف الجادة تعني تولد العنف فالفرد الذي لا يستطيع أن يفرغ شحنة الغضب بداخله تجاه الأوضاع الخاطئة سواء اجتماعية أو اقتصادية أوسياسية فإنه يلجأ إلى العنف والكاريكاتور بما يتيحه من سخرية من المشاكل يقلل التصادم العنيف معها.

---

[1] Christina Michelmore ,opcit .p 33

[2] شاكر عبد الحميد ،" الفكاهة والضحك رؤية جديدة ".مرجع سابق ،ص 22.

[3] عمرو عبد السميع ،" الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات " مرجع سابق ،ص 12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ترتيب الأولويات :

وتتمثل هذه الوظيفة في اعتماد الكاريكاتور وبخاصة السياسي على الموضوعات الآنية والأحداث الجارية، وأنه يستمد مادته من الواقع مما يجعله مؤشرا مهما وأداة فعالة في تعريف القراء بالموضوعات الرئيسة والبارزة، ومن ثم يساهم في ترتيب أولوياتهم تجاه هذا الكم من الموضوعات التي يتعرضون لها.

الوضع في أطر :

وهذه الوظيفة مستمدة من نظرية الأطر، وهي نظرية مؤداها أن وسائل الإعلام تضع إطارًا من الدلالة حول عملية تفكير المتلقين وهذا الإطار ينظم عملية التفكير في محتوى الأخبار ومن ثم يوفر لها السياق الذي تفهم من خلاله وبالنسبة للكاريكاتور فإن وظيفة الوضع في أطر تتمثل في قدرته على تبسيط الأحداث المعقدة وتكثيف الأفكار والإتجاهات والدوافع في صور بسيطة ومركزة تختزل الأحداث الكبيرة في صور وأشكال استعارية بما يقدمه للقراء من فهم خيالي جذاب يكون بمثابة الإطار لفهم الأحداث المعقدة[1].

الوظيفة الجمالية :

قراء الصحف بشكل عام هم فئات مختلفة الاتجاهات والأذواق وليس من الضروري أن يكونوا من متذوقي الفنون التشكيلية المختلفة، والكاريكاتور يخلق الحد الأدنى من الصلة بالفنون التشكيلية لدى الجمهور الواسع. والكاريكاتور يمكن الإنسان أن يعايش جماليًا ما لا يستطيع أن يعايشه واقعيا[2]، فمثلا سماسرة القضية الفلسطينية في كاريكاتور ناجي العلي يظهرون بأشكال قبيحة لا تتمتع بأي قيمة جمالية مما يدل على المستوى الهش لبنائها الفكري وممارستها السياسية أما شخوص الفعل الحقيقي الوطني فترسم بخطوط لها بعدها الجمالي، وبذلك تحقق الحاجة الجمالية الاستمتاعية للمتلقي لأنها عكست الواقع السياسي بتكثيف عال وبسيط في نفس الوقت[3].

التأريخ :

[1] مي إبراهيم ، مرجع سابق ،ص 128.
[2] مباهج محمود،مرجع سابق،ص 51.
[3] عبده الاسدي و خلود تدمري، مرجع سابق،ص 23.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تساعد عمليات تحليل أنماط الفكاهة كالنكات والـ
وميولهم وانشغالاتهم، فالكاريكاتور السياسي يواكب الأحداث الآنية ومن ثم يمكن من خلال دراسته وتحليله التعرف على أهم الأحداث السياسية والتيارات الفكرية التي ظهرت في فترة ما، وكذلك تمكننا دراسة الكاريكاتور الاجتماعي من الوقوف على الظواهر والعلل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمع ما.

التأثير في الرأي العام:

يسعى الكاريكاتور دائما إلى التأثير في الرأي العام عبر الاستخدام الواسع للرموزوالشعارات والخيالات المفهومة، فمقدرة رسوم الكاريكاتور على تبسيط أعقد الموضوعات إلى صور سهلة مصحوبا بقدرتها على الوصول إلى قطاع واسع من الجمهور يجعله قوة سياسية فاعلة ومن ثم يعد شكلا فعالا للاتصال السياسي والتأثير في الرأي العام.

تشكيل الصور الذهنية :

كلما اقتربت الأشياء من شكل بصري كانت أقرب للفهم و الإدراك، وأكثر انطباعًا في الذهن. لذا فإن الكاريكاتور بما يمثله من صور جاهزة يساهم في عملية تشكيل الصور الذهنية لدى أفراد الجمهور، فنجد أن جزءًا كبيرا من الصور الذهنية المكونة لدى الغرب عن العرب والمسلمين ترجع إلى رسوم الكاريكاتور، فحتى الثمانينات من القرن العشرين كان العرب يظهرون في رسوم الكاريكاتور الغربية كبدو الصحراء وفي صور شيوخ مكبلين بالحبال ويرتدون الأكفان ويركبون الجمال، وظهرت الفتيات في صور نساء بالنقاب وظهر شيوخ البترول يرتدون النطارات السوداء كما ظهرت الرموز الإسلامية مثل المساجد والمآذن في رسوم تحمل معنا سلبيا[1]، كل هذا ساهم في تشكيل صور سلبية عن المسلمين والعرب في المتلقين من العالم العربي. أما بالنسبة للوظائف التي يقوم بها الكاريكاتور بالنسبة للصحيفة التي ينشر فيها فتتمثل في:

- تحقيق البعد الجمالي والتوازن التبوغرافي.

[1] Cf, ChristinaMichelmore,opcit.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- التنويع بين المضامين الجادة والترفيهية.
- توضيح المادة التحريرية وتأكيد معناها.
- زيادة الإقبال على الصحيفة.

رابعا مدارس الكاريكاتوروموقعه داخل العملية الاتصالية :

1. المدارس التي ينتمي لها الكاريكاتور :

يمكن القول أن تاريخ الكاريكاتور هو تاريخ فني عميق، وقد تبلورت عبر تاريخه المدارس الكلاسيكية الآتية التي أصبحت تميز بين نوع الرسم الكاريكاتوري على حسب طريقة تنفيذه إضافة إلى احتوائه على التعليق أو خلوه منه.

- المدرسة الأوربية الغربية: تعتمد البساطة في الرسم، إضافة إلى استعمال التعليق الكاريكاتوري وغالبا ما يكون هذا الحوار على شكل نكتة خفيفة ولطيفة الهدف منها شرح وتوضيح مفارقات الرسم الكاريكاتوري الذي يتجسد في الموقف الكاريكاتوري.
- المدرسة الأوربية الشرقية: تعتمد على استخدام الرسم فقط دون تعليق إلا فيما ندر، ويتم تقديم فكرتها عبر استخدام الجزئيات وإعطائها دورا بارزا مع حيثيات المكان والاهتمام بشدة بالجوهر الأساسي للرسم الكاريكاتوري.
- المدرسة الأمريكية: تعتمد على استعمال الألوان وخاصة الرماديات كما تهتم هذه المدرسة بالأجزاء والتفصيلات والعناصر الصغيرة التي تعطي الرسم الساخر مضامين كثيرة، ودلالات كاريكاتورية إضافية ،وتمتاز باستخدامها التعليق والشرح والحوار الكلامي لتوضيح وتبين متناقضات الرسم الساخر وفكرته والموقف منها حتى أنه يعتبر بمثابة العمود الفقري للرسم الكاريكاتوري الأمريكي[1].

[1] عبده الأسدي و خلود تدمري ، مرجع سابق ،ص21.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كذلك يعد استخدام التعليق في الكاريكاتور أحد الس
وتكون وظيفته إكمال معنى الرسم عكس الكاريكاتور الغربي الذي ينشر بدون تعليق، وفيه يعد العنصر المفقود من الرسالة أحد أهم العناصر المؤثرة إذ يدعو القارىء إلى استكمال هذا الناقص[1]، وهذه المشاركة الإيجابية من قبل القارىء تعد من أهم عناصر القوة في هذا الشكل من الاتصال البصري. ويعتمد استخدام التعليق على الجمهور المستهدف من الرسالة الكاريكاتورية فإذا كان هذا الجمهور محليا فإن استخدام التعليق يكون واردا جدا، أما في حالة الكاريكاتور المقصود به جمهورا عالميا فيفترض به، أن يخلو من التعليق ويعتمد على استخدام الرموز ذات الدلالات المفهومة عالميا والتي يمكن للجمهور على اختلاف لغته أن يؤول المعنى المقصود منها.

والخصائص التي يتميز بها الكاريكاتور إضافة إلى الأدوات التي يعتمد على استخدامها تمكنه من القيام بمجموعة من الوضائف سواء بالنسبة للقراء والمجتمع أو للجريدة التي ينشر فيها.

2. موقع الكاريكاتور داخل العملية الإتصالية :

يعتبر الكاريكاتور جزءا من عملية اتصالية مكتملة العناصر، وقد أشارت الدراسات إلى أن الرسوم الساخرة تعد شكلا من أشكال الاتصال المرسوم التي لاتحتاج إلى مجهود كبير من المتلقي لأنها مبسطة.

ويتضح موقع الكاريكاتور في العملية الاتصالية من خلال وضعه في إطار نموذج الإتصالي البسيط المتمثل في :

المصدر: هو الرسام الذي يضع أفكاره في شعارات أو رموز معينة، بحيث يستطيع توصيلها ونقلها إلى المتلقي.

الرسالة: وهي رسم الكاريكاتور الذي يمثل نتاج عمل المصدر، حيث تكون المعاني التي يحاول المصدر نقلها في مرحلة مستقلة عن كل من مصدرها ومتلقيها وبحيث لايمكن التحكم فيها.[2]

[1] Yeshayu Nir, opcit, p 697.

[2] مي إبراهيم ،مرجع سابق الذكر.ص102.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوسيلة: وهي الصحيفة أو المجلة، أو الوسيلة الإل
الكاريكاتوري.

المتلقي: وهو القارىء الذي يقوم بعمليات فك الرموز ويفسر الرسالة حسب قدراته وإطاره الدلالي.

رجع الصدى ويتحدد في:

ربط المتلقي بين الرمز والمقصود به .

الترديد الجماعي للنكتة.

استخدام المتلقي للرمز في حياته اليومية.

تعديل السلوك لدى المتلقي.[1]

وتتضح العملية الاتصالية التي تتم عبر الكاريكاتور من خلال الشكل رقم (1)

[1] عمرو عبد السميع ، " الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات "، ص 14.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشكل رقم (1) العملية الإتصالية للكاريكاتور .[1]

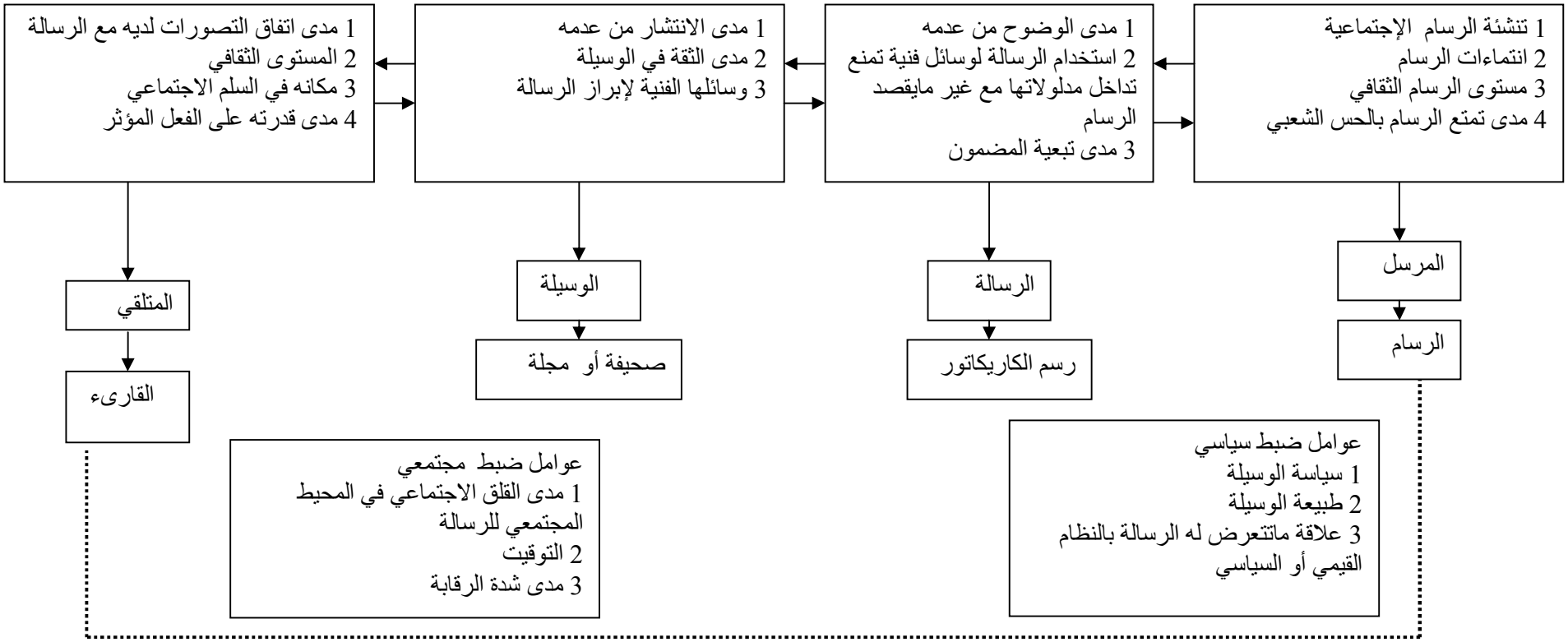

[1] عمرو عبد السميع ، مرجع سابق الذكر ،ص 24.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتتوقف كفاءة هذه العملية الاتصالية على قدرة بوضوح ووضعه في الرمز المناسب، وعلى نقل الرسالة بفاعلية بحيث تصل إلى المتلقين، وأن يستطيع المتلقي فك رموز الرسالة بمايتفق مع عملية وضعها في الرمز، وأن تحدث الاستجابة المطلوبة.

ويتعامل كل من المرسل والمتلقي مع الرسم الكاريكاتوري بمخزون من الإشارات البصرية والرموز اللغوية الخاصة به، وبالطبع فإن هذا المخزون غير متماثل لديهما، لكن لابد أن يتقاطع ضمن حيز معين، وهذا الحيز هو الذي يمكن الرسم الكاريكاتوري من القيام بوظيفته ،ويمكن أن نوضح عملية التفاعل بين المرسل والرسم من جهة وبين الرسم والمتلقي من جهة أخرى من خلال الشكل رقم (2).

الشكل رقم (2)

عملية التفاعل بين عناصر العملية الاتصالية لتفسير الكاريكاتور[1]

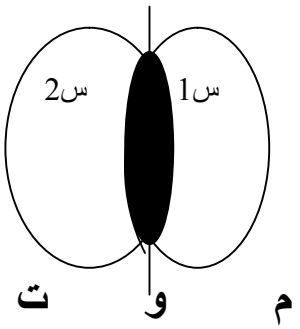

س1 : الإشارات والرموزاللغوية في الكاريكاتور.

س2 : الإشارات والرموز اللغوية لدى المتلقين.

م : المرسل.

[1] مي إبراهم ، مرجع سابق ص 124

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ت : المتلقي.

و : مجال عمل الرسم الكاريكاتوري.

ملخص الفصل: لقد عرضنا في هذا الفصل لتعريف الكاريكاتور وأهم تقسيماته وفقا للمضمون والشكل الذي يتواجد به داخل الصحيفة، كذلك عرضنا نشأة الكاريكاتور من العصور القديمة مرورا بالعصور الوسطى ووصولا إلى الكاريكاتور المعاصر، ثم نشأة الكاريكاتور في الدول العربية والجزائر بالإضافة إلى عرض أدوات الكاريكاتور وخصائصه وسماته الأسلوبية، وإبراز دوره في العملية الاتصالية، وفي الختام تطرقنا إلى وظائف الكاريكاتور بالنسبة للمجتمع والقارئ وكذا الصحيفة التي ينشر فيها.

وستعرض الباحثة في الفصل التالي مدخل الغرس الثقافي، ومايرتبط به من مصطلحات الصورة الذهنية والنمطية ودور الإعلام والكاريكاتور في تشكيلها.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثاني

نظرية الغرس الثقافي والتحليل الدلالي

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثاني

تمهيد

أولا : نظرية الغرس الثقافي.

1. مفهوم نظرية الغرس الثقافي.
2. أسس نظرية الغرس الثقافي.
3. خطوات تحليل الغرس الثقافي.

ثانيا : الصورة الذهنية.

1. خصائص وسمات الصورة الذهنية
2. العوامل التي تساعد على تغيير الصورة الذهنية
3. الصورة الإعلامية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية

ثالثا : التحليل الدلالي

1. تحديد المصطلح
2. الاتجاهات السيميائية المعاصرة
3. نماذج التحليل الدلالي .

رابعا : سيموطيقا الإعلام والاتصال .

1. خصائص النص الإعلامي
2. خطوات تحليل نص إعلامي
3. سيميولوجيا الكاريكاتور

ملخص الفصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد :

نعرض فيمايلي نظرية الغرس الثقافي، التي تعد إحدى النظريات التي تدرس التاثير الثقافي لوسائل الإعلام، باعتباره بناء تراكميا من المعتقدات والقيم التي تشكل خلال مدى طويل من الوقت، وذلك من خلال عرض لتعريف المفاهيم المرتبطة بالنظرية، وفروضها، وطرق التحليل المتبعة فيها، وأهم ما وجه إليها من انتقادات، وتطبيقاتها لدراسة وسائل الإعلام في المجالات المختلفة ثم تناول مفهوم الصورة الذهنية ومايرتبط به من مفاهيم الصور النمطية والقومية والإعلامية، ودور الرسائل الإعلامية المختلفة ولا سيما الكاريكاتور في تشكيل هذه الصور.

أولا نظرية الغرس الثقافي:

1. مفهوم نظرية الغرس الثقافي :

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل اللإعلام في هذه المجالات حيث تؤكد قدرة وسائل اللإعلام في التأثير على معرفة الأفراد و إدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة كبيرة ، وتعود بدايات نظرية الغرس إلى السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، وذلك بعد أن اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف والاضطرابات والجرائم والاغتيالات في الستينات وربط الناس العاديون بين ارتفاع معدلات الجريمة والعنف والتغير في القيم الذي حدث في تلك الفترة وبين انتشار التلفزيون في الخمسينات والستينات، وضغط الاهتمام الشعبي على الكونغرس الأمريكي، وفعلا تم اعتماد التمويل اللازم لبحوث حول تأثيرات التلفزيون في مجالات الصحة والتعليم وتم طباعة حوالي 60 دراسة في خمس مجلدات عام 1981 تحت عنوان "التلفزيون والسلوك الاجتماعي"[1] وقد استمر اهتمام الرأي العام على نطاق واسع بمشكلة العنف في التلفزيون ولهذا قام جربنر

[1] محمد عبد الحميد،" بحوث الصحافة" مرجع سابق ،.ص. 262_263.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومساعدوه[1] بإجراء تقييم سنوي للموضوع في السب
العنف في التلفزيون في شكل "صورة سنوية للعنف"، وبناءاعلى هذه الأبحاث التي أجراها جربنر وفريقه تم وضع المشروع المعروف بالمؤشرات الثقافية والذي يبحث في:

- العمليات الأساسية الكامنة وراء انتاج محتوى الإعلام.
- الصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام
- العلاقة بين التعرض للرسائل التلفزيونية ومعتقدات الجمهور وأنماطه السلوكية.[2]

وتقوم هذه النظرية بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في تكوين الواقع الرمزي، والصور الذهنية للواقع الحقيقي المحيط بالفرد فقد أوضح جربنر أن العالم الرمزي لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون يشكل إدراك الجماهير للواقع الحقيقي، كما توصل إلى أن الصورة الذهنية الشائعة عن العالم لدى الأفراد ترجع إلى تعرضهم المتكرر لأنواع معينة من الرسائل والصور الاتصالية وأن الذين يشاهدون التلفزيون بصورة مستمرة تتكون لديهم صور ذهنية عن العالم تتفق مع ماتقدمه وسائل الإعلام أكثر من اتساقها مع ماهو موجود في العالم الحقيقي، فكما قال جربنر "إن التلفزيون هو مصدر أكثر الصور والرسائل شيوعا، فهو الاتجاه السائد للبنية الرمزية التي يولد فيها أطفالنا ونعيش فيها".

الغرس الثقافي هو نوع من التعلم العرضي الذي ينتج من تراكم التعرض للتلفزيون أو وسائل الإعلام، حيث يتعرف مشاهد التلفزيون (المتلقي)، بدون وعي على حقائق الواقع الإجتماعي والخصائص السكانية وتكون هده الحقائق بصفة تدريجية أساسا للصور الذهنية، والقيم التي يكتسيها المشاهد عن العالم الحقيقي.

وتختبر عملية الغرس فرضين أساسيين:

---

[1] Mcheael Morgan * مجموعة من الباحثن ساعدو جربنر في وضع أسس الغرس الثقلفي ومشروع المؤشرات الثقافية على رأسهم Larry Grossو Nancy Signorielli

[2] Cf, Denis Mcquail , "Mass communication theory", London sage publications, 3rd edition

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أولا الفرض النظري:

تكرار التعرض لصور الواقع الرمزي في وسائل الإعلام والأفكار المرتبطة به يؤدي إلى إدراك الأفراد للواقع الحقيقي بصورة مشابهة لما هو موجود في وسائل الإعلام.

ثانيا الفرض التجريبي:

الأكثر تعرضا لوسائل الإعلام هم الأكثر إدراكا للواقع الحقيقي بصورة مشابهة لما يعرض في وسائل الإعلام.

2. خطوات تحليل الغرس الثقافي :

أ) الخطوات التي تمر بها عملية الغرس الثقافي :

وتتطلب عملية تحليل الغرس الثقافي القيام بتحليل نظام الرسائل ويعني ذلك تحليل مضمون الرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية للتعرف على ماتقدمه من صور وإتجاهات وقيم، ثم وضع أسئلة أفراد الجمهور في استبيان للتعرف على حجم تعرضهم للوسيلة الإعلامية وخصائصهم الديموغرافية وكذلك على الصور الموجودة لديهم عن موضوع البحث، و تطبيق الاستبيان على أفراد الجمهور وفي الأخير تتم مقارنة الصورة الذهنية الموجودة لدى المبحوثين كثيفي التعرض وقليلي التعرض بالصور المعروضة في الوسيلة الإعلامية محل الدراسة وذلك لتحديد درجة تأثير الوسيلة الإعلامية على إدراكهم للواقع وهو مايعرف بـــ " فروق الغرس".

وكما يتضح فإن تحليل الغرس يفرق بين ثلاث مستويات للتعرض:

كثيفي التعرض، متوسطي التعرض و قليلي التعرض.

ب) مقاييس حدوث عملية الغرس الثقافي:

يستخدم الباحثون مجموعة من المقاييس للتعرف على حدوث عملية الغرس وقد قسم هاوكنز هذه المقاييس إلى مجموعتين رئيستين.

المقاييس الديموغرافية أو مقاييس الدرجة الأولى ويطلب من المبحوثين في هذه المجموعة عمل تقديرات كمية لحدوث أشياء معينة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقاييس القيم أو مقاييس الدرجة الثانية ويطلب فيها معتقداتهم العامة عن الواقع، وقد أشار هاوكنز أن مقاييس الدرجة الأولى توضح وجود ارتباطات محددة ولكن ذات دلالة بين التعرض للتلفزيون وإدراك الواقع لكن هذه العلاقة تظهر حتى عند السيطرة على العوامل الأخرى بينما لايحدث هذا في حالة استخدام مقاييس الدرجة الثانية، وأن معتقدات الدرجة الثانية يمكن استنتاجها من تقديرات الدرجة الأولى[1].

وقد فسر شابيرو آلية تكوين تقديرات الدرجة الأولى، بأن كل حدث يواجهه الفرد يحدث أثرا منفصلا في ذاكرته، وتكون هذه الآثار متفاوتة في قوتها وتتحرك بعد ذلك تلك الآثار المنفصلة للأحداث المختلفة في الذاكرة مكونة اعتقادا شاملا وملخصا حول موضوع ما، ويستند هذا الاعتقاد أيضا على الخبرات المختلفة للفرد، أما معتقدات الدرجة الثانية فهي تحتاج إلى السرعة في البناء وإلى خبرة كافية[2]، ونظرية الغرس "لاتنظر إلى وسائل الإعلام بشكل عام، والتلفزيون بشكل خاص كأدواة لإحداث تغييرات محددة في الاتجاهات والسلوك، بل تنظر إليها باعتبارها أدوات للتنشئة الاجتماعية والثقافية. ومن هنا فإن البحث في إطار هذه النظرية لايكون منصبا على دراسة متغيرات إعلامية محددة وتأثيرها على متغيرات سلوكية بعينها ،بل يكون مهتما بما يحدثه المضمون العام للتلفزيون (أو الوسيلة الإعلامية) من غرس لإدراك الأفراد للواقع بشكل معين"[3].

ولقد ركزت الدراسات التي اعتمدت فرضيات الغرس على مفهومين أساسيين هما:

الاتجاه السائد: ويقصد به أن الأفراد كثيفي التعرض ذوي الخصائص الديموغرافية المختلفة يتشابهون في معتقداتهم عن الواقع، بينما يختلف الأفراد قليلي التعرض وذوي الخصائص الديموغرافية المختلفة في معتقادتهم عن الواقع ذلك لأن التعرض الكثيف للتلفزيون ووسائل الإعلام يعمل على تجانس معتقدات الجماعات المختلفة عن الواقع، أي أن الاتجاه السائد هو التجانس بين الجماعات المختلفة ذات التعرض الكثيف لوسائل الإعلام في معتقداته عن الواقع.

[1] مي إبراهيم ، مرجع سابق الذكر ، ص 135
[2] هناء فاروق ،مرجع سابق ،ص135 .
[3] فرج كامل،"بحوث الإعلام والرأي العام :تصميمها و إجرائها "،القاهرة ،دار النشر للجامعات،2001. ص64 - 67

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرنين : ويقصد به عندما تكون المعلومات المعروضة ما لها بروز خاص لدى المتلقين، وعندما تتطابق مع خبرته المباشرة مع الواقع الحقيقي فإن هذا يضيف إلى ثقل الرسالة التلفزيونية ويضاعف من تأثيرها فالتطابق بين ظروف عالم التلفزيون والعالم الواقعي يزيد من حدوث الغرس ويمكن ملاحظة حدوث الرنين لدى كثيفي التعرض أكثر من غيرهم.

ومن أمثلة حدوث الرنين المواطنون الذين يسكنون في أماكن تنتشر فيها الجريمة ونتيجة لهذه الظروف يصبحون أكثر خوفا في الواقع من أن يصبحوا ضحايا الجرائم، وبالتالي يتأثرون بمحتوى العنف التلفزيوني بقدر أكبر من الجماعات الأخرى[1].

- **الانتقادات التي وجهت لنظرية الغرس الثقافي :**

ولقد وجهت عدة انتقادات لنظرية الغرس بفروضها وطريقتها في التحليل وتركزت هذه الانتقادات فيما يلي :

أنه لا يمكن الربط بدقة بين البيانات المتعلقة باكثافة التعرض ونتائج البحث المتعلقة بالمعتقدات والمفاهيم الموجودة لدى الأشخاص، إذ يمكن أن تتدخل عدة عوامل أخرى تؤثر في معتقدات الأفرادغير محتوى رسائل الإعلام فلم يثبت حتى الآن تعطيل العمليات النفسية الخاصة بالمعرفة الإدراكية وتأثير العوامل الوسيطية[2].

أن نظرية الغرس عجزت عن تجاوز فكرة التلقي السلبي لوسائل الإعلام فوفقا لهذه النظرية يظل أفراد الجمهورهم المتلقين السلبيين لوسائل الإعلام وعاجزين عن مقاومة تأثيرها.

أنه يمكن الحكم بأن هناك عالما رمزيا واحدا يقدم في وسائل الإعلام وذلك لسببين، السبب الأول هو أن الرموز المستخدمة في الرسائل الإعلامية ليست من ابتكار صانعي هذه الرسائل بل إنها رموز لها تاريخها ومعانيها في الثقافة، والسبب الثاني هو أن الطرق التي يتعرض بها الأفراد لمحتوى وسائل الإعلام والطريقة التي يأولون بها هذا المحتوى

[1] حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين ، مرجع سابق الذكر ، ص 314
[2] محمد عبد الحميد ،"بحوث الصحافة"، مرجع سابق الذكر ، ص 269.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تختلف وبالتالي تؤثر على طبيعة الصور الذهنية الـ
يدركونه.

أن جربنر وفريقه لم يقدموا تعريفات دقيقة لكثافة التعرض ولم يوضحوا كيفية إحكام العوامل الديموغرافية داخل تقسيمات كثافة التعرض ولم يوضحوا الآلية التي تحث بها عملية الغرس.

وقد رد جربنر وفريقه على هذه الانتقادات بأن التعرض لوسائل الإعلام هو أحد العناصر في نظام معقد من العوامل البيئية والثقافية، ولأن المجتمع أصبح أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام فقد أصبح من الصعب عزل تأثير وسائل الإعلام عن الظواهر الاجتماعية والثقافية الأخرى "فوسائل الإعلام أصبحت عنصرا أساسيا في العملية الاجتماعية الثقافية بشكل عام، فالأفراد ينشؤون في مجتمع تعمل فيه وسائل الإعلام على تشكيل إدراكنا للعالم."

وتأسيسا على هذا الاستخدام لمدخل الغرس في التعرف على تأثير التعرض لوسائل ومضامين إعلامية مختلفة على الصور والمعتقدات التي يبنيها أفراد الجمهور عن الواقع، نرى فاعلية هذا المدخل في قياس أثر تعرض الجمهور الجزائري لرسائل الكاريكاتور في الصحافة المطبوعة على الصورة الذهنية المكونة لديهم عن الأزمة الكروية وما يتعلق بها.

ثانيا الصورة الذهنية وخصائصها :

1. تعريف الصورة الذهنية :

تُعتبرالصورة من الدراسات البَينية لكونها تقع بين الدراسات الكمية والكيفية وكذلك فهي تقع بين دراسات العلوم الاجتماعية والانسانيات وبين الدراسات الثقافية والإدارية، فضلا عن إهتمام الدراسات الإعلامية المتعلقة بالتأثير بدراسة الصورة الذهنية . وقد تبلور مصطلح الصورة الذهنية في مجال العلاقات الدولية بشكل واضح في عام 1965 حينما ظهر كتاب "السلوك الدولي" الذي اشترك في تأليفه "هربرت كيلمان" مع مجموعة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من زملائه، ويعرف كيلمان الصورة بأنها تمثيل م
للأفراد"[1].

ومنذ كيلمان قدمت العديد من التعريفات للصورة الذهنية، ويعرف هولستي الصورة بأنها مجموعة من معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر والمستقبل والتي يحتفظ بها وفقا لنظام معين عن ذاته وعن العالم الذي يعيش فيه[2].

ويحمل التعريف التالي ما احتوت عليه التعريفات السابقة، إذ يعرف الصورة الذهنية بأنها "الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو شعب معين أوشيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط بعواطف الأفراد واتجاهاتهم بغض النظر عن صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه ويقدرونه على أساسها".

وتتم معظم عمليات تكوين وتطور الذهنية من خلال حدوث تفاعل بين مجموعتين من العوامل المجموعة الأولى ترتبط بالعوامل الشخصية الخاصة بالفرد وهي السن، النوع، الطبقة الاجتماعية و مستوى الذكاء. والمجموعة الثانية تتمثل في العوامل الاجتماعية متمثلة في وسائل التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والأقران ووسائل الإعلام والتي تساهم من خلالها المؤثرات البيئية في تشكيل وتكوين مدركات الفرد.

كما تتكون الصورة الذهنية من تداخل وإندماج نوعين من العناصرهما العناصر البنائية الإدراكية : ويقصد بها تلك العناصر المستمدة من طبيعة المثير المكون للصورة، والآثار التي يحدثها الجهاز العصبي للفرد كانعكاس مباشر للمثيرات التي تسببها المادية أو الواقعية.

العناصر الوظيفية للإدراك: يقصد بها العناصر المستمدة من احتياجات الفرد وشخصيته وتجاربه السابقة.

[1] مي إبراهيم ، مر جع سابق الذكر ، ص 140

[2] مسعد السعيد،" دور الإعلان في تكوين الصورة الذهنية للسلع والخدمات المعلن عنها " رسالة ماجستير كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1990 ص 28.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. خصائص وسمات الصورة الذهنية :

أ) خصائص الصورة الذهنية :

الذاتية : تحظى الصورة الذهنية بدرجة كبيرة من الوعي الذاتي، بمعنى أن الصورة هي التفسير المفترض للحقيقة أو ما نعتقد أننا نعرفه عن صاحبها، وما نفترض أنه الواقع، ولذلك فهي معرفة ذاتية وليست عملية موضوعية، والدليل على ذلك أننا نميل إلى إضفاء المعالم الإيجابية على الصورة الذاتية وإضفاء الصفات السلبية على صورة الخصم.

عدم الدقة: تتسم الصورة الذهنية بعدم الدقة، ويرجع ذلك إلى أن اللغة المستخدمة في عملية الاتصال الإنساني قد لا تتفق بالضرورة في معانيها مع الصورة التي يدركها في المستقبل، في إطار عملية الاتصال وقد تؤدي عدم دقة المعلومات المكونة للصورة إلى تشويه معالمها في أذهان من يكونون الصورة عن أحد الموضوعات[1].

التفضيل والتحيز: نظرا لأن العالم الذي نعيش فيه كبير ومعقد فإن علينا أن نعيد تنظيمه وبناءه ولكن بطريقة أسهل، وبالتالي فعند تكوين صورة لشيء ما نختار من بين صفاته الأكثر تميزا وننتقي الخصائص التي نفضلها ونعيد ترتيبها وتنظيمها ونحتفظ بها في أذهاننا، أما بقية الخصائص والصفات فيتم إهمالها، وعلى هذا يمكن القول بأن عملية تكوين الصورة تقوم على أساس التضحية بالتفاصيل، وذلك من أجل خلق الصورة البسيطة التي يسهل تذكرها وفهمها وهذه التغيرات التي تطرأ أثناء عملية تكوين الصورة الذهنية إنما تؤكد ثلاث سمات أساسية لهذه الصورة هي:

أن الصورة الذهنية لاتعكس الحقيقة الكاملة، و أنها أبسط بكثير من الواقع كما أن هذا الإيجاز والتبسيط قد يشوه الحقيقة وقد يزيفها.

التخطي لحدود الزمان والمكان: أن الإنسان يتمتع بصورة ذهنية تتخطى حدود المكان بشكل كبير، فهو لايقع فريسة للحدود بل يحطمها ليُكون صورا ذهنية عن بلده ثم قارته والعالم الذي يعيش فيه.

[1] مي ابراهيم ، مرجع سابق الذكر ، ص 143.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الثبات مع النمو والتطور: فالإنسان في أغلب الأ
صور، كما أنه يتعصب لهذه الصور ويتحيز لها، فلا يقبل التعرض للرسائل التي لاتتفق معها، وهو يدرك محتوى الرسائل التي يتعرض لها على نحو يتفق مع الصور التي كونها، كما أنه يتذكر المواقف والتفاصيل التي تدعم الصورة الذهنية الموجودة لديه لكن هذا لايعني أن الصورة التي تتكون في أذهاننا تظل ثابتة في معالمها بلا أدنى تغيير، في مختلف الظروف والأحوال فالصورة عملية ديناميكية وليست إستاتيكية.

ب) العوامل التي تساهم في تحويل الصورة الذهنية :

الأحداث البارزة والمهمة والقوية: مثل الحروب وسقوط الدول والزعماء أو الكوارث الطبيعية والصناعية وغيرها من الأحداث التي تغير الصورة في أذهان الجماهير.

الأحداث التراكمية: وهي الأحداث التي تمتد عبر فترة زمنية طويلة حتى يكتمل بناؤها ويظهر تأثيرها عندما تكتمل ويكون لها نتيجة فعلية ومؤثرة على حياة الأفراد.

الزمن وقوة الصورة: كلما كانت الصورة حديثة وباهتة وغير مكتملة الأجزاء والعناصر وغير مترابطة وضعيفة كلما كانت فرصة إحداث التغيير فيها أكثر احتمالا وسهولة.

قوة الرسائل الواردة: إذا كانت الرسائل الواردة قوية ومركزة ووجدت طريقها للفرد بكميات كبيرة ودفعة واحدة، فإن ذلك يزيد من احتمالات تغيير الصورة القائمة و يجعلها أضعف في مواجهة المعلومات المفيدة، كما أن الرسائل التي تحمل تقييما إيجابيا لصاحب الصورة تكون أسهل وصولا وأكثر قدرة على التغيير.

3. الصورة الإعلامية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية :

أ) تعريف الصورة الإعلامية:

ظهر مفهوم الصورة الإعلامية كأحد المفاهيم الحديثة التي أوجدها تطور آلية تعامل وسائل الإعلام مع موضوعات مختلفة، بحيث تسعى إلى تكوين فكرة عامة عن هذه الموضوعات، تخدم توجيهها أو سياستها العامة، وقد ساهم في إنتاج هذا المفهوم اختلاف بعض الصور التي تبرزها وسائل الإعلام عن صور الواقية لها سبب تحيز الرسائل الإعلامية أحيانا أو اختلاف وجهات نظر الأنظمة أو المؤسسات والهيئات التي تنتجها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والصورة الإعلامية هي "صورة مصنعة تتضمن تأثيرها على نظام لصياغة رموز الرسالة الإعلامية وهذه العملية الصناعية تظهر كاحد مخرجات المضمون الإعلامي، كالأخبار والمواد الترفيهية كالدراما والأفلام التسجيلية وغيرها من المضامين الإعلامية[1].

فالصورة الإعلامية هي الرؤية الخاصة للواقع التي تقدمها وسائل الإعلام في إطار مجتمع معين، بكل مايتضمنه من أنظمة ومؤسسات تؤثر على وسائل الإعلام، وتعد اللغة التي تستخدمها وسائل الإعلام بمثابة مادة خام في تشكيل الصورة، ويشير إلى ذلك الترميز الوجداني الذي ينشأ من خلال بعض المسميات مثل الإرهاب أو المناضل من أجل الحرية[2]".

ب) دور الاتصال والإعلام في تشكيل الصورة الذهنية:

تعد كل من وسائل الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي عوامل تشكيل الصورة النمطية لدى الناس، فالنسبة العظمى من الصور المتراكمة التي تتكون في أذهاننا تجاه الدول والشعوب الأخرى تتكون من خلال التعرض لوسائل الإعلام التي تلعب دورا كبيرا في نقل الثقافات والمعلومات والخبرات المختلفة بين مجتمعات العالم، إذ يترتب على ذلك خلق التقارب وزيادة فهم الشعوب لبعضها البعض والتعرف على الثقافات المختلفة الخاصة بكل دولة.

ونتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول عل قدر كبير من معلوماتنا فإننا قد نحصل من تلك الوسائل على معلومات غير دقيقة، وصور انطباعية، أو أنماط محرفة أو صور متحيزة لجانب معين من جوانب الظروف المحيطة، وإذا عجز المتلقي عن قياس دقة هذه الصور بمقارنتها بمستوى آخر غير الوسائل الإعلامية حينئذ يصبح التصور الذي يبنيه الفرد محرفا ونمطيا ومتحيزا. ودور وسائل الإعلام في تغير الصورة يكون أضعف من دورها في تدعيم الصور فالتأثير المدعم لوسائل الاتصال أقوى من التأثير المحول بمعنى أن تأثير وسائل الإعلام يكون أقوى إذا ما كان مضمون الاتصال متماشي

[1] أشرف عبد المغيث "دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري" رسالة ماجستير،كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1993، ص 64.
[2] مي ابراهيم، مرجع سابق الذكر، ص153.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مع اتجاهات المستقبل ومواقفه، أما إذا كان مضمو
اتجاهات الفرد فإن تأثيرها يكون ضعيفا، وإن احتمالات تأثير وسائل الإعلام في الصورة الذهنية تنحصر في:

- تغيير أهمية الصور بما يجعلها أكثر أو أقل أهمية من ذي قبل.
- عدم تغيير الصورة القائمة، إما لأن الحدث لاعلاقة له بالصورة أو لأن المستقبل لم يتأثر بها.
- إضافة بعض السمات والمعلومات للصورة القائمة.
- إيضاح الصور بحيث تقل الشكوك ويزداد اليقين في منطق الصورة.
- إعادة تنظيم الصورة، وزيادة تناسقها الداخلي وجعلها أكثر فاعلية وذلك بربطها بسياق من الصور الأخرى[1].

وتقوم وسائل الإعلام بدورها في عملية تكوين الصورة وتعديلها أو تثبيتها عبر الأشكال المختلفة للرسائل الإعلامية، بدءا من الأخبار ومرورا بالبرامج والدراما والمقالات والتعليقات ووصولا إلى الكاريكاتور، الذي يعد أحد الرسائل الإعلامية المهمة والمؤثرة في تكوين الصورة الذهنية.

ج) الكاريكاتور والصور:

ويحتل مفهوم الصورة أهمية خاصة بالنسبة للكاريكاتور، فالصورة الذهنية هي إحدى الأوتار الأساسية التي تسعى رسائل الكاريكاتور إلى التأثير فيها، سواءا بالتكوين أو التغيير أو التأكيد، إذ يمكننا أن نعتبر الكاريكاتور بمثابة صورة جاهزة ومعدة لكي تنطبع في الذهن، ويكون معيار نجاح الكاريكاتور من عدمه هو قدرته على توصيل هذه الصورة إلى أذهان المتلقين وجعلها تقترن بالشيء الذي تعبرعنه. فالرسائل الكاريكاتورية ترسم وتشكل الصورة في كافة المجالات التي يمكن لوسائل الإعلام التأثير فيها، وكذلك يستطيع الكاريكاتور أن يرسم صورة المسؤولين السياسين أو المرشحين للإنتخابات، وقد تناولت دراسة عمر قبايلي تحليل سيميولوجي لرسوم الكاريكاتور للكشف عن مدلولها الإعلامي والكشف عن الصورة التي يعرضها الكاريكاتور للمرشحين للانتخابات الرئاسية لعام

[1] مي إبراهيم، مرجع سابق الذكر، ص 156.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1999، وأظهرت الدراسة أن الرسام "أيوب" قد ركز

كما أن الرسم الكاريكاتوري كان في أغلب الأحيان يرتبط باحد العناوين البارزة في الصفحة الأولى للجريدة، وبالتالي كان يقدم صورة عن المرشحين السياسيين.

كما أن الكاريكاتوريستطيع رسم صورة جماعات أو شعوب معينة فيكاد يتفق معظم الباحثين على أن رسامي الكاريكاتور الغربيين هم أعظم المخطئين في حق العرب، إذ بينما تضاءلت الرسوم الكاريكاتورية بالنسبة لمعظم الجماعات العرقية في الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب فإنها ازدادت ضد العرب.

وتأسيسا على ماسبق ترى الباحثة أهمية استخدام مدخل الصورة الذهنية وما يرتبط بها من مفاهيم كأساس نظري يمكن الاعتماد عليه للتعرف على الآلية التي تستطيع بها رسوم الكاريكاتور التأثير على الصورة الذهنية المتعلقة بالأزمة الكروية في أذهان الجمهور ودرجة التطابق بين الصورة المقدمة في الكاريكاتور والصورة الذهنية الموجودة لدى الجمهور.

ثالثا التحليل الدلالي :

تعد دراسة العلامة وتحليلها عنصرا مشتركا بين العديد من العلوم النظرية والتطبيقية، ومن ثم فقد ظهر للعلامة والعلم الذي يدرسها العديد من التعريفات والنماذج المفسرة، كما بدأت الاستفادة من التحليل الدلالي وأسسه لتحليل وتفسيرالنصوص الإعلامية، للوقوف على المعاني الكامنة فيها وطرق إنتاجها، واستخدم التحليل الدلالي في مجال الإعلام لتحليل وتفسير النصوص الإعلامية للوقوف على المعاني الكامنة فيها وطرق إنتاجها، ونعرض فيمايلي لتعريفات التحليل الدلالي، والنماذج المختلفة للعلامة وأنواعها واستخدام التحليل الدلالي في مجال الإعلام وفي تحليل نصوص الكاريكاتور.

1. إشكالية تحديد المصطلح

يحتل المنهج السيميائي مكانة بارزة في الدراسات النقدية، وقد مثل إشكالية معقدة من حيث تحديد الماهية وضبط الإجراءات ففي البداية، تطرح أمام القارىء إزدواجية المصطلح، فهو أمام منهجين: سيميولوجيا Semiology وسيموطيقا Semotic مختلفان

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من الناحية اللفظية المصطلحاتية ، فلقد ظهر مصطلح السيميولوجيا اليونانية لم يكن هدفها إلا تصنيف علامات الفكر لتوجيهها في منطق فلسفي شامل: أي أنها مجرد مدلولات الفكر. وقد اختفى هذا المصطلح لمدة طويلة ليظهر مع جون لوك بدلالة لاتكاد تختلف عن سابقتها الأفلاطونية[1].

ويعد هيبوكريست مكتشف علم الطب الغربي هو أول من استخدم كلمة السيموطيقا وعرفها بأنها فرع من الطب ، لدراسة الأعراض الجسدية بوصفها علامات للحالة الصحية، كما عرف العلامة بأنها شيء بديلا عن شيء آخر[2] ومن ثمة فإن السيميائية هي لفظ إغريقي مركب من العلامة Semeotik، وقد اتحد المصطلحان تحت اسم واحد، هو السيموطيقا بقرار اتخذته الجمعية العامة لسيموطيقا المنعقد بفرنسا سنة 1969، ومع هذا فمصطلح السيميولوجيا يظل قائما بجانب السيموطيقا، رغم أن هذه الأخيرة أقدم من الأولى.ولقد اعتبر العديد من العلماء المصطلحين شيئا واحد حيث "تسعى السيمولوجيا أو السيموطيقا اليوم، إلى أن تتبني على أساس أنها علم العلامات،" فلا وجود لفروق جوهرية بين المصطلحين ،خاصة أنهما ينحدران من حقل واحد هو علم الطب ودراسة الأعراض الطبية"[3] فالاختلاف يقع في العناصر المكونة لبنية النص.وبالتالي استخدام المصطليحين يرجع في نهاية الأمر إلى الباحث وليس إلى إختلاف في معنى المصطلحين.

يمكن النظر إلى علم الدلالة أو التحليل الدلالي باعتبارها علم للحياة والوجود وذلك لأن حياتنا مليئة بالعلامات على كل المستويات مثل الصور والرسوم والكلمات والإيماءات وحتى لغة الجسد كلها تشكل العالم الذي نعيش فيه ومعظم تجاربنا تتعلق برموز متمثلة في أفكارنا ومشاعرنا وذكرياتنا، إننا لانستطيع أن نتعامل مع عالمنا المادي بمعزل عن الرموز التي تعلمنا أن نقرأها بتجاربنا.

ويهتم علم الدلالة بالعلامات ومعانيها في المجالات المختلفة دون أن يقتصر على مجال معين، فاهتم بالطعام على سبيل المثال كأحد الرموزالمهمة التي تحتوي على دلالات

[1] السعيد بوسقطة، "السيميائية وقراءة النص الأدبي" مجلة المعرفة السورية، العدد 540 أيلول 2008، ص139.
[2] مي إبراهيم، مرجع سابق، ص160.
[3] السعيد بوسقطة، نفس المرجع، ص139.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اجتماعية وثقافية معينة، ذلك لأن نوع الطعام الذ
دلالات مختلفة على الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي أو الديموغرافي أو الثقافي له ويمكن للباحث استنتاج بعض الإتجاهات الخاصة بهذا الشخص من معرفة عاداته الغذائية، فنوع الطعام يمكن أن تكون له ثلاث دلالات على الأقل كما يلي:

دلالة ثقافية: ذلك لأن هناك أطعمة مفضلة لكل شعب من الشعوب.

دلالة اقتصادية ذلك أن هناك أطعمة تدل على الثراء والغنى.

دلالة اجتماعية: فنوع وكم الطعام الذي يقدم لشاب من أسرة خطيبته عند جماعات معينة يدل على درجة تقبلهم له.[1]

ومن هنا يظهر أن علم الدلالة يتسع ليشمل مجالات عديدة، لذلك قدمت له العديد من التعريفات التي تناولته من جوانبه المختلفة فعرفتها جوليا كريسيفا Julia Kristeva "بأنها تسعى- أي السيموطيقا- إلى أن تتبني على أساس أنها علم العلامات"[2]، كما تم تعريفها على أنها "العلم الذي يدرس العلامات برمتها بشرية كانت أم غير بشرية عضوية كانت أم آلية طبيعية كانت أم اصطلاحية" كما ذهب البعض إلى وصفها بأنها "العلم الذي يدرس دور العلامات في الحياة الإجتماعية، ويدرس طبيعة العلامات والقوانين التي تحكمها "كذلك اهتمت بعض التعريفات بتحديد المجالات التي يتضمنها علم الدلالة فعرف بأنه "علم الرموز" وهو يقسم إلى ثلاثة فروع: الدلالة اللفظية والتركيبات اللغوية والاستخدامات العلمية[3].

ومن خلال هذه التعريفات لعلم الدلالة يتضح لنا جليا أنه رغم اختلافها في الصياغة إلا أنها التقت في نقطة واحدة وهي ربط علم الدلالة أو التحليل الدلالي بالعلامة أو بالرمز.

ويمكننا أن نجمل التعريفات السابقة لعلم الدلالة في التعريف الآتي:

"هوالعلم الذي يعنى بدراسة العلامات بكافة أشكالها وتجلياتها في الحياة ويهتم بدراسة طبيعتها والقوانين التي تحكمها والأنظمة التي تجمعها ودورها في الحياة الإجتماعية". وقد

[1] فرج كامل، مرجع سابق، ص ص 90_93.
[2] السعيد بوسقطة، مرجع سابق، ص 141.
[3] محمد الشامي وسيد حسب الله، "المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات"، دار المديح للنشر الرياض 1988، ص108.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ربطت هذه التعريفات بين التحليل الدلالي و"العلام
الكلمات والأصوات والرسوم التي تشير إلى شيء ما، ويمكن من خلال هذه العلامات الاتصال بين البشر.

وتبقى هذه المفاهيم مدينة للدرس الألسني ، حيث تبنت المناهج النصانية (القطب الداخلي للنص) أطروحات سوسير. فالسميائية باتجاهاتها المختلفة هي أطروحة سوسيرية، يتمظهر ذلك في اتكائها على الثنائيات الألسنية لاسيما "الداخل /الخارج" وهي التي انبنى عليها منطق النقد الأدبي المعاصر.فالانتصار إلى قطب الداخل أنجزت عليه البنيوية والسيميائية والأسلوبية هذا مايؤكد بأن السيمياء تنتمي في أصولها ومنهجيتها إلى التيارات السابقة عليها ومنها البنيوية التي تعد هي بدورها منهجا منتظما لدراسة الأنظمة الإشارية. لذايصعب التميز بين الحقلين فالطرح الفرنسي قد زاوج بينهما حيث يؤكد "تيرنس موكس" في كتابه "البنيوية والسيميولوجيا"، أن حدودها (السيموطيقا) تتطابق مع حدود البنيوية، فلا يمكن الفصل بين اهتمامات الفضائين فصلا جوهريا كما يؤكد "بول ريمان "من جهته صلتها بالألسنية البنيوية فقد اتجهت السيميولوجيا الفرنسية إلى اللغويات الألسنية واتخذت سوسير وجاكوبسون سادة لها[1] على حد تعبير السعيد بوسقطة.

وخلاصة القول فإن السيميولوجيا تعتبر علما حديثا بالمقارنة مع غيرها من العلوم ويتميز هذا العلم بجملة من الخصائص أجملها لنا" السعيد بو سقطة في نقطتين أساسيتين هما:

- منهج داخلي: يتم فيه الإرتكاز على داخل النص.
- منهج بنيوي: الاهتمام فيه يكون منصبا على البنية الداخلية للنص، وهذا يعد توجها بنيويا ذلك لأن الاهتمام بالبنية السطحية والعميقة هو من صميم البنيوية.

ورغم ماحققته السيميائية من نتائج إلا أنها لم تسلم من الانتقادات حيث يرى "تودوروف" أنها مازالت مجموعة من الاقتراحات أكثر منها علما أو كيانا معرفيا مؤسسا تأسيسا سليما،أما بارت فقد اعتبر أنها ضرورية ولكنها غير كافية، بينما يعترف غريماس بأن السيميائية قد تكون موضة ولم يستبعد أن يكف عنها الحديث خلال وقت قصير.

[1] السعيد بوسقطة، مرجع سابق، ص 142.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. الاتجاهات السيميائية المعاصرة:

لقد تعددت اتجاهات السيموطيقا، إلا أننا نجد تقاربا في تصنيف تلك الاتجاهات من قبل المنشغلين بالحقل السيميائي سواء كانو غربيين أم عربا فالباحث "حنون مبارك" يصنف الاتجاهات السيموطيقية إلى سيمولوجيا التواصل وسيميولوجيا الدلالة، أما أحمد السرغيني فحددها في ثلاثة اتجاهات هي: الاتجاه الأمريكي والاتجاه الفرنسي والاتجاه الروسي، بينما جعلها البعض تدور حول ثلاثة اتجاهات هي سيمياء التواصل، سيمياء الدلالة وسيمياء الثقافة[1]، وهذا الاتجاه يقترب من تصور مارسلو داسكال الذي قسمها إلى الاتجاهات التالية :

أ) الاتجاه الأمريكي(تشارلز بيرس): الذي يستخدم مصطلح السيموطيقا قد طرح على أساس المساواة بين السيموطيقا والمنطق، إذ نجده يردد أن المنطق بمعناه العام ليس سوى تسمية أخرى للسيموطيقا. وعليه فسيموطيقا مبنية على الرياضيات والمنطق والظاهراتية، وهي تهتم بالدلائل اللسانية وغير اللسانية ويمكن اعتبار سيموطيقا بيرس سيموطيقا الدلالة والتواصل والتمثيل المعتمدة على أبعاد ثلاثة: تركيبي ودلالي وتداولي.

ب) الاتجاه الفرنسي (فرديناند دوسيسير):

لقد ارتبطت السيميائية بالطرح السوسيري الذي جعل منها علما للعلامة والذي بناه من منطق اجتماعي، حيث حصره في دراسة الدلائل ذات القيمة الاجتماعية حيث رأى سوسير أنه لا وجود لوقائع تنعدم فيها الدلائل، ولا وجود لدلائل خارج الإطار الإجتماعي. وقد ركزسوسير في اتجاهه على تجاوز النظرة الكلاسيكية القائمة على ثنائية الشكل/الجوهر إلى فكرة الدليل اللساني الذي هو نتاج علاقة اعتباطية بين الدال والمدلول[2].

[1] مارسيلوداسكال، "الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة "، ترجمة مجموعة من الباحثين، إفريقياالشرق، الدارالبيضاء، المغرب وديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987. ص25.
[2] السعيد بوسقطة، مرجع سابق، ص 144-154.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وختاما نرى أن تعدد هذه الاتجاهات يعود في الأس
غير أن المسعى النهائي لهذه المناهج هو سبر أغوار النص والكشف عن مكونات ابنيته المختلفة.

ووفقا للتحليل الدلالي فإن عملية تسجيل الأفكاروالمعرفة والرسائل، في شكل مادي تعرف "بتمثيل" أي استخدام العلامات لنقل أو تصوير أو إعادة تقديم شيء ما، محسوس أو ملموس أو متخيل في شكل مادي. مثلما عبر عنها بأنها استخدام X لنستحضر الانتباه إلى شيء أخر هو Y ولكن هذه العملية ليست بسيطة وإنما تتطلب معرفة صانع هذا التكوين، والسياق الاجتماعي والتاريخي الذي صنع فيه ،والهدف منه،والعوامل المعقدة المتداخلة في هذه العملية.

وبعد عرضنا لمفهوم التحليل الدلالي وعلاقته بالعلامة ،نعرض فيمايلي إلى بعض النماذج التي قدمت تفسيرا للعلامة ومكوناتها والكيفية التي تعمل بها، وكان من أبرز هذه النماذج وأقدمها نموذجي "فريدينال دوسوسير" و"تشارلز بيرس" الذين ظهرا بشكل منفصل في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

3) نماذج للتحليل الدلالي:

أ) نموذج فرديناند دو سوسير:

ويتكون النموذج الذي يقدمه سوسير لأية علامة- كما يتضح من الشكل الآتي رقم(3) من عنصرين أساسيين:

- الدال: وهو المكون المادي للعلامة مثل الكلمة أو الصورة أو الصوت.
- المدلول: وهو المفهوم العقل أي الشيء أو المعنى الذي تعبر عنه العلامة والعلاقة بينهما هي مايطلق عليه الدلالة Signification.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشكل رقم 3

نموذج سوسير للعلامة[1]

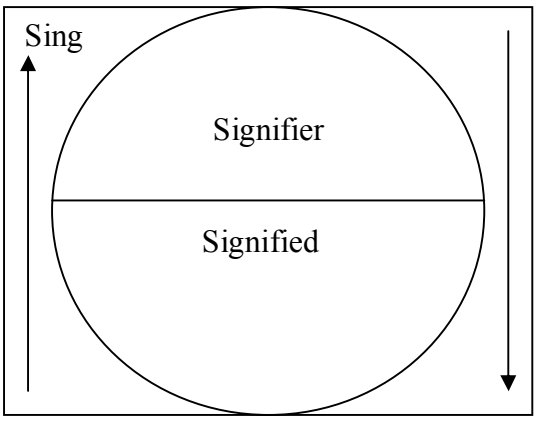

ووفقا لسوسير فإن المعاني تنتج من خلال اختيار العلامات والجمع بينها، حسب المفردات المتاحة داخل نظام العلامات والقواعد التي تحكم هذه المفردات وتكوينها.

ويرتبط نموذج سوسير بمجموعة من المفاهيم الأساسية التي وضعها بناءا على دراسته للغة كأحد أنظمة العلامات، فوفقا لسوسير "يمكن النظر إلى اللغة على أنها النظام السيموطيقي المفسر والشارح لجميع الأنظمة العلاماتية الأخرى، فنحن لانستطيع أن نتحدث عن أي نظام إلا من خلال اللغة الطبيعية[2]".

وتتلخص أهم مفاهيم نموذج سوسير في :

إصطلاحية العلامة Atribrriness of the sign:

وذلك لأنه لايشترط أن توجد علاقة أو صلة وراثية أو ضرورية طبيعية بين الدال والمدلول أو بين الكلمة ومعناها.

قيمة العلامة Sign Value: تتحدد قيمة أية علامة من خلال علاقتها بالعلامات الأخرى وموقعها داخل نظام العلامات.

[1]Daniel Chander, www.aber.ac.uk/media , 2001

[2] محمود إبراهيم خليل إبراهيم، " التطور الاسلوبي والدلالي للغة الصحافة المصرية اليومية في فترة 1960 _1980 " رسالة دكتوراه ،جامعة القاهرة ، 1993.ص96.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أنظمة العلامات Sign systems : فمن أهم خصا
تأتي في مجموعات وهذه المجموعات تحكمها قوانين التقابل والتعارض[1].

وتتسق هذه المجموعات من العلامات فيما يعرف ب "أنظمة العلامات" ومنها اللغة ولغة الصم والبكم والعادات الاجتماعية والإجراءات القانونية والإشارات الفكرية والإعلام ،وأي نظام للعلامات هو وسيلة للتعبيرمتفق عليه وينتج من عادات وأعراف اجتماعية[2].

ب) نموذج تشارلز بيرس:

وفي نفس الوقت الذي كان سوسير يضع فيه نموذجه لمكونات العلامة كان تشارلز بيرس في الولايات المتحدة يضع نموذجه للعلامة والتي عرفها بأنها شيء يعبر لشخص ما عن شيء ما، ويقسم بيرس أية علامة إلى ثلاثة مكونات رئيسة:

المصورة Representament: وهو الشكل الذي تتخذه العلامة.

المفسرة An Interpretent: وهو الانطباع الذي تتركه العلامة في الأذهان

الموضوع Object : وهو الشيء الذي تعبر عنه العلامة.

ويشار غالبا إلى نموذج بيرس "بمثلث الدلالة "الموضح في الشكل الآتي رقم (4)

شكل رقم (4)

نموذج بيرس للعلامة[3]

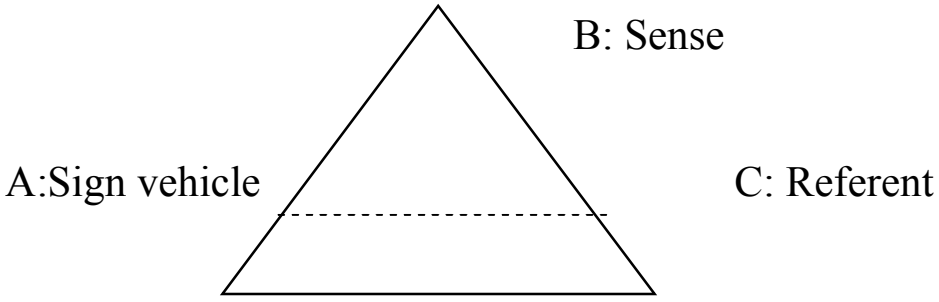

(ناقل العلامة): وهو الشكل الذي تتخذه العلامة.A :Signe Vehicle

(المعنى): المعنى الذي تتركه العلامة Sense: B

[1] سيزا قاسم ونصر حامد أبو زيد،أنظمة العلامات في اللغة العربية والأدب والثقافة مدخل إلى السيموطيقا " دارإلياس العصرية، القاهرة، 1986ص .ص 29 _30.

[2] Cf, Daniel Chander, www.aber.ac.uk/media , 2001.

[3] Cf,Daniel Chander, www.aber.ac.uk/media , 2001

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(المرجع) : الشيئ الذي تحل العلامة محله.C :ent

وقد قسم بيرس العلامة إلى ثلاثة أنواع :

الأيقونة Icon :

ويمثل التشابه المبدأ المتحكم في العلاقات الأيقونية بين الدال والمدلول، فالأيقونة تقوم على تشابه فعلي بينها وبين مدلولها من كل الجهات أو أغلبها، فهي العلامة التي تحيل إلى الشيء الذي تشير إليه، بفضل صفات تمتلكها خاصة بها وحدها مثل "الصورة الفوتوغرافية"[1].

الرمز symbol :

"وهو العلامة التي تدل على الشيء الذي تشير إليه بفضل وقوع الشيء عليها في الواقع، مثل الأعراض الطبية التي تشير إلى وجود علة المرض"وفيه يرتبط الدال والمدلول بعلاقة منطقية، فلا يستلزم الدال أدنى علة أو اتصال خارجي مع المدلول، مثل الكلمة ومعناها وتبنى العلامة الرمزية غالبا حسب الأعراف الثقافية والاجتماعية.[2]

المؤشر Index :

وهو نوع من العلامات يرتبط فيها الدال والمدلول بعلاقة سببية مباشرة، مثل الدخان الذي يكون مؤشرا على وجود النار. ووفقا لماسبق فإن الأيقونة هي الدلالة الطبيعة للمؤشر والمؤشر دلالة عقلية والرمز دلالة وضعية، وقد مثل بارث السيميولوجيا السوسيرية خير تمثيل فبارت ظل مرتبطا بالطرح السوسيري، غير أن ما حققه هو تحليله للفرق بين الإيحاء أوظلال الدلالة ودلالة المعنى الحقيقي (الدلالة المجازية والدلالة العينية الحقيقية) كما تمكن بارت من خلال كتابه "الأساطير" من وضع نظرية تجاوز بها الأطروحات اللسانية حيث اقترح مسميات تختلف عن المسميات الألسنية فالعلامة السوسيرية عنده هي :الدلالة، الشكل، الدال، المدلول لكنه ظل أسيرا للفكر الألسني في توجهه العام.

[1] السعيد بوسقطة، مرجع سابق ص 140.
[2] السعيد بو سقطة، مرجع سابق، ص141.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

غير أن التحليل سواء أكان سوسيريا أم بارتيا أم والمدلول، أو المرجع (أي مفهوم العلامة السوسيرية). من هنا فإن الطرح السوسيري يرتكز على العلاقة بين الدال والمدلول التي يسميها بيرس "البيئة الشاملة" بينما يسميها رونالد بارت "علاقة التكافؤ" أما سوسيرفيركزعلى" الوحدة الشاملة"(دال + مدلول):اتحاد الدال (الصورة السمعية) بمدلوله الذهني وللتمثيل يمكننا عرض ما طرحه بارت حول طبيعة العلامة ممثلا لها بباقة ورد :

باقة ورد دال، إذا كانت ← العاطفة هي دلالتها

دال + مدلول = علامة (باقة ورد)

إن باقة الورد بوصفها علاقة تختلف كليا عن باقة الورد دالا، أي بوصفها وحدة زراعية نباتية، فشأنها شأن الدال اللغوي مفرغة تماما من الدلالة، لكنها علاقة ممتلئة تماما بالدلالة ،بسبب شحنها بالدلالة، لم يأتي نتيجة وجودها الطبيعي النباتي وإنما نتيجة مزيج من القصد البشري وطبيعة المجتمع وتقاليده وسبل الاتصال.[1] فإذا كانت الظاهرة اللغوية بالنسبة إلى سوسير ليست فقط "هوية نفسية" فهي نظرية ثنائية ترابطية دال/ مدلول، لسان /كلام ... الخ، العكس من ذلك فالسيموطيقا بالنسبة إلى بيرس هي اسم آخر للمنطق ،فهي النظرية الضرورية تقريبا والمؤكدة للعلاقات، في حين أن السيميولوجيا بالنسبة لسوسير هي جزء من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي من علم النفس العام وهي العلم الذي يدرس العلامات داخل الحياة الاجتماعية، فهو ينطلق من منطلق اجتماعي باعتبار أن أي مجتمع بحاجة إلى تبادل الدلائل. أما بيرس فقد جعل مصطلح السيموطيقا مرادفا للمنطق بمعناه العام،وترمي سيموطيقاه إلى صياغة قواعد تجنب الفكر الوقوع في الخطأ، أي التميز بين الدلائل الحقيقة والدلائل المزيفة التي ينبغي إقصائها ولقد إرتكز طرحه على الرياضيات باعتباره عالما رياضيا وفيلسوفا فهو يرى في المنطق أنه العلم الضروري لكل فكر.

ج) المصطلحات الخاصة بعلم الدلة:

وقد أدى استخدام التحليل الدلالي في دراسة محتوى الإعلام إلى شيوع بعض المصطلحات الخاصة بعلم الدلالة ومن هذه المفاهيم :

[1] السعيد بوسقطة، مرجع سابق، ص 142.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشفرة Code:

ولعل مصطلح "الشفرة"هو أكثر هذه المصطلحات شيوعا، إذ يجد الدارس للنقد البنيوي صدى كبيرا لهذا المصطلح في كتابات البنيويين وتحليلاتهم النقدية فهو إذا أهم أداة في التحليل السيميولوجي، وقد ميز "رولان بارت" في تحليله للنص بين خمس أنواع من الشفرات هي "شفرة بناء الحبكة" وهي تساعد القارىء في بناء حبكة العمل الأدبي، ثم "شفرة التفسير" تتعلق بتفسير العمل خصوصا ما يتعلق بالحبكة، ثم "شفرة الشخصيات" وهي تتعلق بجوانب النص التي تعين القارىء على إدراك الشخصيات ،ثم "الشفرة الرمزية" وهي تساعد القارىء على إدراك المعاني الرمزية، ثم "شفرة الإحالة" وهي تتضمن إشارات النص إلى الظواهر الثقافية[1].

النص Text:

والنص كما يراه علماء الدلالة عبارة عن خليط من العناصرالمتماسكة (كلمات-إشارات- صور-موسيقى-رسوم) وكلها وضعت في نظام معين بحيث تعبر عن معنى أو معاني معينة، ويتم تفسير النص على أساس تحويله إلى مجموعة من العناصر والكشف عن نظام العلاقات التي تنظم بيئته والأعراف الثقافية التي تسهم في توضيح معناها، وفي هذه الحالة يمكن تفسير رسائل الإعلام واعتبارها كدال Signifier [2] .

المعنى القاموسي Denotation والمعنى الدلالي Connotation :

ويعني مصطلح Denotation: المعنى القاموسي للأشياء (العلامات) وبناءا على ذلك فإن معنى كلمة وردة – المعنى القاموسي لها – هو ذلك النبات ذو الساق والأوراق.

ويعني مصطلح Connotation: المعنى الدلالي للأشياء والكلمات والصور والأشكال،أي الدلالات والإيحاءات والمعاني المنبعثة منها ويتم تفسير المعنى الدال في

[1] شاكر عبد الحميد، "سيكولوجيا الإبداع الفني في القصة القصيرة"، دار غريب للنشر، القاهرة، 2001 ، ص236.
[2] سوزان القليني، "اللغة الإعلامية "، دار النهضة العربية، القاهرة،2004، ص32

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

سياق الثقافة الخاصة بالمجتمع الموجودة فيه، ف
طياته وثناياه الأحكام الإجتماعية للأشياء، فالوردة دلاليا تحمل مدلول عاطفي[1].

رابعا سيموطيقا الاتصال والإعلام :

على الرغم من أن جذور الدراسة الأكاديمية لعلم الإعلام ترجع إلى الثلاثينات في الولايات المتحدة ،فإن استخدام التحليل الدلالي في هذا المجال البحثي لم يتم قبل الخمسينات عندما ظهر السيموطيقي "رونالد بارث" أهمية دراسة وسائل الإعلام من الناحية الكيفية التي يتم بها إنتاج المعنى، ويعتبر "بارت" التحليل الدلالي طريقة محورية في دراسة الإعلام لأنها عكس الطرق الأخرى تسعى إلى كشف المعاني المستترة[2].

وتمثل دراسة الاتصال والإعلام من الناحية الدلالية أهمية خاصة ذلك لأنه إذا كانت علوم الدلالة قد اتفقت على أنه لكل رمز أو علامة في الأعمال الفكرية ،فإن علوم الاتصال والإعلام من جانب آخر قد انتهت في بحوثها إلى أن تفسيرات الناس وإدراكهم للبيئة –أي ما حولهم من رموز – يرتبط أساسا بخبراتهم الاتصالية وأن تعلم الرموز ودلالتها يتم من خلال التفاعل بينها بتأثير المعرفة المكتسبة الناتجة عن هذا التفاعل، لذلك إهتمت النماذج الاتصالية المبكرة بعملية الترميز وبأهمية الإتفاق في الرمز والمعنى بين كل من المرسل والمستقبل وظهرت مفاهيم مثل التجربة المختزنة والإطار الدلالي، واهتمت أيضا نظريات التعليم بتأثير المعرفة الإدراكية على تفسير الرمز وإدراك معانيها ودلالتها في عملية الإتصال[3] وفي عصر وسائل الإتصال الجماهيري، تقدم وسائل الإعلام قنوات جاهزة لمجموعات هائلة من السكان بقصد الإنشاء المتعمد للمعاني، وتستخدم هذه القنوات بواسطة عدد ساحق من مصادر المعلومات المتنافسة التي تريد أن تصوغ وتنظم المعاني التي خبرها الناس عن كل شيء من المنتجات التجارية إلى الشؤون

[1] سلوى سليمان عبد الحميد، "إدارة الوكالات الإعلانية وتأثيرها على المخرجات الإعلانية"، دراسة مقارنة بين الوكالات القومية والخاصة "رسالة ماجستير، جامعة عين شمس،كلية الآداب، قسم علوم الإتصال والإعلام، 2004،ص 161.

[2] Marcel Danes "Understanding Media semiotics "London: Arnold publishers, 2002.P 56.

[3] محمد عبد الحميد، " بحوث الصحافة "، مرجع سابق ،ص 114_115.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

السياسية .فوسائل الإعلام توسع وتستبدل وتثبت التعديلات تؤثر في إستجاباتنا للأشياء والمسائل التي يطلق عليها اسماء[1].

1. خصائص النص الاعلامي :

وتبرز أهمية تحليل النصوص الإعلامية باستخدام أساليب التحليل الدلالي لأن النص الإعلامي يمتاز بخاصيتين أساسيتين :

- أن النصوص الإعلامية تعتمد على أكثر من نظام للعلاقات :فالنص الإعلامي الواحد تستخدم فيه أنظمة العلامات الخاصة بالصور واللغة والرسوم والموسيقى وهذه الأنظمة لايمكن تحليلها وفقا لقواعد ومفردات موحدة وبالتالي يكون التحليل الدلالي أداة مناسبة جدا للتعرف على المعنى الثقافي لمحتوى الإعلام.

- أن محتوى الإعلام يعتبر متعدد المعنى: وأن هذا التعدد في المعنى يعتبر أحد المعالم الأساسية لمحتوى الإعلام، سواء كان ذلك سيؤدي إلى اختلاف في التفسير أو سيؤدي إلى اتفاق المعاني المتعددة مع خصائص الفئات المتعددة للجماهير، في إطارالجمهور الكلي لوسائل الإعلام[2].

2. خطوات تحليل نص إعلامي:

أ) البحث التاريخي Diachronic: فتحليل أي نظام من أنظمة العلامة يعتمد بالدرجة الأولى على البحث التاريخي فمعرفة معنى أي شيء يتطلب الكشف عن الطريقة التي ظهر بها هذا الشيء للوجود.

ب) التأويل Interpretation : فالتحليل الدلالي يسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين (X,Y) و X هي شيء موجود ماديا أما Y فهي معنى الشيء بكل أبعاده الشخصية والاجتماعية.

يسترشد التحليل الدلالي لأي نص إعلامي بثلاثة أسئلة:

ماذا يعني هذا النص؟

كيف يقدم هذا النص مايعنيه؟

[1] مسعد السعيد، مرجع سابق، ص.76.
[2] مي إبراهيم، مرجع سابق، ص167.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لماذا يعني هذا النص ما يعنيه؟

أما أهم أسس التحليل الدلالي بصفة عامة وللنصوص الإعلامية بصفة خاصة فهي "المعايشة"، لأن تأويل نص معين يتطلب التعرف على السياق Context الذي أنتج فيه هذا النص والظروف المادية والبيولوجية والاجتماعية التي ظهرت فيها علامات هذا النص ومعانيها وهو مايمد التحليل بالإطار المرجعي الذي يسهل تحديد معنى بناء معين وكيفية تكوينه.[1]

3. سيميولوجيا الكاريكاتور:

إن الكاريكاتير أحد أنواع النصوص الإعلامية التي تعتمد على استخدام عملية عَلماتية بحتة ، وما يقدم في أي نص كاريكاتوري وبخاصة الكاريكاتور السياسي ماهو إلا رمز لمدلولات يريد الرسام أن ينقلها إلى الجمهور، فأي رسم كاريكاتوري هو بمثابة رمز مكثف يتكون من مجموعة من الرموز الفرعية فكل شيء في الكاريكاتورهو رمز، مثل الأحجام والألوان والمساحات والتكوينات كلها رموز تساعد على نقل المعنى الذي يقصده الرسام .وترجع أهمية استخدام التحليل الدلالي في دراسة الكاريكاتور إلى أن الكاريكاتور عملية اتصال غير لفظي ويرى علماء الدلالة أن لغة الا تصال غير اللفظية لها مفرداتها والتي يتم تفسير إيحائاتها ودلالاتها في إطار ثقافي معين.[2]

ويستمد الكاريكاتور قوته الإقناعية كأحد أشكال الاتصال البصري، من خلال تمتعه بالخاصية الأيقونية التي تعني التشابه بين العلامة وماتدل عليه ،ذلك لأنه على الرغم من أن الرسوم الكاريكاتورية لاتتمتع بالخاصية الأيقونية بالقدر الموجودة في الصورة الفوتوغرافية، إلا أن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن حتى أقل الخطوط عشوائية تكفي العقل بحيث يستحضر ما تعبر عنه في الواقع، ويقوم بعملية التأويل البصري بل ويستحضر مجموعة من المشاعر والتصورات المرتبطة بهذه العلامة.[3]

[1] Cf, Marcel Danes, opcit, P 23_27.

[2] سلوى سليمان،مرجع سابق ص158.

[3] مي إبراهيم، مرجع سابق ،ص171.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أ) مستويات قراءة الصورة:

إن الفكرة المتميزة التي طورها "رولان بارث"ترى بان الصورة مهما كان نوعها تحمل رسالة تعينية ورسالة تضمينية.[1] إن قراءة الرسالة تختلف من مجتمع لآخر تبعا لثقافة تلك المجتمعات، وتبعا لمن يقرأ تلك الرسالة فهي تخضع للإنتماء الاجتماعي والثقافي للفرد، فإن سلوكي نحوها يتطلب مني قراءة هذه الصورة بما أحمله أنا من معاني وخلفيات ثقافية، وليس من إدراكي المحض لهذه الصورة وذلك لما للصورة من معاني ومدلولات متعددة.

إذن فقراءة الصورة تكون على مستويين: مستوى تعييني يتم من خلاله التعرف على الصورة ومستوى تضميني يتم من خلاله فك الرموز والدلالات التي تحملها هذه الصورة.

ب) قواعد تحليل الصورة الكاريكاتورية:

عندما يرغب المحلل السيميولوجي القيام بقراءة لأية صورة كاريكاتورية فإنه يعتمد حسب" مارتين جولي[2] على القواعد الآتية :

المداليل الشكلية أو الخطية :

هي المداليل المحددة لشكل الصورة الكاريكاتورية كاشفة بذلك عن أهم مدوناتها التعيينية ورابطة بين عناصرها الداخلية في صيغة تبين محتوياتها ومكوناتها الأساسية، وهذا التكوين الذهني الأول لبنية الصورة الكاريكاتورية يعرف سميولوجيا بتحديد طبيعة الدليل وهو في محور نظرية "رولان بارث" يسمى بتعيين القراءة الأولية للنسق الحسي العام ،فالمتلقي للصورة الكاريكاتورية يدرك أولا الشكل العام للصورة أو تكوينها الخطي وأهم ماتحمله هذه الصورة من تقنيات وعناصر تأسيسة.[3]

المداليل الأيقونية :

هي مداليل ضمنية يرتبط فيها تحليل الرسالة البصرية برصيد المفاهيم الذي يشكل ثقافة المتلقي، وذلك أن الفك الرمزي للشفرات الضمنية يتعدى كلية السياق التعييني للصورة

[1] عمر قبايلي ،مرجع سابق، ص67.
[2] بالحاج حسنية ،مرجع سابق ،ص ...
[3] عمر قبايلي، مرجع سابق، ص 69_70.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكاريكاتورية، ليرتبط بخبرات وتجارب المتلقي الخ
الإيقوني للمداليل الضمنية يتجاوز ما هو ظاهر ومبين في الصورة، ليقترن أكثر بإحساسات وانطباعات ودوافع المتلقي لهذا التمثيل (الصورة الكاريكاتورية) وهذا مايفسر القراءات المختلفة لنفس الصورة الكاريكاتورية في نفس المحيط الثقافي.

ويمكن تصنيف الدلائل البصرية الإيقونية إلى ثلاثة مجموعات حسب العلاقة التي تربط الدال بالمدلول وهي:

- الدلائل البصرية الإيقونية:

ترتكز هذه الدلائل على مبدأ التشابه بين الدال والمدلول، ولهذا تصبح الصورة الكاريكاتورية إيقونية، كما تقوم على مبدأ التماثل مع الواقع كما يقول" بيرس" لما تكون لها علاقة تشابه مع المرجع فالصورة الكاريكاتورية التي تمثل شخصية سياسية بكل ملامحها المرجعية هي صورة إيقونية، استنادا إلى الحقيقة القائلة بأن الدال يكون أيقونة إذا إشتمل على خصائص الشيء الممثل، وانطلاقا من هذا الكلام، تمتاز معظم الرسائل الإيقونية الكاريكاتورية بمصداقية نتيجة حسن التمثيل لمرجع عن طريق الدلائل ،وتمتاز بدرجة إيقونية عالية نتيجة كون التمثيل يشتمل على نفس خصائص المرجع ،وفي هذا الصدد أنه في عملية إدراكنا للرسائل الإيقونية نقوم بانتقاء السيمات الأساسية للشيء المدرك من خلال أوضاع التعرف على الأشياء.[1]

- الدلائل البصرية اللاإيقونية:

هي مختلفة عن الدلائل السابقة الذكر، وغالبا مانجدها في الصور الكاريكاتورية التي تعالج المواضيع السياسية، الاقتصادية والاجتماعية بصفة غير مباشرة وفي هذا الصنف من الصورتنتفي علاقة الشبه بين الدال (تقنيات الصورة الكاريكاتورية) والمرجع (أصل هذه التقنيات)، لذلك يمكننا القول أن الدلائل البصرية اللاإيقونية تشبه الدلائل اللغوية التي تقيم علاقات اعتباطية مع الواقع حيث يكون الدال فيها عبارة عن شكل يجمع بين رموز وخطوط غير صريحة.

[1] عمر قبايلي، مرجع سابق، ص.70_71.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الدلائل البصرية المختلطة:

وهي نوع يصعب تحديد انتمائه ضمن الصنفين السابقين (الدلائل الإيقونية واللاإيقونية) وهذا النوع يؤسس مبدأ الرمزية في الصورة الكاريكاتورية كتصوير شخصية سياسية بملامح صحيحة (دليل إيقوني وفي نفس الوقت تطبع هذه الشخصية بملامح لاتخصها (دليل غير إيقوني)، وهي عادة الصياغة التمثيلية التي تميز الفن الكاريكاتوري عن الرسم والصورة الفوتوغرافية.

هذه الدلائل البصرية الإيقونية وأنواعها الثلاثة هي مايعرف سيميولوجيا بتحديد طبيعة المدلول، وهو مايسمى في محور نظرية "رولان بارث" بالتضمين.

المداليل اللسانية:

هي إحدى الإشارات التي تحملها الرسالة البصرية ،وهي الوسيلة المثلى لإيصال البلاغ البصري ،فمهما كان موضع النص في التمثيل الإيقوني ومهما كان طوله أو قصره فهو مهم لتأكيد المعلومات التي توضحها الصورة الكاريكاتورية وهو مهم أيضا لتدعيم ثبات المعنى في الرسالة البصرية، ذلك أن الرسالة البصرية التي لاترفق بنص لساني غالبا ماتكون عرضة لتعددية كبيرة في المعنى ومن هنا أصبحت الرسالة اللسانية لها أهمية في الصورة الكاريكاتورية.[1]

ج) نموذج هاوكنز:

وقد اقترح "هاوكنز" نموذجا للاتصال الرمزي يصلح لتطبيق على الكاريكاتور ويبنى على أساس أن الفرد يستجيب للأفكار والمعاني والمفاهيم المتضمنة في الرموز، وتوجد ثلاثة مكونات لعملية الاتصال الرمزي وهي:

العمليات التي يقوم بها المرسل:

الفهم العام: وتتمثل في الإلمام بالأوضاع والمواقف والقضايا السياسية التي يعالجها الكاريكاتور والتعرف على كافة جوانبها وما يتعلق بها شخصيات وأحداث وأماكن ودول.

تكوين الأفكار الرئيسة واختبار المعاني: وتتمثل في تكوين الآراء والرؤى النقدية للأوضاع السياسية أو الاجتماعية التي يريد رسام الكاريكاتور نقلها إلى جمهور المتلقين.

[1] عمر قبايلي ، مرجع سابق ، ص .ص 71_72

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تحويل هذه الآراء والرؤى: إلى رموز يستطيع المتل

العمليات التي يقوم بها الجمهور: استقبال رسالة الكاريكاتور ثم تفسير الرموز التي تحتويها الرسالة واستكشاف مدلولاتها وأخيرا الاستجابة لرسالة الكاريكاتور.

العوامل المؤثرة في الاتصال:

وهي العوامل التي تمثل مدخلات أو مخرجات لعوامل أخرى:

الظروف البيئية المحيطة بالرسام.

البيانات والمعلومات التي تتوفر لدى المرسل عند تكوين أفكاره وآرائه وصياغة الرسالة.

المفاهيم والمعاني الرئيسة التي تتكون لدى الرسام عند صياغة الرسالة.

التكوين العام لرسالة الكاريكاتور.

الرسالة الاتصالية الرمزية وهي نتاج كل العوامل السابقة.

الصورة الذهنية التي تكونت لدى الجمهور القارىء بعد الرموز.

المعاني التي تتكون لدى الجمهور نتيجة تفسير الرموز التي تحتويها الرسالة.

التأثيتر.

ترجيع الأثر.

ويتضح ذلك من خلال نموذج الاتصال الرمزي الشكل الآتي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشكل رقم (5)

دراسة ردور الفعل المتوقعة وترجيع الاثر[1]

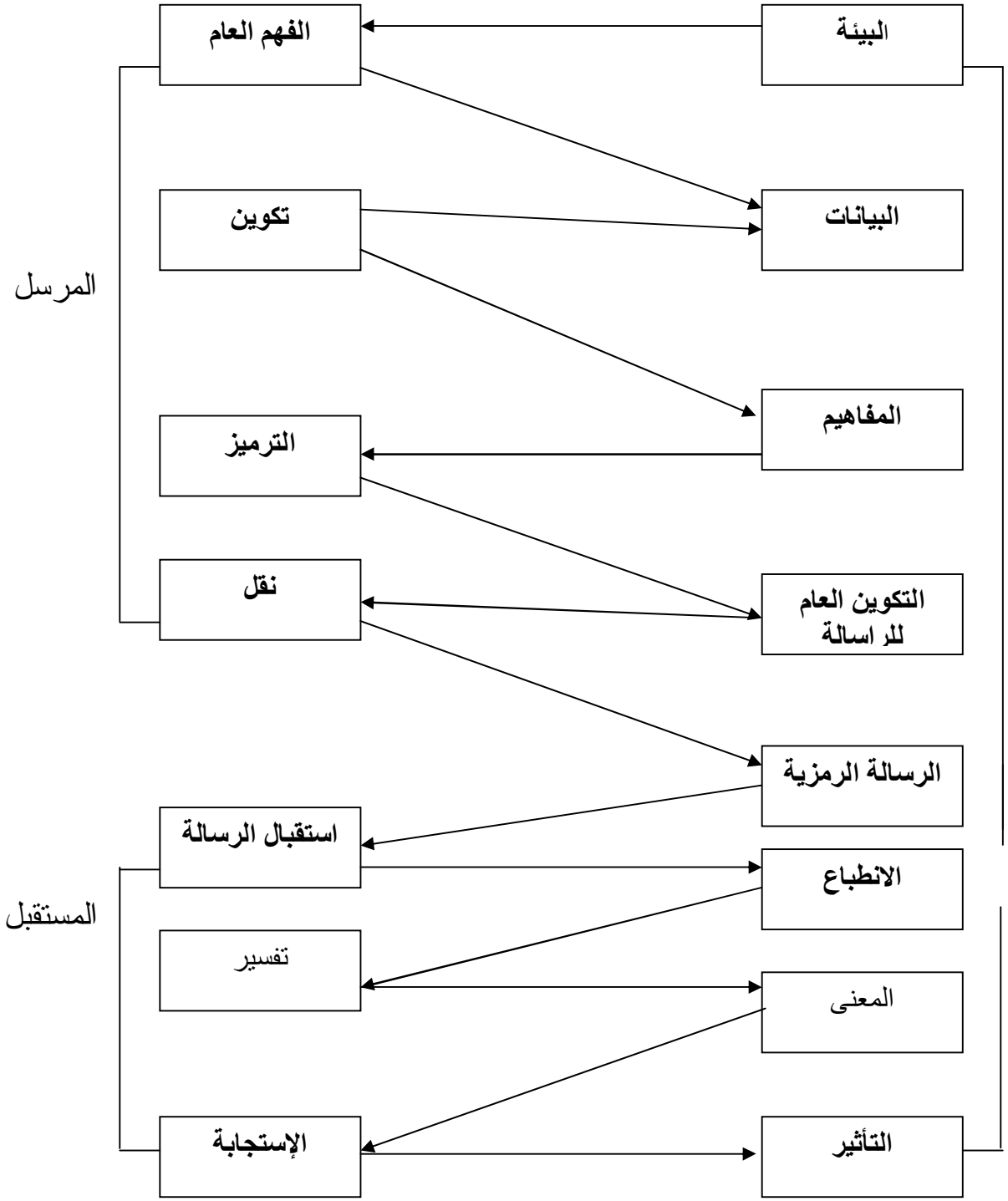

1 نقلا عن مسعد السعيد، مرجع سابق الذكر ص106.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص الفصل: عرضنا في هذا الفصل نظرية الغر
لها وأهم فروضها، وخطوات التحليل المتبعة فيها، والانتقادات التي وجهت لها ونماذج لتطبيق نظرية الغرس الثقافي، كذلك تناول الفصل الصورة الذهنية وأهم المفاهيم المرتبطة بها وتعريف هذه المفاهيم وسماتها ووظائفها، إضافة إلى دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة، ودور الكاريكاتور كأحد الرسائل الإعلامية في تكوين الصورة الذهنية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولا : الدراسة التحليلية

1. تحليل رسوم باقي بوخالفة دلاليا
2. تحليل رسوم علي ديلم دلاليا

ثانيا : عرض نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة التحليلية
2. مناقشة النتائج

ثالثا : الدراسة الميدانية

1. عرض المقابلات
2. عرض نتائج الدراسة الميدانية

ملخص الفصل

خاتمة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

إن الهدف من هذا الفصل هو الوصول إلى السمات العامة لكاريكاتير كل من "باقي بوخالفة "و" علي ديلم"من ناحيتي الشكل والمضمون، وللكشف عن هذه السمات تم اتباع طريقة تحليل المضمون المستخدمة بشكل كبير في الدراست الإعلامية ،للتعرف على الأفكار والقيم والاتجاهات والمعاني التي تحتويها الرسائل الإعلامية.

وقد طبقت هذا المنهج على عينة عددها 11 رسما كاريكاتوريا، مقسم بين الفنانيين والذي تم نشره عل صفحات كل من، وبالنسبة للفترة الزمنية فهي محصورة بين 14 نوفمبر إلى غاية 19 نوفمبر، في جريدتي "الشروق اليومي" و" ليبارتي" وذلك لتتبع كيفية مسايرة الفنانيين للأزمة بين مصر والجزائر عقب الأحداث التي جرت في القاهرة وفي السودان. وقد اعتمد هذا التحليل على دراسة الوصف الموضوع، الشخصيات، الرموز، النص، الأفكار الرئيسة، الخطوط، القيم.

أولا الدراسة التحليلية للرسوم الكاريكاتورية :

1. **تحليل رسوم" باقي بوخالفة" دلاليا:**

الصورةرقم1

صورة صادرة بتاريخ 15 نوفمبر2009 العدد 2769

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوصف: في أعلى الصورة كتب عبارة "بعد مباراة
وهو تعليق مباشر من الرسام، كتبت العبارة باللون الابيض داخل إطار اسود لتكون بارزة، وواضحة وهي عنوان للرسم، وعلى اليمين رجل يجلس على كرسي، ويرتدي سروال أزرق وقميص أخضر ويضع طاقية على رأسه وهو مايوحي بأنه في المنزل وملامحه مبتسمة ويفكر، وفوقه عبارة "فيزا للسودان خير من فيلا فالطليان." وهي داخل حيز للدلالة على التفكير وعلى اليسار طاولة بشكل مستطيل، فوقها تلفاز وفوقه جهاز التقاط البث الأرضي وحوله مجموعة من الخطوط البسيطة للدلالة على الحركة وشاشة التلفاز باللون الأسود وفي أسفل الصورة على اليسار كتب الفنان كلمة "باقي" وهي توقيع الرسام.

الموضوع: تعبر الصورة عن موضوع المباراة بين الجزائر ومصر وهذاواضح من خلال عنوان الرسم.

– الشخصيات: في الصورة يوجد شخصية المواطن الجزائري البسيط.

الرموز: لم يلجأ باقي إلى استخدام الرموز في لوحته ولجأ إلى طرح فكرة مباشرة.

النص: حملت الصورة نوعين من التعليق، الأول مباشر من الرسام وهو يمثل عنوان للنص، والثاني على لسان الشخصية المجسدة في اللوحة.

الأفكار الرئيسة: يحمل الرسم فكرة رئيسة تمثلت في متابعة المواطن الجزائري لمباراة الجزائر ومصر. وحملت فكرة فرعية متمثلة في تفكير المواطن في السفر للسودان من أجل مساندة الفريق الجزائري.

الخطوط: استعمل الفنان مجموعة من الخطوط منها البسيطة للدلالة على الحركة مثل ماهو واضح من خطوط خلف الشخصية وكذا الخطوط خلف التلفاز كما استعمل بعض الخطوط المعقدة لإيضاح ملامح الشخصية .

الإستمالات: إن الإستمالات التي تحملها الصورة تخاطب العاطفة والشعور ويقوم هذا الكريكاتير بتعزيز ميل ما عنده، ومن ثمه يقوم بالسلوك أو يتخذ موقفا معينا.

القيم: تحمل الصورة قيمة حب الوطن والتكاتف من أجله وذلك من خلال التفكير في مساندة الفريق الجزائري

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الصورة رقم 2

الصورة الصادرة بتاريخ 16نوفمبر 2009 العدد رقم 2770

الوصف : في أعلى الصورة كتب باقي عبارة "اعتداءات عنيفة على مناصري الخضر في القاهرة" كتبت باللون الأبيض ووضعها داخل إطار أسود، لتكون بارزة وهي عنوان للرسم، وعلى اليمين رجل أنيق يرتدي بدلة أنيقة باللون رمادي ويضع ربطة عنق وهو يشاهد التلفاز وهو معصوب العينين و جالس على كرسي كتبت عليه عبارة " FIFA"، وعلى اليسار مكتب عليه جهاز تلفاز تتناثر منه نقاط من الدماء، وشاشة التلفاز بيضاء واضحة، وفي أسفل الرسم يسارا توقيع يحمل اسم الرسام.

الموضوع: تعبر الصورة عن الاعتداءات التي تعرض لها المناصرين الجزائريين في مصر، وكدلك تعبر عن إغفال الفيفا للموضوع رغم وضوحه.

الشخصيات: الرسم شخصية واحدة متمثلة في ممثل الفيفا.

الرموز: لقد استعمل باقي الفيفا للدلالة على الاتحادية الدولية لكرة القدم.

النص: لقد حملت الصورة كلام مباشر من الرسام والمتمثل في عنوان الرسم كما وضع عبارة "فيفا" وهي كلمة للتعريف بالشخصية المستعملة في الرسم.

الأفكار الرئيسية: يحمل الرسم فكرة رئيسية وهي إغفال الفيفا للاعتداءات التي تعرضت لها الجماهير الجزائرية في مصر رغم وضوحها.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الخطوط: كعادته رسم باقي يحمل مجموعة من الـ
بالإضافة إلى إبراز ملامحها.

الاستمالات : إنَ الاستمالات التي تحملها هده الصورة يمكن أن يقال أنها تحريضية وهدا لأنها تبين أنَه رغم وضوح الاعتداءات إلاّ مسوؤل الفيفا لم يشاهدها وهي تشحن المشاعر والأحاسيس.

القيم : تحمل الصورة قيمة الرفض لموقف الفيفا.

الصورة رقم 3

الصورة الصادرة بتاريخ 17نوفمبر 2009 العدد رقم 2771

الوصف: في أعلى الصورة كتب الفنان "من المستفيد من كل هذه الفتنة؟" وهذه العبارة هي عنوان الرسم، من اليمين تظهر لنا يدين تتجه نحو الكرة التي تتوسط الصورة والتي جعلها الرسام على شكل ثدي تنزل منه نقاط من الدماء في دلو يتوسط الرسم واضعا عليه النجمة السداسية وفي أسفل الرسم من اليسار توقيع الرسام.

الموضوع: الموضوع موضح بالعنوان حيث يوجد مستفيد خفي من وراء الفتنة بين مصر والجزائر.

الشخصيات: لم يستخدم الفنان شخصيات واضحة بل استخدم مجموعة من الرموز.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرموز: إستخدم باقي الكرة ليرمز بها إلى الأزمة النجمة السداسية ليرمز بها إلى إسرائيل.

النص: حملت الصورة تعليق مباشر من الرسام وهوعنوان الصورة وصاغه على شكل سؤال.

الأفكار: تحمل الصورة فكرة أساسية وهي استفادة إسرائيل من هده الفتنة.

الخطوط: استعمل الرسام الخطوط العمودية والأفقية لتوضيح الرسم ولتوضيح الحركة في الصورة.

الاستمالات: حاول الرسام في هذه الصورة استمالت مشاعر العروبة وكراهية إسرائيل ليوضح أنَها المستفيد الوحيد والأول من هدا الخلاف.

القيم: تحمل الصورة قيمة الوحدة العربية.

الصورة رقم 4

الصورة الصادرة بتاريخ 18 نوفمبر2009 العدد رقم 2772

الوصف : يتوسط أعلى الصورة عبارة "مناصرونا في السودان وكأنهم في بلدهم" على اليمين يوجد شخص يركض مبتسما ويضع على رأسه شريط يحمل ألوان العلم الجزائري، وفي نفس الوقت يخوض حوار مع شخص آخر بجانبه ويحاول التعرف عليه بطرح سؤال "الأخ من السودان" فيجيبه الشخص الثاني وهو ذو بشرة سمراء و يرتدي قميص يحمل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العلم الجزائري وعلى يسار الصورة لافتة تشير إلى الأسفل توقيع الرسام باقي.

الموضوع: الصورة توضح موضوع سفر الجزائريين من كل التراب الوطني إلى السودان لمناصرة فريقهم.

الشخصيات: في الصورة توجد شخصيتان تعبران عن نموذج من المشجعين الجزائريين الذين توجهوا إلى السودان.

الرموز: استعمل باقي رمز العلم الجزائري على قميص المشجع الذي على اليسار. كما استعمل ألوان العلم الجزائري كرمز للدلالة على أن الشخص الموجود يمين الصورة هو أيضا جزائري.

إضافة إلى استخدامه رمز اللافتة التي كتب عليها "ملعب المريخ " للدلالة على المكان الذي يوجد فيه الشخصان.

النص: استعمل باقي نوعين من التعليق الأول ممثل في العبارة أعلى الصورة والتي هي مباشرة من الرسام. والتعليق الثاني هو الحوار الدي دار بين الشخصين.

الأفكار الرئيسية: يحمل النص فكرتين الأولى وهي أنَ الجزائريين اتجهوا إلى السودان من أقطار الجزائر والفكرة الثانية هي أنَ الجزائريين كانوا في السودان وكأنَهم في بلدهم وهذا أبرزته العبارة عنوان الصورة.

الخطوط: استعمل باقي خطوط معقدة نوعا ما لإبراز ملامح الشخصيتين. كما استعمل بعض الخطوط البسيطة للدلالة على سرعة حركة الشخصيات في الصورة.

الاستمالات: إنَ الاستمالات التي تحملها الصورة تخاطب العاطفة وذلك قصد الدعم والتشجيع والروح الوطنية وروح مساندة الفريق.

القيم: تحمل الصورة المساندة والمآزرة التي حملها المشجعون الجزائريون للفريق وكذلك قضية حب الوطن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الصورة رقم 5

الصورة الصادرة بياريخ 19 نوفمبر 2009 العدد رقم 2774

الوصف: يتوسط الصورة عبارة "بعد فوز الجزائر على مصر في السودان" يوجد على يمين الصورة شخص يرتدي لباس رياضي باللون الأخضر، وعليه العلم الجزائري وهو يقف ويضع رجله اليمنى فوق كرة القدم ويضع يده اليسرى على خاصرته وهو مبتهج وعند رأسه عبارة "واش ... عند بالك كل خضرة حشيش" والتي تعني أن كل شيء أخضر هو عشب وعلى يسار الصورة شخص ملقى على الأرض يرتدي لباس رياضي باللون الأسود"، وفوق رأسه بعض الخطوط EGYPTE والأحمر وهو متعب جدًا وكتب على قميصه" المتموجه الدالة على التعب والإرهاق وفي أسفل الصورة على اليسار توقيع الرسام باقي.

الموضوع: من العنوان يوضح لنا أنَ موضوع الصورة هو الفوز الذي حققه الفريق الجزائري على نظيره المصري في السودان.

الشخصيات: نجد في الصورة شخصيتان الأولى هي شخصية اللاعب الجزائري باللباس الأخضر والثانية هي شخصية اللاعب المصري باللباس الأسود والأحمر.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرموز: استعمل اللباس الأخضر الذي يرمز للفر
العلم الجزائري لتأكيد المعنى المقصود.

النص: استخدم نوعين من التعليق الأول عبارة مباشرة من الرسام وهي "بعد فوز الجزائر على مصر في السودان"، والتعليق الثاني هوخطاب موجه من أحد شخصيات الصورة وهو الجزائري.

الأفكار الرئيسية: الفكرة الرئيسية لهذه الصورة هي برهنة الفريق الجزائري أنَه ليس سهل المنال ولا يهزم بسهولة.

الخطوط: استعمل الرسام في هذه الصورة خطوط منحنية لتوضيح التعب والإرهاق وبعض الخطوط تدل على الحركة.

الاستمالات: إنَ هذه الصور كذلك تخاطب العاطفة بدرجة كبيرة.

القيم: قيمة الانتصار وتحقيق الهدف المنشود وكذلك قيمة حب الوطن والاستماتة من أجله.

2. تحليل رسومات "ديلم " دلاليا :

الصورة رقم 1

الصورة الصادرة بتاريخ 15نوفمبر 2010 العدد رقم 5191

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوصف: يوجد أعلى الصورة عبارة"وهي توضح توجد مباراة بين طرفين هما الجزائر ومصر، وعلى اليمين يوجد شخص بالباس رياضي "ويحمل بيده اليسرى حقيبة إسعافات أولية يحمل اللونين الأبيض والأحمر وكتب على قميصه EGYPTE وفي الجهة المقالبة له يوجد شخص بلباس رياضي أخضر ويحمل بيده اليسرى علم الجزائر، وعلى وجهه ملامح الإستغراب والحيرة وبطنه بارزة للدلالة على سوء وضعيته، وفوقه علامات التعجب والاستفهام من تصرف الشخص المقابل له، وهما يقفان على أرضية ملعب كرة قدم ويقفان في منتصف هذا الاخيروهما يتبادلان العلم بحقيبة الدواء، وفي أسفل الصورة يسارا توقيع يحمل اسم الرسام.

الموضوع: الصورة عن مقابلة مصر والجزائر والاعتداءات التي تعرض لها اللاعبون في القاهرة.

الشخصيات: استخدم الرسام شخصيتان متمثلتان في لاعب جزائري والآخر مصري.

الرموز: استخدم الرسام الحقيبة الرياضية للدلالة على الاعتداءات التي تعرض لها المنتخب الجزائري في القاهرة، كما استعمل العلم الجزائري للدلالة على الفريق الجزائري.

النص: يوجد في النص تعليق مباشر من الرسام بعبارة"ALGERIE-EGYPTE" للدلالة على وجود مقابلة بين فريقين هما الجزائر ومصر، بالاضافة إلى كتابة "على قميص اللاعب باللباس الأحمر.EGYPTE كلمة"

الأفكار الرئيسة: يحمل النص فكرة الاعتداءات على الفريق الجزائري كما يعبر عن المقابلة بين مصر والجزائر.

الخطوط: استعمل الفنان خطوط بسيطة للدلالة على الحالة النفسية للشخصيات وإظهار حالة الدهشة والتعجب والاستغراب، كما استعمل خطوط معقدة لإيضاح ملامح الشخصيات.

الاستمالات: الصورة تحمل معاني عديدة، فهي تخاطب الفكر كما تخاطب العواطف، لأنها توضح أن اللاعبين الجزائريين كانوا يلعبون مقابلة على الميدان لهذا قائد الفريق كان

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يحمل العلم الجزائري في يده، بينما قائد الفريق المـ

كما أن الصورة تحرك مشاعر الغضب بسبب الغدر.

القيم: تحمل الصورة قيمة أساسية هي الغدر، كما تحمل قيمة العنف بسبب الاعتداءات التي تعرض لها اللاعبون الجزائريون.

الصورة رقم 2:

الصور الصادرة بتريخ 16نوفمبر2009 العدد رقم5192

«L EQUIPE NATIONALE EST RENTREE DU CAIRE"

– الوصف :

جاءت هذه العبارة في أعلى الصورة وهي بمعنى "الفريق الوطني يدخل القاهرة" ويتوسط الصورة طائرة مرشوقة بالسهام والسكاكين والصواريخ من كل الاتجهات، وعليها آثار كسور وثقوب بسبب هذا الهجوم، مما تسبب في إسالة الدماء من داخل الطائرة، وعلى مؤخرة الطائرة رمز الخطوط الجوية الجزائرية للدلة على هوية الطائرة، وأسفل الصورة على اليسار توقيع الرسام الذي كعادته يحمل اسمه.

الموضوع: الصورة تعبر عن موضوع الاعتداءات التي تعرض لها الفريق الجزائري بمجرد نزوله في القاهرة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشخصيات: لم يستخدم الرسام شخصيات حية الرموز.

الرموز: استخدم الطائرة للرمز إلى المنتخب الجزائري الذي اعتدي عليه. كما استخدم رمز الخطوط الجوية الجزائرية للدلالة على هوية الطائرة، بالإضافة إلى استخدام الصواريخ والسكاكين والأسهم للدلالة على الاعتداءات.

النص: في الصورة تعليق مباشر من الرسام، بعبارة وضعها أعلى الصورة وهي بمثابة عنوان للصورة.

الأفكارالرئيسة: تحمل الصورة فكرة أساسية وهي الإعتداء على الفريق الجزائري، عند وصوله إلى القاهرة.

الخطوط: استعمل الرسام خطوط ممتعددة للدلالة على الأذى والضرر منها خطوط حلزونية أعلى الطائرة للدلالة على الألم وخطوط متكسرة للدلالة على الصدمات.

الاستمالات: هذه الصورة تحريضية أكثر منها توضيحية فالرسام يستدرج مشاعر الغضب ويوضح عنف الاعتداءات.

القيم: تحمل الصورة قيمتي العنف والغدر.

الصورة رقم 3:

الصورة صادرة بتاريخ 17 نوفمبر 2009 العدد رقم5193

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوصف: CAIRE APRES LE MATCH

رسمه، والتي تعني "القاهرة بعد المقابلة" وهي في أعلى الصورة لتكون بارزة وفي يمين الصورة شخص كل جسمه مغطى بضمادات الجروح حتى يبدو كأنه تم تكفينه بها، وتبرزمن رأسه كدمات للدلالة على آثار الضرب إضافة إلى الدم المتسايل منه لتوضيح شدة الاعتداء الذي تعرض له، ورغم وضعيته الصعبة إلا أنه لم يفرط في حمل راية بلده، ومن خلف تظهر صورة بعيدة للأهرامات للدلالة على المكان، وعلى اليسار يوجد رجل مرتعب ملامحة تدل على شدة خوفه ويحمل في عنقه آلة تصوير وتختبأ وراءه امرأة وهي أيضا خائفة، ويدور بينهما حوار فتقول المرأة "MOMI EGYPTIENNE" وتعني مومياء مصرية فيجيبها هو"NON SUPPORTER ALGERIEN"، وتعني لا بل مشجع جزائري.

الموضوع :تعالج الصورة موضوع الاعتداءات التي تعرض لها المشجعون الجزائريون في القاهرة.

الشخصيات: استخدم الرسام ثلاث شخصيات الأولى تمثل المشجع الجزائري وشخصية السائح الأجنبي وزوجته.

الرموز: إستخدم الرسام العلم الجزائري ليرمز به على المشجع الجزائري كما استخدم الأهرام لدلالة على المكان أي القاهرة، واستخدم آلة التصوير للدلالة على السائح الأجنبي.

النص: في الصورنوعين من التعليق ن الأول مباشر من الرسام وهو عنوان النص وغرضه التوضيح، والثاني هو الحوار بين السائح وزوجته.

الأفكار الأساسية: تحمل الصورة فكرة الاعتداءات التي تعرض لها المشجعون الجزائريون في القاهرة.

الخطوط: استعمل الرسام خطوط معقدة لتوضيح آثار الضرب على شخصية المشجع الجزائري، كما استخمها لتوضيح ملامح الرعب والهلع التي كان فيها السياح بسبب ذلك الشهد.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاستمالات: الصورة تخاطب العاطفة لأنها تعبر

الجزائريون في القاهرة.

القيم : تحمل الصورة قيمة العنف التي تظهرجلية من خلال حالة المشجع الجزائري، بالإضافة إلى قيمة حب الوطن والتى تتجلى في حمل المشجع لراية الجزائر رغم حالته المأساوية.

الصورة رقم 4 :

الصورة الصادرة بتاريخ 18نوفمبر2009 العدد رقم5194

- الوصف:

HADJ 2009 :LES PELERINS EN ROUTE POUR LA MECQUE

العبارة السابقة جعلها الرسام في أعلى الصورة لتوضيح المعنى وهي تعني "حج 2009 : الحجاج في طريقهم إلى مكة" ورسم طائرة تتوسط الصورة وهي تحلق في الأجواء، وعليها رمز الخطوط الجوية الجزائرية ليوضح أن الحجاج المقصودين من العنوان هم جزائريين ووضع أعلى الطائرة العبارة التالية:

ON A CHANGE D'AVIS ON VA A KHARTOUM والتي تعني "لقد غيرو فكرتهم سوف يذهبون إلى الخرطوم" وفي أسفل الصورة طائر وضع عليه الرسام علامات

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التعجب من تللك الطائرة التي تريد أن تغير مسار الصغيرة للدلالة على أن الطائرة تحلق في الأجواء.

الموضوع: تعبرالصورة توض أن اتجاه الخرطوم هي وجهة كل الجزائريين وحتى الحجاج أصبحوا يفكرون في تحويل اتجاههم نحو الخرطوم.

الشخصيات: لم يستعمل الرسام شخصيات حية بل استعمل الإيحاء والرموز.

الرموز: استخدم الرسام رمز الخطوط الجوية الجزائرية ليوضح هوية الطائرة وركابها.

النص: في الصورة تعليق مباشر من الرسام وهو العبارة التي تمثل عنوان الرسم "

HADJ 2009 :LES PELERINS EN ROUTE POUR LA MECQUE

"ON A CHANGE DAVIS ON VA A KHARTOUM" وهي صادرة من خلال طاقم الطائرة الذين غيرو الإتجاه لأن الحجاج غيرو فكرتهم وسيتجهون إلى الخرطوم.

الأفكار الرئيسة: تحمل الصورة فكرة أن الوجهة الأساسية للجزائريين هي الخرطوم.

الخطوط: استعمل الرسام مجموعة من الخطوط البسيطة لتوضيح فكرته.

الاستمالات: الرسم يخاطب العواطف ، وينمي مشاعر الوحدة والتضحية من أجل الوطن.

القيم: تحمل الصورة قيمة المآزرة ومساندة الفريق الجزائري وحب الجزائريين لوطنهم وفريقهم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الصورة رقم 5

الصورة الصادرة بتاريخ 18نوفمبر 2009 العدد رقم 5195

- الوصف: TOUTE L'ALGERIE EST DERRIERE SON EQUIPE

ولقد وضعها الرسام في أعلى الصورة، وهي بمثابة العنوان كما توسطت الصورة كرة قدم رسم عليها خارطة الجزائر عدة مرات، وهذه الكرة على أرضية عشبية للدلالة على ملعب كرة القدم .وفي الأسفل توقيع باسم الرسام " ديلم".

الموضوع: تعبر الصورة عن وقوف كل الجزئريين خلف فريقهم لمساندته والوقوف معه.

الشخصيات: لم يستخدم الرسام شخصيات، لجأ إلى استخدام الرموز.

الرموز: استخدم "ديلم" رمز الكرة لدلالة على المقابلة المنتظرة، كما استخدم رمز خارطة الجزائر لدلالة على اتحاد كل الجزائريين لمساندة فريقهم.

النص: في الصورة تعليق مباشر من الرسام.

الأفكار الرئيسة: تحمل الصورة فكرة أساسية هي أن كل الجزائريين متحدين خلف فريقهم.

الخطوط: الصورة بسيطة وشكل الخطوط فيها ايضا جاء بسيط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الإستمالات: تشجع هذه الصورة الوحدة الجزائرية

القيم: تحمل الصورة قيمة الروح الوطنية ووقوف كل الجزائريين وراء منتخبهم.

الصورة رقم 6 :

الصورة الصادرة بتاريخ 19 نوفمبر 2009 العدد رقم 5196

الوصف: في أعلى الصورة عبارة ILS L'ONT FAIT " وفي وسط الصورة يوجد هرم يتوسط الصحراء، وفوق قمة الهرم يوجد شخص "رياضي وكتب على قميصه "EGYPT" وهو يصرخ بشدة وعلى اليسار نخلة وفي السماء بعض السحب العابرة وفي الأسفل على اليمين توقيع الرسام.

الموضوع: الصورة عن فوز الجزائر على المصريين وتلقيهم درسا مؤلما.

الشخصيات: استخدم الرسام شخصية اللاعب المصري.

الرموز: استخدم الرسام الهرم للدلالة على المكان أي القاهرة كما استخدم اللباس الرياضي باللون الأحمر لدلالة على اللاعب من الفريق المصري كما استعمل رمز العلم الجزائري في علامة التعجب ليدل على أن الذي فعلها هم الجزائريون.

النص: في الصورة عبارة مباشرة من الرسام وهي" ILS L'ONT FAIT"

الأفكار الرئيسة:يحمل النص فكرة أساسية هي فوز الجزائريين على المصريين وتلقينهم درسا مؤلما.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الخطوط: استخدم الرسام خطوط بسيطة لرسم ال
خطوط معقدة نوعاما لرسم ملامح الشخصية وهي تتالم بشدة.

الاستمالات: هذه الصورة استفزازية إلى حد ما، فهي تحمل معاني الشماتة بخسارة المصريين.

القيم: تحمل الصورة قيم الألم بسبب الهزيمة.

ثانياعرض نتائج الدراسة التحليلة ومناقشتها:

1. عرض نتائج الدراسة التحليلية:

الموضوع: من خلال تحليل مضمون الصور وجدنا أن أهم المواضيع المعالجة من قبل الرسامين هي ثلاث مواضيع أساسية.

الاعتداءات التي تعرض لها اللاعبين والمناصرين الجزائريين في القاهرة.

توجه أنظار كل الجزائريين إلى الخرطوم لمساندة فريقهم.

فوز الجزائرين على المصريين وتلقينهم درسا.

ولقد جاء عرض هذه المواضيع بنسب متفاوته بين الرسامين وهوما يوضحه الجدول التالي رقم (1)

جدول رقم (1)

يوضح المواضيع التي عرضها الرسامين

المواضع	الاعتداءات على اللاعبين والمشجعين الجزائريين في القاهرة	مساندة الجزائريين لفريقهم	فوزالجزائرين على المصرين
رسومات باقي	40 %	40%	20%
رسومات ديلم	50%	33,33%	16,66%

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد تناول الرسامين مواضيع الاعتداء على الاعبي
الاهتمام حيث نلاحظ أن الموضوع اختل نصيب الأسد من المواضيع المطروحة حيث بلغت نسبته في رسومات "باقي" و"ديلام" 40% و50% على التوالي.

جدول رقم (2)

يوضح أبرز الشخصيات التي استخدمها الرسامين .

الشخصيات	اللاعب الجزائري والمصري	المواطن الجزائري	شخصيات أجنبية	عدم استخدام شخصيات
رسومات باقي	20%	40%	20%	20%
رسومات ديلم	33,33%	16,33%	/	50%

تنوع استخدام الشخصايت عند الرسامين حيث نجد أن أبرز الشخصيات المستخدمة كانت إما شخصيات جزائرية أو مصرية، ولكن الملاحظ أن " ديلم ك في كثير من الأحيان كان يلجأ إلى استخدام الرموز والاستغناء عن الشخصيات الحية، حيث بلغت نسبة الرسومات التي لم يستخدم فيها الشخصيات 50%

ملاحظة : استخدم الرسام "ديلم" الشخصية الجزائرية والأجنبية في نفس الصورة ولهذا لا يمكننا تكرار النسبة.

الجدول رقم (3)

يوضح الرموز التي استخدمها الرسامين

الرموز	رمز جزائري	رمز مصري	الجمع بين الرمزين	رموز عالمية
رسومات باقي	40%	0%	20%	40%
رسومات ديلم	50%	16,33%	33,33%	0%

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد استخدم كل من الرسامين مجموعة من الرمو
المجسدة في الرسم، أو من أجل الدلالة على فكرة معينه، ومن اهم الرموز المستخدمه في رسومات باقي "كانت" نجمة داوود" أو" العلم الجزائري" في حين كانت رسومات "ديلم" أكثر استخداما للرموز بحيث لم يخل أي رسم له من استخدامها، ومن أبرزها رمز "الخارطة الجزائرية"

"رمز الخطوط الجوية الجزائرية "، "ورمز الأهرامات" حيث احتلت نسبة استخدام الرموز المحلية عند "ديلم" نسبة50 %.

الجدول رقم (4)

يوضح نسبة استخدام النص في كاريكاتور كل من الرسامين

النص	كاريكاتير فيها نص	كاريكاتير بدون نص
رسومات باقي	100%	0 %
رسومات ديلم	100%	0 %

لم تخل أي صورة لكلا الرسامين من التعليق سواء مباشر أو غير مباشر، وهذا يدل على الاستخدام القوي للغة في إيصال الفكرة وإيضاح الصورة.

الجدول رقم(5)

يوضح نوع النص المستخدم في الكاريكاتور

نوع النص	تعليق	حوارات
رسومات باقي	80%	20%
رسومات ديلم	83%	16,66%

بالنسبة للكاريكاتور الذي احتوى على التعليق يمكننا أن نميز بين نوعين من التعليق

أ تعليق مباشر من الرسام.

ب تعليق شخصية من الشخصيات المجسدة في الرسم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ أنه لم تخل أي لوحة من لوحات الرسامين على لسان أحد الشخصيات، في حين نجد نسبة استخدام الحوار بين الشخصيات احتل نسبة 20% في رسومات باقي، بينما مثل نسبة 16,66% في رسومات "ديلم"

جدول رقم(6)

يوضح الاستمالات التي قدمها كل من الرسامين

نوع الاستمالات	عاطفية	تحريضية
رسومات باقي	60%	40%
رسومات ديلم	50%	50%

تحمل رسومات باقي استمالات عاطفية بنسبة 60% بينما كانت نسبة التحريض عند ديلام تساوي نسبة الاستمالات العاطفية.

الجدول رقم (7)

يوضح القيم التي حملتها رسوم الكاركاتور لكل من الرسامين

القيم	حب الوطن	العنف	الفرحة بالفوز
باقي	40%	40%	20 %
ديلم	33,33 %	50 %	16,66%

إن الاستمالات التي قدمها"ديلم" في رسوماته حملت القيم التحريضية، حيث أن أعلى الجدول تعبر عن العنف الذي تعرض له المشجعين الجزائريين في القاهرة بنسبة50% في حين نجد أنه في رسومات باقي تساوت عنده قمتي العنف وحب الوطن بنفس النسبة، في حين نسبة الصور التي تحمل قيمة الفرحة بالفوز مثلت نسبة 20% في رسومات باقي بينما احتلت نسبة 16,66% في رسومات "ديلم".

2. مناقشة نتائج الدراسة التحليلية :

يتضح لنا من خلال الدراسة التحليلية من خلال المواضيع التي تطرق لها كل من الرسامين "باقي بوخالفة " و " علي ديلم "عدم خروج أي منهما عن موضوع الساعة،

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والذي تمثل في المباراة الحاسمة بين كل من الفر
رغم الاختلاف بينهما في طريقة عرض الأفكار وجانب تناول الموضوع ، حيث ركز " ديلم" في رسوماته على الإعتداءات التي تعرض لها اللاعبين والمشجعين حيث اخذت نسبة 50 % من رسوماته، اما عند " باقي " فقد تساوت عنده نسبة عرض الاعتداءات مع مساندة الجزائريين لفريقهم وقدرت بـــ 40 % .

أما فيما يخص الشخصيات التي اعتمد عليها الرسامين في ايصال أفكارهم ودعم مواقفهم فقد تنوعت الشخصيات، بين اللاعب الجزائري والمصري والمواطن الجزائري والشخصيات الأجنبية وفي بعض الأحيان عدم استخدام شخصيات حية والإقتصار على الرموز، حيث نجد أن "باقي " استخدم رئيس الإتحادية الدولية لكرة القدم ليعبر عن تهاون الإتحادية في اتخاذ قراربخصوص الإعتداءات التي تعرض لها اللاعبين الجزائريين في القاهرة، أما "ديلم" فقد تجسدت عنده الشخصايت الأجنبية في السائح الأجنبي في القاهرة والذي استغرب من وضعية المشجعين الجزائريين لدرجة انه ظن انهم مومياء،كما لاحظنا أن استخدام الرموز عند "ديلم " كان اكثر منه عند " باقي " حيث نجد عدم استخدام" ديلم" للشخصيات الحية بلغ نسبة 50 % أما عند " باقي" فان عدم استخدام الشخصايت بلغ نسبة 20 % وهذا يعكس لنا مدة اعتماد باقي على ايصال أفكاره عن طريق تجسيدها بشخصيات تقربها للقارىء.

أما فيما يخص استخدام الرموز فقد فقد تنوعت بين الرموز الجزائرية والمصرية والأجنبية بنسب متفاوته لدى الرسامين، حيث حيث شكل الرمز الجزائري نسبة 40 % في رسومات "باقي " وتمثل في العلم الجزائري واللباس الاخضر الدال على الفريق الجزائري، وقد خلت رسومات باقي من الرموز المصرية بستثناء صورة واحدة جمعت بين اللاعب الجزائري واللاعب المصري، كما استخدم رموز عالمية بنسبة 40 % وتمثلت في رمز الإتحادية الدولية لكرة القدم ورمزالنجمة السداسية الدالة على اسرائيل

أما" ديلم " فقد استخدم الرمز الجزائري بنسبة 50 % والمتمثل في الخارطة الجزائرية ورمز الخطوط الجوية الجزائرية والعلم الجزائري، كما استخدم الرموز المصرية بنسبة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

16,33% وتمثلت في الأهرامات واللباس الدال على إلى استخدام الرموز الأجنبية.

وعن استخدام النص في الكاريكاتور فكان بنسبة 100% عند كلا الرسامين، وهذا يعكس لنا الاعتماد الكلي على اللغة في توضيح الفكرة، بغض النظر عن نوع اللغة المستخدمة وتنوع النص بين التعليق والحوار، حيث لم تتباعد نسبة استخدام العليق عند الرسامين فبلغت عند " باقي " 80 % وعند " ديلم" 83 % ، والتعليق نوعين تعليق مباشر من الرسام وتعليق على لسان احد شخصيات الرسم.

ونحن نعتبر الإعتماد المطلق على اللغة في ايضاح الفكرة ،عائق يحد من انتشار الرسم ويقيده بفهم اللغة، الان الرسم الكاريكاتوري الخالي من التعليق يعتبر عالميا يمكن الاي شخص فهمه دون الوقوف عند حاجز اللغة .

وفيما يخص القيم التي حملتها الرسوم تنوعت بين حب الوطن والعنف والفرحة بالفوز، حيث بلغت نسبة 50 % من القيم التي حملتها رسوم "ديلم" عن العنف، بينما تساوت عند "باقي " قيم حب الوطن مع قيم العنف بنسبة 40% .

ومن خلال المقارنة بين كل من رسومات "باقي" و" ديلم" من خلال تحليل المضمون لم نجد تفاوت واختلاف يذكر حيث تقاربت الأفكار وطريقة عرضها، رغم وجود لمسة تميز كل فنان عن غيره.

ثالثا الدراسة الميدانية:

1. عرض المقابلات :

إن سرد تعريفات ومفاهيم لظاهرة معينة ووضعها داخل إطار نظري ليس سوى خطوة أولى يجب تدعيمها لتأكيد صدقها من عدمه وتدعيمها لايكون إلا بدراستها في الواقع الذي ظهرت فيه ومعالجة هذا الواقع من جميع جوانبه، ونحن في دراستنا هذه عرضنا لأهم ماله صلة بموضوعنا وهو الكاريكاتور، حيث قمنا بتحديد مفهومه ومراحل ظهوره وتطوره إضافة إلى النظريات التي يمكن أن تساهم في فهمه ووضعه في إطاره الصحيح ولكن هذا يمثل أحد جوانب الظاهرة وهوالرسم الكاريكاتوري في حد ذاته كمادة خام.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولإكمال الجوانب الأخرى من الدراسة رأينا أن نتص
وهو الرسام، الذي يبدع لنا هذا الفن وذلك لمعرفة العوامل التي تأثر في أفكار الرسام وفي اتجاهه إضافة إلى خصوصيته الفنية، ولتحقيق هذا الغرض أجرت الباحثة عدة مقابلات مع الرسام " باقي بوخالفة".

أ) المقابلات مع الرسام :

يعتبر" باقي بوخالفة " من أبرز رسامي الكاريكاتور الجزائريين لما يملكه من شعبية، أحب الرسم منذ صغره حيث أنه كان يقص رسوم الكاريكاتور من الجرائد ويعيد رسمها بطريقته، وبعد نجاحه في شهادة البكالوريا اختار الالتحاق بمعهد الفنون الجميلة وفي الوقت نفسه كان قد بدأ ينشر بعض رسوماته في مجموعة من الجرائد كهاوي، ومن بين الجرائد التي نشرت رسوماته" رسالة الأطلس والعالم الثقافي" وجريدة "الأحرار" بالإضافة إلى جريدة الشروق وبعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة واصل العمل مع جريدة الشروق، كما نشر عدة لوحات في جريدة "العرب" القطرية، كما أقام العديد من المعارض في عدة ولايات من الوطن وخارجه ومن بين الدول التي عرض فيها لوحاته نذكر قطر والسعودية وأمريكا وإيطاليا.[1]

لقد سألنا باقي عن أسباب نجاح رسام الكاريكاتور فأجابنا "أسلوب أي فنان يميزه عن غيره، وأول خطوة للتميز هي الجرأة في التعبير".

وعن أسلوب باقي في الرسم فهو يرى أن الرسم يجب أن يهتم بالفكرة أولا لأنها هي الهدف من الرسم، كما أضاف باقي أنه لايفضل إستخدام الشخصيات الثابتة أو تكرار رمز معين في جميع رسوماته فاوضح قائلا "الرمز يقيد الرسم وممكن يؤدي معنى غير المطلوب منه، مثل الفأر أو البقرة كاين اللي يعبدو البقر ومعنى البقرة يفهموه على حساب معتقداتهم ومجتمعات وحدوخرا تعتبر الفأر نذير شؤم وعلى هذي مانفضلش استخدام الرموز".

وعندما سألنا باقي عن ما إذا كان يعجز أحيانا في إيصال فكرة معينة للقارئ أوأن يفهم القارئ معنى غير الذي يقصده من الصورة فأجاب" في بعض الأحيان مانلقاش الصورة

[1] مقابلة مع الرسام " باقي بوخالفة "بتاريخ 16 أكتوبر 2009 ، بمقر جريدة الشروق ،دار الصحافة ،القبة الجزائر .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المناسبة لي تعبر لي عن لفكرة اللي نحب نوصلها نقصد منها، وقليل وين الناس مايفهمونيش واش نقصد لأني دايمن نحط فالرسم مفتاح يقدر يوصل الفكرة للقارئ".

أما بالنسبة لاستخدام الألوان ودورها في رسومات باقي" فاجاب الرسام بأن اللون يحمل دور فكري وليس جمالي"، كما أضاف بخصوص التعليق أنه قد يجعل الرسم غير مفهوم فمن لايفهم لغة التعليق قد يعجزعن فهم معنى الرسم، وبالعكس الرسم الخالي من التعليق يستطيع الجميع فهم معناه، لكن رغم هذا التصريح من الرسام إلا أننا لاحظنا من خلال الدراسة أن جميع رسومات "باقي" تحمل تعليقا سواء مباشر من الرسام أو تعليق على لسان أحد الشخصيات المجسدة في الرسم. وعن مصدر أفكار الرسام أو بعبارة أخرى العوامل التي تتدخل في اختيار مواضيع لوحاته فكان جوابه:" المواضيع اللي نرسمها أنا نختارها على حسب واش نشوف منها مهم ومانتقيدش بالعناوين ولا المواضيع اللي في الجريدة"، كما أنه لايتلقى أي أوامر بالرسم أوعدمه في موضوع معين. وأضاف أنه يتابع الأحداث ويحاول أن تكون رسوماته مواكبة لجميع التطوات على الساحة المحلية والدولية .وفيما يخص العلاقة بين الرسم الكاريكاتوري والواقع السياسي كان رد باقي بأن:"مين يعرض لموضوع سواء سياسي ولا غيره ماشي يعرض خبر لازم يقدم نقد وإلا مايعود عندو حتى معنى لأن الأخبار عندها وسائل تعرضها."[1]

الكاريكاتور في الجزائر من وجهة نظر الرسام يرى باقي أن تجربة الجزائر في هذا المجال لاتزال فتية ولاتزال الجزائرلاتملك مدارس متخصصة في هذا الفن إلا أن هذا لايمنع من وجود أسماء بارزة أمثال " أيوب" و" ديلم"، كما يرى أيضا أن أهم عقبة تقف في وجه تطور هذا الفن هو مقص الرقابة التي تحد من حرية الرسامين.فقال:"الرقابة تمنع وصول بعض المواضيع للقارىء، وعندي بعض من رسوماتي منع من النشر إما لتعارضه مع مواضيع دينية أو أخلاقية مثل رسم إمرأة شبه عارية".

كما أن الرسام قد يتعرض لعديد من التهديدات بسبب رسوماته وهذا ماحدث مع "باقي" خصوصا من قبل الوزراء أو بعض المؤسسات فقال "مرات رسوماتي تجيبلي مشاكل

[1] مقابلة مع الرسام " باقي بوخالفة " بتاريخ 17أكتوبر 2009 ، بمقر جريدة الشروق ،بالجزائر العاصمة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خصوص مع إطارات الدولة، كيما الوزراء ولا بعد رئيس الجمهورية، إلا أني ماعندي معاه حتى مشكل"، ولكن أما فيما يتعلق بموضوعات الرسومات الكاريكاتورية في الجزائر فنجدها تهتم بالمواضيع المحلية أكثر من اهتمامها بالمواضيع العالمية فقال "عنا حنا الجرائد الجزايرية تلقى 80% منها يطرح مواضيع محلية"، أما من ناحية طريقة ومكان عرض الصورة ومساحتها، فأوضح لنا الرسام أن مكان الصورة في أعلى الصفحة أو في أسفلها لايأثر على أهمية الصورة وتأثيرها على الجمهور، بينما مساحة الرسم داخل الصفحة تعكس مدى إهتمام الجريدة بهذا الفن فقال: في أغلب الأحيان الكاريكاتور يكون فالصفحة الأخيرة لكن مكانه داخل الصفحة مايرجعش للرسام يرجع للتنسيق نتاع الجريدة، لكن المساحة اللي تخصصها الجريدة للرسم تلعب دور في بروز الرسم وتاني تعكس مدى إهتمام الجريدة بالرسم الكاريكاتوري، وعن تأثير الكاريكاتورعلى الجمهور قال باقي "أن الكاريكاتور يطرح الموضوع بل ينتقد والنقد المستمر يؤدي للتغيير "وفي الأخير سألنا باقي عن مدى صدق المقولة" أن الصورة الكاريكاتورية تموت في اليوم الموالي لنشرها فأجاب "هذا خطأ فالصورة تحمل جانبا فنيا وجماليا يبقى والي تموت هي الفكرة الي حملتها الصورة".

ومن خلال تلك المقابلات التي أجريناها مع الرسام تمكنا من الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

لكل فنان أسلوبه الخاص الذي يميزه عن غيره من الفانيين ويعكس شخصيته وانتمائه الاجتماعي والسياسي.

الفنان الكاريكاتوري في الجزائر يحضى بمساحة من الحرية في طرح مواضيعه ولكن حريته تقيدها خطوط حمراء لايجب تجاوزها وإلا تعرض لمقص الرقابة.

الرسم الكاريكاتوري ليس للتسلية فحسب، بل يحمل رسالة يحاول تمريرها إلى الجمهور في طابع ساخر.

كل صورة كاريكاتورية هي مولود جديد يحمل في جيناته خصائص وراثية إما من الرسام أو من الواقع الذي ولدت فيه.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب) المقابلات مع الجمهور:

لقد أجرنا الدراسة الميدانية على عينة من جمهور القراء وذلك سعيا منها للوصول إلى نتائج موضوعية لدراستها هذه، فقامت بإجراء عشرون مقابلة وتحليل نتائجها لاستخلاص النتائج، وفيما يلي سنعرض هذه المقابلات وبعد إجراء المقابلات قامت الباحثة بترتيبها حسب الجنس والسن لتسهيل تحليلها فيما بعد وبهذا فإن ترقيم المقابلات ليس له علاقة بتسلسل إجرائها.

المقابلة رقم 1 :

لقد أجرت الباحثة هذه المقابلة في منزل المبحوث الكائن بحي النصر بلدية المشرية وذلك من الساعة 10:00 صباحا حتى الساعة 11:35، خلال هذه المقابلة تبادلت الباحثة أطراف الحديث مع المبحوثة مع توجيه بعض الأسئلة لتوجيه لحوار من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة واللازمة لإجراء هذا البحث ويتلخص مضمون المقابلة فيمايلي: متحصلة على شهادة لسانس علم المكتبات، وهي تطالع الصحف بصفة غير منتظمة حيث قالت " نقراها مرات ماشي دايمن "وعن متابعتها للكاريكاتور أجابت" كي يكون عندي لجرنان نشوف كل واش فيه والكاريكاتور تاني "كما فضلت المبحوثة الكاريكاتور المصاحب للتعليق وذلك على حد تعبيرها" لخاطر الكاريكاتور لي فيه التعليق نفهمه خير" وقد نالت المبحوثة درجة واحدة عن قدرتها عن تفسير الرسوم المعروضة عليها ، وفيما يتعلق بمتابعة الأحداث أثناء الأزمة الكروية قالت " كنت نتبع واش دارو فجوارة تاوعنا واش كانو يهدرو فينا " وعن تصور المبحوثة لسبب هذه الأزمة قالت:" السبب هما ضربوا الجوارة ومباعد قعدو يسبو فينا" وعن مدى تجاوب المبحوثة مع ماتعرضه وسائل الإعلام من الطرفين قالت" أنا نقولك الصح الهدرة تاعهم كانت تنارفيني بزاف". وفيما يتعلق بالحادث الذي تعرضت له الحافلة التي كان على متنها المنتخب لجزائري قالت"كانو موجدينها باه يخوفو الجوارة ويربحونا بصح ربي كشفهم". وعن الأحداث التي جرت في السودان قالت" الجزايريين مايبغوش الحقرة وراحو لسودان باه يورو المصريين شكون هوما الجزايريين وفينالموا غلبناهم وريناهم الصح " وعن مواصلة متابعة الأحداث بعد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مباراة السودان أجابت " ممباعد ماتش السودان عر
يخرب فينا يخلص".

المقابلة رقم 2 :

أجريت هذه المقابلة مع المبحوثة في مقر عملها في بلدية المشرية من الساعة 10:15 حتى الساعة 11:45، مستوى ثانية ثانوي وهي قليلة التعرض للصحف يتراوح معدل قرائتها مابين مرة واحدة ومرتين في الأسبوع ويرجع سبب اهتمامها بالكاريكاتور إلى طريقته الهزلية حيث قالت "يعجبني الكاريكاتور بيلنا حوايج تضحك" كما أنها تفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق " الكتبة الي تجي مع الكاريكاتور هي اللي تخليني نفهم على واش راه يهدر" وهي بهذا تقصد أن التعليق يسهل عليها عملية فهم الصورة، وقد نالت المبحوثة درجة واحدة عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور، وذلك لأنها استطاعت فهم وتفسير الرسوم البسيطة والتي لاتحمل رموز. وعن متابعة الأحداث المبحوثة قرائتها للجرائد ضعيفة ولكنها كانت تتابع التلفزيون وفيما يتعلق بسبب الأزمة الكروية قالت "القنوات المصرية هي لي كبرت المشكلة". وفيما يخص تأثر المبحوثة وتجاوبها مع الإعلام قالت "سمعتهم ومباعد كي كترو علينا موليتش نجم نسمعهم واحنا التلفزيو تاعنا مكان يرد بوالو غير ساكتين"، وفيما يتعلق بالحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قالت "تبعنا واش صرا مي هوما حبو يغطو الشمس بالغربال وبغاو يحصلوها فجوارة بلي ضربو رواحهم هذي قاع مشي عقلية عندهم". أما بالنسبة لمباراة السودان قالت: "كل كنا وربي ما خيبناش ورينالهم، السودان ولات تاعنا حتلينها في ربعة وعشرين ساعة مافهمو والو."

المقابلة رقم 3 :

تم إجراء هذه المقابلة في مكان عمل المبحوثة وذلك في مصلحة الحالة المدنية ببلدية المشرية ولاية النعامة، ودامت المقابلة من الساعة 9:05 حتى الساعة 10:30 ويتلخص مضمون المقابلة فيمايلي: مستوى ثالثة ثانوي وهي تقرأ الصحف بصفة غير مستمرة:" كل مرة وكيفاه نقراها مرا ولا مرتين معنديش الوقت الخدمة بزاف". وعن أسباب

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

متابعتها للكاريكاتور قالت " الكاريكاتور فيه فكرة ، يجيبها بضحكة " كما فضلت المبحوثة الكاريكاتور المصاحب للتعليق، وذلك على حد تعبيرها "الكاريكاتور اللي معاه التعليق يجي واضح" ونالت المبحوثة ثلاث درجات عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور المعروضة عليها ،بالنسبة لمتابعة الأحداث فالمبحوثة كانت تتابعها عبر القناة الوطنية ، وفيما يخص الأزمة الكروية فهي ترى أن الإعلام هو الطرف الأول في إشعال الفتنة بين الطرفين فقالت: "هما عندهم القنوات تاعهم كبرت الموضوع واحنا عنا تاني الشروق كان يرد عليهم"، أما درجة تجاوب المبحوثة مع ماكان يقال ويكتب في وسائل الإعلام قالت:" هما كانو غير يهدرو هاداك واش عندهم يديرو، أنا كرهتم "أما عن الحادث الذي نعرض له الفريق الجزائري في القاهرة قالت: "شفتها مين وروها فالنشرة وكي كانو مضروبين والدم يسيل والمصريين يقولو احنا درناهنا بالعاني "وعن الأحداث في السودان قالت: فالسودان مالقاو مايديرونا داو غير الفنانين تاوعهم احنا الشعب كامل راح".

المقابلة رقم 4 :

تم إجراء هذه المقابلة مع المبحوثة في مصلحة الحالة المدنية في بلدية المشرية على الساعة 10:10 حتى الساعة 11:35، وهي متحصلة على شهادة ليسانس في القانون وتتابع الصحف بصفة يومية حيث قالت:" نقراه كل يوم" وهي تفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق، "الكاريكاتور الي فيه التعليق يتفهم" وعن سبب متابعتها للكاريكاتور قالت: "الكاريكاتور يقدر يختصر مقال كامل في رسم صغير" وعن قدرة المبحوثة على فهم الصور المعروضة عليها فقد نالت ثلاث درجات وذلك لأنها تمكنت من تفسير جميع الرسوم المعروضة عليها تفسيرا صحيحا، فيما يتعلق بمتابعة الأحداث عن الأزمة الكرية قالت: "مكاش جزايري ماتبعش واش صرا" وعن السبب في الأزمة الكروية قالت: "السبب تاع الصح هوما ليهود حبو يديرو الفتنة بينتنا وحنا تبعناهم" وعن تجاوب المبحوث مع وسائل الإعلام قالت" كنت نتبع الأخبار فالجزيرة وفي Feance24 أما القنوات المصرية ماكنتش نشوفهم غير يهدرو بالكذب" وفيما يتعلق بالحادث الذي تعرض له

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفريق الجزائري قالت "الناس كامل شافت كيفاش مابغاوش يبنوا الصح"، وعن الأحداث في السودان "فالسودان خلفو فيهم كل واش دارو فالقاهرة."

المقابلة رقم 5 :

تم إجرائها في بيت المبحوثة المتواجد في حي بالخادم رمضان ببلدية المشرية وذلك على الساعة 16:00 حتى الساعة 17:15 يتخص مضمونها فيما يلي: المبحوثة متحصلة على شهادة ليسانس في علم الإجتماع، وتعتبر متتبعة للصحف بصفة مستمرة حيث قالت: "نقراها يوميا نحب ديما نعرف الجديد" كما أضافت المبحوثة أن لها ميول واهتمام بالكاريكاتور فقالت: "أنا قبل ما نقرحتى حاجة نشوف الكاريكاتور على واش راه يهدر" وتفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق وذلك لتسهيل الفهم، ونالت المبحوثة ثلاث درجات عن قدرتها عن تفسير الرسوم المعروضة عليها، كانت متابعتها للأحداث بصفة كثيفة ويومية عبر الإنترنت والصحف، وترى أن السبب في الأزمة الكروية هو الإعلام المصري، وعن تأثير وسائل اللإعلام على المبحوثة " بسباب هدرتهم فينا سيرتهم موليتش نجمها وصلواحتى جبدواالشهداء هادي الي خلاتني نكرههم"، وعن الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قالت"ضربني وبكا وسبقني واشتكا هوما هكدا ضربونا وحصلوها فينا"، وعن الأحداث في السودان قالت: "فالسودان رايسنا يعطيه الصحة وقف مع الشعب احنا ماشي كيما هوما، الشعب راح لسودان باه نبينولهم بلي احنا فور عليهم وحتى واحد ما يخوفنا."

المقابلة رقم 6:

أجريت هذه المقابلة على الساعة 14:10 حتى الساعة 15:45 بمصلحة المصادقة على الوثائق في بلدية المشرية وهو مكان عمل المبحوثة وهي متحصلة على شهادة ليسانس في علم النفس، ومن خلال هذه المقابلة توصلنا إلى أن المبحوثة تتابع الجرائد بصفة يومية كما أنها تفضل الكاريكاتور الخالي من التعليق " الكاريكاتور اللي ما فيهش تعليق يمكن اي واحد يفهمه مهما تكون جنسيته ويكون يحتاج التركيز والمعنى يكون باين من الرسم

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ما يحتاجش الكلمات"، وقد تحصلت المبحوثة على تفسير رموز الكاريكاتور، وعن درجة متابعة الأحداث فقالت" كنت متبعه كل شي فالاتيلي وفالجرنان والقنوات الفضائية" أما عن السبب في افتعال تلك الأزمة فقالت: "الجرائد ووسائل الإعلام المصرية هي الي شعلتها وفيما يخص تجاوب المبحوثة مع مايدور في وسائل الإعلام فقالت:" ماكنتش نتبعهم بزاف كترو علينا غبر الهدرة "وفيما يخص معلوماتها عن الحادث الذي تعرض له الفريق الجزائري قالت" ماشفتوش كيما صرا مي مباعد شفتو كانواغير يعاودو فيه شفته"وعن الأحداث في السودان فقالت " فالسودان الجزاير كل كانت مع الليكيب" وبعد الفوز قالت "عشنا يمات تاع فرحة".

المقابلة رقم 7 :

أجريت هذه المقابلة على الساعة 15:00 حتى الساعة 16:30 وذلك في مصلحة الحالة المدنية بالمشرية، هي متحصلة على شهادة ليسانس في علم إجتماع وتقرأ الصحف من مرة إلى مرتين في الأسبوع وتفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق فقالت نبغي نعرف واش يقول واش يخمم " ونالت المبحوثة درجة واحدة عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور وفيما يتعلق بمتابعة الأحداث كانت تابعها عبر قناة الجزيرة والقنوات المصرية والجرائد، وعن السبب في الأزمة "الولايات المتحدة الأمريكية هي السبب الرئيسي والقوي "وعن تجاوب وتأثر المبحوثة بوسائل الإعلام" كانو القنوات المصرية ينارفوني بزاف حتى مرات راسي يوجعني من هدرتهم" وعن سبب الأزمة قالت" أن السبب في الأزمة هو الإعلام " وعن الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قالت "ضربونا ومابغاوش حتى يستعرفوا بلي هوما داروها،" أما في السودان قالت" فالسودان رديناهالهم راحلهم جيش كل الجزايريين راحو لسودان ما أمنوش عقلهم كي شافو حتى الطيارات الحربية راحت" وبعد المباراة في السودان قالت:" ربي نصرنا عليهم وبان الحق"

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المقابلة رقم 8 :

أجريت هذه المقابلة على الساعة 9:00 حتى الساعة 10:35 وذلك بمقر بلدية المشرية، مستوى ثالثة ثانوي وهي ذات متابعة متوسطة للجرائد حيث يتراوح معدل قرائتها من ثلاث مرات إلى أربع مرات في الأسبوع، وترى في متابعة الكاريكاتور نوع من التسلية لأنه يبعث على الضحك فقالت: " الكاريكاتور يعجبني كيفاش يرسموه يضحك،" كما أضافت أنها تهتم أكثر بالمواضيع الخاصة بالمرأة، ونالت المبحوثة درجة واحدة عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور وفيما يتعلق بمتابعة الأحداث كانت عن طريق الصحف بكثرة والقنوات التلفزيونية وعن السبب في الأزمة قالت " الدول الأجنبية لخاطر هي المستفيد من كل المشاكل بين الدول العربية " وعن تجاوب المبحوثة مع الإعلام "الإعلام كان يقلقني وخلاني حتى نكره كل المصريين ونحقد عليهم"، وعن حادث حافلة المنتخب الجزائري قالت "لي فيديو على اليوتوب بينوا الصح، والكل ستعرف بلي ضربوهم"، أما في السودان فترى المبحوثة "فالسودان الصح بان وعلمناهم درس ماينساوهش حياتهم كاملة".

المقابلة رقم 9 :

أجريت المقابلة مع المبحوثة على الساعة 10:00حتى الساعة 11:20 بمنزلها الكائن بحي النصر ببلدية المشرية، مستوى أولى ثانوي وهي ذات متابعة ضعيفة للجرائد كما أضافت أنها ترى في الكاريكاتور تسلية ومتعة وما يشدها له هو الفكاهة وطريقة الرسم الساخرة، وهي تفضل الرسم الخالي من التعليق حيث قالت "الحاجة اللي تعجبني فالكاريكاتور هو مين يرسموا لعباد يضحكو ويكبرولهم نيفهم وعينيهم" ونالت المبحوثة درجة واحدة عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور،فيما يخص متابعة الأحداث كان عن طريق القنوات الفضائية والجرائد، وعن السبب في الأزمة الكروية قالت:" الماتش هو سبب الأزمة "وفيما يتعلق بتجاوب المبحوثة مع وسائل الإعلام كان ضعيف الأن تتبعها ضعيف فقالت: "شفت مرة واش صرا وخلاص ما نبغيش نكسر راسي بالمشاكل وبهدرت المصريين اللي ما تخلاصش"، وعن حادث الفريق الجزائري فقالت: "علبالي بلي ضربوهم "وعن الأحداث

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في السودان قالت" على جال الماتش القيامة قوموه قالت" ربحنا والناس خرجوا فرحوا".

المقابلة رقم 10:

أجريت هذه المقابلة بمنزل المبحوثة الكائن بحي بالخادم رمضان بالمشرية على الساعة 16:00 حتى الساعة 17:35، مستوى ثالثة ثانوي وهي ذات متابعة ضعيفة للصحف حيث لا تتعدى مرة أو مرتين في الأسبوع وهي ترى في الكاريكاتور عنصر فكاهي ومسلي حيث قالت "الكاريكاتوريرسم حوايج يضحكوا مناش نشوفو فيهم وهما راهم يصراو في حياتنا" وهي كذلك تفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق وذلك على حد قولها "التعليق يبين واش راه يقصد من الرسم"، ونالت المبحوثة درجتين عن قدرتها على تفسير رسوم الكاريكاتور وعن متابعة الأحداث المبحوثة قالت: "كنت نتفرج فالتليفزيون ونقرا الجرنان سعات ماشي دايمن" والسبب الرئيسي في المشكل هو الإعلام في نظر المبحوثة حيث عبرة قائلة "التلفيزيون هو اللي شعر الفتنة وكبر المشكل" كما رأت أن ماتداولته وسائل الإعلام خصوصا المصرية كان مجرد فوضى فقالت: "المصريين دارو فوضى وبقاو يهدرو ويسبوا فينا" أما عن الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قالت: "أنا خاطيني البالو بصح شفت مين ضربوهم" أما عن أحداث السودان قالت:"ماتفرجتش للماتش مي الفرحة كل حسينا بيها حتى لولاد الصغار."

المقابلة رقم 11:

أجريت هذه المقابلة بمصلحة المصادقة على الوثائق التابعة لبلدية المشرية على الساعة 10:00 حتى الساعة 11:35، متحصل على شهادة ليسانس في العلوم السياسية، وهو يتابع الجرائد بصفة يومية، ويهتم بالمواضيع الاجتماعية والرياضية والإقتصادية ويرى أن الكاريكاتور يعالج مواضيع واقعية حيث قال "أنا نشوف الكاريكاتور يعكس واش رانا عايشين في حياتنا" ويفضل الكاريكاتور الخالي من التعليق فقال "الكاريكاتوراللي ما فيهش تعليق يخليك تخدم مخك" ونال المبحوث درجتين عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور،وعن متابعة الأحداث قال "كنت متبع الأخبار فالتليفزيون والإنترنيت

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والجرنان"، وفيما يخص سبب الأزمة قال "الصحافة عمرو أديب" فيما يتعلق بتجاوب المبحوثين لماتقدمه وسائل الإعلام قال "انا صح كانو يقلقوني وكنت نبغي نخرجلهم من التلفزيون على الهدرة تاعهم" وفيما يخص الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزايري قال "هداك مين خافو منا بغاو يخوفو جوارة باه ميلعبوش مليح" وعن الأحداث في السودان قال "حتى أنا كنت باغي نروح غير الباسبور مكاش واجد لي" وبعد الفوز قال "بتنا سهرانين حتى لصباحفرحونا ورفعو راسنا".

المقابلة رقم 12:

أجريت المقابلة بمقر بلدية المشرية على الساعة 10:25 حتى الساعة 11:40، ويتلخص مضمونها في مايلي: مستوى ثانية ثانوي متابعته للصحف متوسطة ويرجع سبب اهتمامه بالكاريكاتور إلى كون هذا الأخير يعالج مواضيع جدية بطريقة هزلية حيث قال "الكاريكاتور يتوشي الصح الي واحد مايقدر يقوله "وهو يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق لأنه واضح، ونال المبحوث درجتين عن قدرته عن تفسير رسوم الكاريكاتور، عن متابعته للأحداث قال "كنت نتبع التلفزيون بزاف" وعن سبب الأزمة قال "المصريين وقنواتهم هما سباب المشاكل" كما قال "مخلاو حتى حاجة ماقالوهاش علينا، بصح كاين الرجال الي وقفولهم فالنترنت ولا فالجرنان" وعن الاعتداء على المنتخب الجزائري قال "دارو عفسا ماشي تاع رجال حنا ستقبلوهم بالورد وهما ستقبلونا بالحجر بصح خلصوها". وبعد أحداث السودان قال" فسودان بعتنالهم الرجال باش يعرفو بلي الجزايريين مايخافو غير ملي خلقهم وعلى النيف يموتوا".

المقابلة رقم 13:

أجريت هذه المقابلة بمنزل المبحوث الكائن بحي ابن باديس بالمشرية على الساعة 10:00 حتى الساعة11:25 وهو متحصل على شهادة ليسانس في القانون، قرائته للصحف ضعيفة وهو يرى في الكاريكاتور انعكاس للواقع المعاش بطريقة مختصرة حيث قال: "الكاريكاتور يرسم واش رانا عايشين فالبلاد" كما أنه يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق لتسهيل فهم المعنى، ونال المبحوث درجتين عن قدرته على فهم رسوم

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكاريكاتور، كان يتابع الأحداث عن طريق القنوات هو الإعلام وبعض الشخصيات مثل سمير زاهر و جمال مبارك ،وبعد الفوز قال" فالسودان عرفونا احنا شكون".

المقابلة رقم 14:

تمت هذه المقابلة في مقر بلدية المشرية على الساعة 14:00 حتى الساعة 15:15، مستوى أولى ثانوي وهو متابع يومي للجرائد، ويرى في الكاريكاتور أنه يعالج مواضيع واقعية حيث قال: "الكاريكاتور يهدر غير على واش رانا نشوفو"، كما أنه يفضل الكاريكاتور الخالي من التعليق لأنه يتطلب بعض التمعن، وقد نال المبحوث ثلاث درجات عن قدرته عن تفسير رسوم الكاريكاتور، وكان يتابع الأحداث عبر التلفاز ومتابعته للجرائد ضعيفة وعن متابعته للأحداث قال "كل الناس كانو يتبعو واش راه صاري بصح كنت نبغي نعرف غير على البالو الشكيل الي كانو يقولوه ما كنتش نعمر بيه راسي" وعن الأحداث في السودان قال " فالسودان غلبناهم لعب وسيبورتور رجعنالهم العفسة اللي داروهانا وهما الي ولاو خايفين على رواحهم."

المقابلة رقم 15 :

أجريت هذه المقابلة في محل لبيع الجرائد من الساعة 10:15 حتى الساعة 11:55، يبلغ عمر المبحوث 33 سنة مستوى ثانيى ثانوي، يتابع الجرائد بصفة مستمرة وهو يرى أن الكاريكاتور يعالج مواضيع جدية بطريقة الرسم الساخر حيث قال: "الكاريكاتور يضحكنا بهمومنا"، وهو يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق وذلك لتسهيل فهم الصورة وموضوعها، وقد نال المبحوث درجة واحدة عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور، عن متابعته للأحداث قال: "مكاش لي متبعش واش كان يصرا" وكان يتابع الأحداث عبر شبكة الإنترنت وعن سبب الأزمة الكروية قال "القنوات المصرية هي السبب الرئيسي وشويا من ليجورنوا توعنا" وعن الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قال: "هوما داروها باينة مي ربي كشفهم وكاين اللي صور وفوتوها فاليوتوب، وبعد الفوز قال "وقت

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الماتش كنت رح نموت مي ممبعد ماعرفتش واش ن
فاللوطو وقعدنا ندورو."

المقابلة رقم 16 :

أجريت هذه المقابلة في محل بيع ملابس على الساعة 16:30 حتى الساعة 17:40 بحي المشرية الجديدة، يبلغ عمر المبحوث 31 سنة مستوى أولى ثانوي وهو يتابع الجرائد بصفة متوسطة ويرى أن الكاريكاتور سهل الفهم ويعجبه استخدام الرموز وطريقة عرض المواضيع وهو يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق لتسهيل فهم المعنى فقال "الكاريكاتور لي معاه التعليق ينقص علينا الوقت ونفهموه بالخف"، وقد نال المبحوث ثلاث درجات عن قدرته على تفسير الكاريكاتورعن متابعته للأحداث قال "كنت نتبع الأخبار يم المهم هو الماتش وربحناه" وعن سبب الأزمة قال "الشروق والقنوات المصرية هما السبة يقو واحد يرد على واحد" وفيما يخص تجاوبه مع ماكان يقل أو ينشر قال "كاين حوايج كانت تقلقني نزلوالمستوى هابط ولو يتعايرو على المباشر" وعن الأحداث في السودان قال "هذا غير ماتش وعلاش مادروش هكدا على فلسطين ولا ناضو ليهود كما ناضو في بعضهم".

المقابلة رقم 17 :

أجريت هذه المقابلة في مكتب دراسات على الساعة 10:30 حتى الساعة 11:35 وتلخص فيمايلي : يبلغ عمر المبحوث 32 سنة مستوى ثانية جامعي، وهو يتابع الصحف بصفة يومية ورأى أن الكاريكاتور يعتبر عنصر تسلية حيث قال "الكاريكاتور يجيب الوقت برك"، وهو يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق لتسهيل الفهم، وقد نال المبحوث درجتين عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور، وعن متابعت الأحداث قال: "تتفرج فالجزيرة الرياضية والقنوات الجزائرية والمصرية" وعن سبب الأزمة الكروية قال "المصريين هما سبابها"،عن الحادث الذي تعرض له الفريق الجزائري قال: "داروها سبة باه احنا منلعبوش ويدو الماتش بصح احنا فايقين عليهم" وعن الأحداث في السودان قال "فالسودان ضربناهم ودينا حقنا بيدينا الجزاير عندها رجال وقت الشدة يبانو".

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المقابلة رقم 18 :

أجريت هذه المقابلة في قاعة إنترنت على الساعة 14:10 حتى الساعة 15:30، مستوى أولى ثانوي يتابع الجرائد بصفة يومية ويهتم بالمواضيع الرياضية والثقافية والسياسية كما يرى في الكاريكاتور معالجة لمواضيع جدية فقال: "الكاريكاتور يحكي الصح" وهو يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق وقد نال درجة واحدة عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور، وعن متابعته للأحداث قال "كنت نتبع لإنترنت بزاف وليجورنو" وعن سبب الأزمة قال: "سباب الأزمة الأخبار الزايدة والغير صحيحة ومع عدم تأهيل بعض الإعلاميين" وعن الحادث الذي تعرض له المنتخب الجزائري قال "هوما كذابين ويعرفو غير يمثلو كيفاش جواريضرب روحه راه رايح يلعب ماتش ولا رايح في حرب،" وعن الأحداث في السودان قال: "ربي توجور مع المظلوم وبين ربي كذبهم".

المقابلة رقم 19:

أجريت هذه المقابلة في قاعة إنترنت من الساعة 15:30 حتى الساعة 16:45، وهو مستوى ثالثة ثانوي يتابع الجرائد بصفة كثيفة، ويرى أن الكاريكاتور يحمل نوعا من المتعة بالإضافة إلى كونه يفضل الكاريكاتور المصاحب للتعليق، وقد نال المبحوث درجة واحدة عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور، وعن متابعته للأحداث قال "كنت تبعها فالجورنان بزاف تقريب كنت يوميا نقراه" وعن سبب تلك الأزمة قال "الصحافة والتلفزيون هما المشكل الأول" وعن الحادث الذي تعرض له الفريق الجزائري قال "كانو ديريله حسابه وموجديله كل شي حتى الصحافة مخلاوهش تصور غير بزهر الجوارة كانوا يصورو" وعن الأحداث في السودان قال "فالسودان كانو رايحين معولين عليهم سوا ربحنا ولا خسرنا وهكداك وخلصوا ها غالية."

المقابلة رقم 20:

أجريت هده المقابلة بمنزل المبحوث الكائن بحي التسيير الذاتي بالمشرية، على الساعة 16:00 حتى الساعة 17:20، متحصل على شهادة ليسانس في التسيير والاقتصاد، قرائته للجرائد متوسطة وهو يرى أن الكاريكاتور يغلب عليه عنصر الفكاهة والضحك حيث قال:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

"الكاريكاتور رسم يضحكنا باش يفهمنا واش ر
المصاحب للتعليق لأنه أسهل للفهم، وقد نال المبحوث ثلاث درجات عن قدرته على تفسير رسوم الكاريكاتور وعن متابعة الأحداث قال: "كنت نتبع التلفزيون الجرنان والأنترنيت" أما فيما يخص سبب الأزمة قال: "الصحافة هي السبب" ويرى أن وسائل الإعلام كانت تبالغ وتضخم الأمور، وعن حادث الحافلة رأى أن الحادث كان مدبر فقال "هذاك الحادث كانو باغيين يخوفونا بيه بصح احنا جزايريين القلب حامي والدم سخون ولي يتوشينا مانرحموهش،" وعن الأحداث في السودان قال "قتلك احنا دمنا حامي شفتي شحال راحو جزايريين قريب نخلو دزاير ونسكنوفالسودان خلعناهم جامي توقعوها" وفي الأخير رأى أن الفوز غطى على كل الشتائم التي وصفونا بيها قال "هوما هدرو مي احنا روحنا للمونديال."

2. عرض نتائج الدراسة الميدانية :

لقد مررنا بدراسة الرسم كإنتاج فني للوصول إلى خصائصه ومقوماته ثم عرجنا على دراسة الرسام باعتباره مصدر لهذا الفن وفي الختام رأينا أنه لابد من دراسة الجمهور الذي يتلق هذا الفن ويتأثر به لنكون قد ألممنا بالجوانب الثلاث وهي المرسل والرسالة والمستقبل وهم على التوالي الرسام والرسم والجمهور.

من خلال الدراسة الميدانية لعينة من الجمهور المتتبع للجرائد بصفة عامة وللكاريكاتور بصفة خاصة، وذلك بهدف الوصول إلى معرفة مدى متابعة القراء لهذا الفن في الصحف والتعرف على نوع الكاريكاتور المفضل لدى الجمهور إضافة إلى معرفة مدى قدرة الجمهور على فك رموز الكاريكاتور وفهم معناه .

مقياس كثافة قراءة الصحف: يتم حساب كثافة قراءة الصحف بإعطاء درجة واحدة على متابعة المبحوث للصحف من مرة إلى مرتين في الأسبوع ، ودرجتين للمتابعة من ثلاث مرات إلى أربعة في الأسبوع، وثلاث درجات للمتابعة من خمسة إلى ستة مرات في الأسبوع، باعتبار الصحف لاتصدر يوم الجمعة وبالتالي تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الباحث هي ثلاث درجات وأقل درجة يمكن للباحث الحصول عليها هي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

درجة واحدة، وبحساب المدى بين أعلى درجة وأقل المبحوثون في هذا المقياس على النحو التالي:

الجدول رقم (8)

يوضح مقياس كثافة قراءة الصحف وعلاقته بالصورة الذهنية للمبحوثين.

كثافة القراءة	النسبة المؤوية	الأطراف التي كانت سببا في الأزمة						
		السلطات	أطراف خارجية	كرة القدم	الإعلام المصري	الإعلام الجزائري	شخصيات مصرية	شخصيات جزائرية
ضعيفة	%30	%5	% 10	%5	% 5	% 5	% 0	% 0
متوسطة	%25	% 0	%5	%0	%10	% 5	% 5	% 0
كثيفة	%45	% 0	%5	%0	% 20	% 5	% 10	% 5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين المبحوثين قليلي التعرض للصحف والمبحوثين كثيفي التعرض،حيث نجد أن أعلى نسبة من بين قليلي التعرض للصحف ترى أن أسباب الأزمة كانت أطراف خارجية بنسبة 10% بينما تتوزع النسب الباقية بالتساوي بين مختلف المسببات وهذا يدل على عدم متابعة الجرائد وقلة التأثر بها، بينما أعلى نسبة من بين المبحوثين كثيفي التعرض للصحف رأت أن المسبب الأساسي هو الإعلام المصري بنسبة 20% وهذا الاتجاه كانت تتبناه وسائل الإعلام الجزائرية التي كانت ترى الإعلام المصري تطاول على المقومات الأساسية للدولة وللشعب الجزائري وبالتالي فإن كثيفي التعرض تأثروا باتجاه وسائل الإعلام كما جاءت نسبة الشخصيات المصرية بنسبة 10% وهذاما يعكس تأثر الجمهور بوسائل الإعلام.

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا تحقق الفرض الثاني القائل بأن هناك ارتباط بين كثافة التعرض للصحف وطبيعة الصورة الذهنية المكونة لدى المبحوثين عن الأزمة الكروية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نوع الكاريكاتور المفضل لدى المبحوثين: يعكس لنا حسب الكاريكاتور المفضل لديهم ، المصاحب للتعليق او الخالي من التعليق.

جدول رقم (9)

الكاريكاتور المفضل لدى المبحوثين .

	الكاريكاتور المصاحب للتعليق	الكاريكاتور الخالي من التعليق
العينة	%80	%20

يعكس لنا هذا الجدول توزع المبحوثين بين مفضل للتعليق بنسبة 80% معللين اختايرهم هذا بأنه يوجه القارىء ويختصرله الكثير من الجهد ويقرب له الفكرة المقصودة من الرسم.أما 20% من العينة والذين فضلو الكاريكاتور الخالي من التعليق لكونهم يرونه أبلغ في التعبير ويبعث على التركيز والتفكير والتعمق لفهم الفكرة وفك رموز الرسم.

العناصر التي تجذب المبحوثين للكاريكاتور: من خلال عينة الدراسة استخلصنا عدة عناصر تجذب الجمهور لمتابعة الكاريكاتور نجملها في النقاط التالية:

من ناحية موضوع الرسم يرى المبحوثون أن اهتمام الكاريكاتور بمواضيع من صلب معاناة المجتمع وطرحها بطريقة ساخرة يخفف من هموم المجتمع وكما عبر عنها أحد المبحوثين "كونها أي رسوم الكاريكاتورتعبر عن الواقع المعاش بطريقة هزلية ومختصرة"(المقابلة رقم 13) كما أن "الكاريكاتور يعالج مواضيع جدية بطريقة هزلية" (المقابلة رقم 12) ونفس الاتجاه قال المبحوث (المقابلة رقم 11) أن "الكاريكاتور يوصل فكرة ما من عمق المجتمع بطريقة" يفهمها جميع الفئات "كما أضاف أحد المبحوثين" قدرته على معالجة المواضيع الحساسة ".(المقابلة رقم 6)

أما فيما يخص الناحية الفنية فكانت إجابات المبحوثين متقاربة حيث ذهب أغلبهم إلى أن عنصر الفكاهة يعتبر عنصر جذب يميز الكاريكاتور بالإضافة إلى استخدام الرموز والتعليقات ، والمبالغة في تشويه الشخصيات .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقياس القدرة على تفسير رموز الكاريكاتور :

يتم حساب هذا المقياس بإعطاء المبحوث تدريجيا درجة واحدة في حال عدم قدرته على تفسير أي من رسوم الكاريكاتور المعروضة عليه، وينال درجتين في حال استطاع تفسير الرسوم ذات الرموز المعروفة وينال ثلاث درجات في حال القدرة على تفسير جميع الرسوم المعروضة عليه تفسيرا صحيحا وبالتالي تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي ثلاث درجات وأقل درجة هي درجة واحدة، وبحساب المدى بين أعلى درجة وأدنى درجة وتقسيمه إلى ثلاث فئات يتقسم المبحوثون كما هو موضح في الجدول التالي مع مراعاة السن والمستوى التعليمي في القدرة على التفسير.

الجدول رقم (10)

جدول قدرة المبحوثين على تفسير رسوم الكاريكاتور

		السن					
		20- 25 سنة		25- 30سنة		30-35 سنة	
الدرجة	القدرةعلى التحليل	ثانوي	جامعي	ثانوي	جامي	ثانوي	جامعي
1	لايفسر تماما	%15	%5	%0	%0	%5	%0
2	يفسرإلىحد ما	%5	%0	%10	%5	%0	%5
3	يفسر تماما	%0	%10	%5	%15	%10	%10

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المستوى التعليمي والسن لهما دور مهم في قدرة الجمهور على تفسير رموز الكاريكاتور، حيث أن نسبة 15% من المبحوثين والذين تتراوح أعمارهم مابين 20 و25 سنة ومستواهم التعليمي ثانوي لايقدرون على تفسير.

أي من الرسوم الكاريكاتورية المعروضة عليهم، وتشكل نسبة 5 % من نفس الفئة القادرين على تفسير الرسوم إلى حد ما، بينما في نفس الفئة لم يصل أي من المبحوثين إلى التفسير الصحيح لجميع عينة الاختبار، بينما في نفس الفئة العمرية ولكن مع اختلاف

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المستوى التعليمي من ثانوي إلى جامعي نجد أن الصحيح لعينة الاختبار تشكل نسبة 10 % بينما نسبة المبحوثين الذين لم يفسروا تماما أي من رسوم الاختبار تقلصت من 15% عند الثانويين إلى 5 %عند الجامعيين، بينما في الفئة العمرية الثانية من 25 إلى 30 سنة حيث نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين لم يفسروا المعنى تماما تقلصت إلى 0% عند كل من الجامعيين والثانويين، بينما ارتفعت نسبة المبحوثين الذين يفسرون المعنى إلى حد ما إلى 10% بالنسبة للثانويين و5% للجامعيين، بينما وصلت نسبة الذين يفسرون المعنى تماما بين الثانويين إلى 5%،بينما كانت النسبة منعدمة في المرحلة العمرية السابقة ، وكذلك ارتفعت بالنسبة للجامعيين حيث بلغت 15 %، أما في المرحلة العمرية الثالثة أي مابين 30 و35 سنة فقد تساوت نسبة المبحوثين الذين استطاعوا تفسير رسوم العينة تفسيرا تاما ، حيث قدرت النسبة بـــ 10%. بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لايفسرون المعنى تماما إلى 5% عند الثانويين وانعدمت عند الجامعيين، وبهذا فإذا جمعنا نسبة الجامعين الذين استطاعوا تقديم تفسير تاما لجميع عينة الاختبار نجدها تصل إلى 35 % من مجموع العينة، بينما تصل نسبة المبحوثين في المستوي الثانوي والذين استطاعوا تفسير الرسوم تفسيرا تاما إلى 15% وهذا يعكس لنا دور المستوى التعليمي إضافة إلى العمر في القدرة على الوصول إلى فك الرموز التي تحملها الصور الكاريكاتورية وفهم المقصود منها.

ملخص الفصل: تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى تحليل كل من رسومات "باقي بوخالفة" و"علي ديلم"، واستخلاص الخصائص التي ميزت رسومات كل منهما، كما عرضنا لنتائج الدراسة التحليلة وعقد مقارنة بين كل من الرسامين، كما عرضنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية والتي قمنا من خلالها بدراسة عينة من الجمهور ومتابعة مدى تأثره بالأزمة والعوامل التي كانت توجهه، ثم عرضنا للنتائج التي تم التوصل لها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خاتمة :

تبقى الريشة عنيدة والرسم الكاريكاتوري يسخر، يُضحك ويضحك حتى الألم يضحك من الكاريكاتور ومن الأحداث والواقع المرير الذي نعيشه، أليس الكاريكاتور فن الشعب وبطل الحياة هذا الضاحك المشاكس، المبكي والمميت.

والكاريكاتور هو فن الحياة لأنه ينقل الحياة من هيئتها الساكنة إلى وجهها الآخر الذي يتعين بالفرح والحزن، بالغضب والمسرة ويعبر عن دواخلها وليس سطحها وأشكال الخارجية وهو فن مشاكس يسجل نبضات الحياة اليومية بالغة الفنان .

فالكاريكاتور سلاح إعلامي في يد الرسام وقوة إعلامية مؤثرة وإنَ رسما واحدا يستطيع أن يثير السخط أو الرضا بين الناس، وهو يتمتع بدرجة شعبية يكاد لايتمتع بها أي فن من الفنون الضاربة في القدم، له مدرسته الخاصة هي "الحياة".

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي:

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في طبيعة الصورة المتكونة لديهم عن الأزمة الكروية، بينما توجد فروق توجد فروق في درجة التأثر بحسب السن والمستوى التعليمي.

توجد علاقة إيجابية بين كثافة متابعة الصحف وبين الأفكار المتكونة لدى المبحوثين عن الأزمة، حيث توصلنا إلى أن كثافة متابعة الصحف تكون لدى المبحوثين صورة عن الأزمة تتطابق أو تقترب من الصورة المعروضة في الصحف. وبهذا يكون قد تحقق الفرض القائل بوجود تقارب بين الصورة المعروضة عن الأزمة في الصحف والصورة الذهنية الكتمونة لدى المبحوثين.

كما توصلنا إلى أنه توجد بعض القيود التي تعيق حرية الرسام في معالجت جميع المواضيع، وتقيد الرسامين بمقص الرقابة الذي يقف في وجه نشر بعض الرسومات.

كما توصلنا من خلال الدراسة التحليلة إلى أن الكاريكاتور يحمل خصائص تميزه عن غيره من الفنون التشكيلية، وتلعب دورا في جذب القارىء، منها استخدام الفكاهة وتبسيط المواضيع لتقريبها من القارىء، بالإضافة إلى تناول مواضيع معاشة وتمس الجمهور بصفة مباشرة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومن خلال الدراسة الميدانية تمكنا من معرفة نوع وهو الكاريكاتور المصاحب للتعليق وذلك لتسهيل فهم الموضوع والمغزى من الرسم، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يفضلون الكاريكاتور المصاحب للتعليق ب 80 %، أما بالنسبة لإستخدام الرسامين للتعليق في رسوماتهم فبلغ نسبة 100% وهذه النسبة تعكس مدى حرص الرسامين على تسهيل وتبسيط الرسم ووضع العبارات التي توضح الفكرة وتوجه القارىء وبالتالي فهي تعكس مدى أهمية التعليق في الرسم.

وخلاصة القول أن الكاريكاتور لايقف عند حدود التسلية والسخرية، إنه يحمل في طيات رسالة للمجتمع، ولهذا يجب عل كل حامل ريشة أن يرويها بمبادىء الحرية والمسؤولية والوفاء للوطن كما يجب على كل متلقي أن يتصف بالفطنة وسرعة البديهة والقدرة على التمييز.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمـــــــــةالمصـــادر و المر

القران الكريم

I. الكتب باللغة العربية

1. أحمد المفتي ،فن رسم الكاريكاتير، دار دمشق، الطبعة الأولى،1997
2. احديدن زهير ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1993.
3. رلا عصام نجيب ،تاريخ الفن دار المستقبل للنشر ،عمان الأردن ج2 1998.
4. سامي طايع ، بحوث الإعلام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،2001.
5. سيزا قاسم و ونصر حامد أبو زيد ،أنظمة العلامات في اللغة العربية والأدب والثقافة : مدخل إلى السيموطيقا ، دار إلياس العصرية ،القاهرة،1986
6. سوزان القليني، اللغة الإعلامية ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،2004.
7. شاكر عبد الحميد،عصر الصورة :الإيجابيات والسلبيات ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،2005.
8. شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك رؤية جديدة ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1990 .
9. شاكر عبد الحميد ، سيكولوجيا الإبداع الفني في القصة القصيرة ، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع 2001.
10. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ،2005.
11. عبده الأسدي وخلود تدمري، دراسة في إبداع ناجي العلي ، بيروت،دار الكنوز الأدبية ،الطبعة الأولى ،1994.
12. عبد الباسط محمد حسين،أصول البحث الإجتماعي ، القاهرة ،مكتبة وهبة ، الطبعة الثانية عشر 1998.
13. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب ،دار الكتاب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا،ط1، 2003.
14. فرج كامل،بحوث الإعلام والرأي العام :تصميمهاوإجرائها،القاهرة،دارالنشر للجامعات،2001.
15. قدور عبد الله ثاني، مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم ، الجزائر ،دار الغرب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2005.
16. محمد الشامي وسيد حسب الله ، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ،الرياض دار المديح للنشر، 1988.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

17.مارسيلو داسكال،" الإتجاهات السيميولوجية المعاصرة"، ترجمة فريد الزاهي، إفريقيا الشرق ،الدار البيضاء ،المغرب ،وديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر، 1987.

18.مجد الهاشمي، الكاريكاتير فن الحياة الأردن ، دارالمناهج للنشروالتوزيع،الطبعة الأولى،2003.

19.ممدوح حماده، فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة ، دمشق ،دار عشروت للطباعة والنشر، دمشق ،1999

20. ممدوح حماده ، فن الكاريكاتور في الصحافة الدورية ، دار عشروت للنشر ،دمشق ،2000.

21.محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة 2، 1997.

22.محمد عبد الحميد ،"دراسة الجمهور في بحوث الإعلام "، القاهرة عالم الكتب ،الطبعة الثانية ..2000

23.محمد بالقاسم حسن بهلول،الجزائر بين الأزمة الإقتصادية والأزمة السياسية،مطبعة دحلب،الجزائر، السنة غير معلنة.

II.المجـــــــلات :

1. أحمد زيدان، "دور الكاريكاتور في صياغة وتشكيل الرأي العام "، ملحق مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق ،الجزء الأول العدد11 ، القاهرة، أفريل 1994.
2. إبراهيم عبد العزيز الدعليج، "إسهام الكاريكاتور الصحفي السعوديفي تسليط الضوءعلى المشكلات التعليمية والتربوية "مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد 15، القاهرة ،يناير 2001.
3. السعيد بو سقطة ،"السيميائية وقراءة النص الأدبي "، مجلة الدراسات والبحوث العدد 540، أيلول دمشق ، سوريا 2008.

III. **الدراسات الجامعية :**

1. أشرف عبد المغيث، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري ، رسالة ماجستير كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1993.

2. بلعيد عسعاسي وحمزة بعلاوي، المدلول الإعلامي للصور الكاريكاتور عبر جريدة المنشار، رسالة ليسانس، قسم الإعلام، جامعة الجزائر، سنة 1995 .

3. بلحاج حسنية، الخطاب السياسي في الرسم الكاريكاتوري، رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع، جامعة وهران، 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4. جون جبره قر ياقوس، "الجوانب الفنية في مجل
رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية آداب قسم الصحف، 1975.
5. سلوى سليمان عبد الحميد،"إدارة الوكالات الإعلانية وتأثيرها على المخرجات الإعلانية "،دراسة مقارنة بين الوكالات القومية والخاصة "رسالة ماجستير جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الإتصال والإعلام،2004.
6. عمر قبايلي " قراءة كاريكاتور الصحافة الجزائرية فترة الحملة الإنتاخبية الرئاسية لعام 1999"، مذكرة ماجستير،قسم الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بالقايد ،تلمسان ،2001.
7. عمرو عبد السميع عبد الله ،" دور الكاريكاتور في معالجة المفاهيم السياسية في مصر "،رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة، 1980.
8. عمرو عبد السميع عبد الله ،" الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات "،رسالة دكتوراه جامعة القاهرة ،كلية الإعلام قسم الصحافة، 1983.
9. مباهج محمود ،"فن الكاريكاتور في الصحافة المصرية والعربيةدراسة في مضمون والقائم بالإتصال "،رسالة ماجستير معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ،قسم الدراسات الإعلامية، 2002.
10. محمود إبراهيم خليل ابراهيم ،" التطور الأسلوبي والدلالي للغة الصحافة المصرية اليومية في الفترة1960 – 1993 "رسالة دكتوراه ، كليةالإعلام ،جامعة القاهرة ،1993 .
11. مي إبراهيم حمزة ،"صورة القضايا العربية في الكاريكاتور السياسي وتأثيرها على الصورة الذهنية لدى الشباب دراسة مقارنة بين الإنترنت والصحف المطبوعة "،رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ،كلية الآداب ،قسم التصال والإعلام ، 2006.
12. مسعد السعيد ،" دور الإعلان في تكوين الصورة الذهنية للسلع والخدمات المعلن عنها " رسالة ماجستير،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،1990
13. هناء فاروق ،"معالجة صحيفة لوموند الفرنسية لتطورات قضية السلام العربي الإسرائيلي "، رسالة دكتوراه ،جامعة القاهرة كلية الإعلام ،قسم الصحافة ،2001.

IV. المراجع بالغة الأجنبية :

1. Denis Mcquail“,Mass communication theory”, London sage publications, 3rd edition, 1994.
2. Edward Smith,”The Art of caricature” London: orbs publishing Timited, 1981

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

olitical cartoons as a medium of political communication –journal citation international of political education .1981

4. Michel more Christiana"old pictures in new frames: Images of Islam and Muslims in post world war in American political cartoons, Journal of American & comparative cultures, vol 23I. Winter 2000.

5. Myoung kook hang & Eyun-Jung ki ,the presidential candidates in editorial cartoons, AEJMC conference papers, Florida, 2002.
6. Marcel Danes, Understanding Media semiotics, London: Arnold publishers, 2002.
7. Offer Feldman , political reality and Editorial cartoons in Japan : how the National Dialies Illustrate the Japanese prime Minister, Mass communication quarterly ,vol,72,No3. Autumn 1995.
8. Ragan.S.I, A frame analysis of New-York cartoons, paper presented at the Annual Meeting of the speesh communication U.S.A.: Texas, 1979.
9. Thibodeau Ruth, from racism to tokenism: the changing face of blacks in New-York cartoons, public opinion quarterly, 1989.
10. Yeshayahu Nir,"US in evolvement in middle east conflict in soviet caricatures ", journalism quarterly.vol.54, no.1, winter 1977.

ثالثا المواقع الإلكترونية

1. موقع جريدة الشروق اليومي الجزائرية
http://www.echoroukonline.com/ara/index.php
2. موقع جريدة " Liberte" http://www.liberte.com/ara/index.php
3. الجامعة الدانمركية المفتوحة، www.ao-academy.org.
4. الموسوعة الحرة ، www.wikipedia.com

5. Journal Lliberté http://www.liberte-algerie.com
6. Chandelier Daniel, Semiotic for beginners, 2000, www.aber.ac,VK/function/MCS

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الملاحق

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دلـــيـــل المقابلـــة

مع المبحوثيـــــن

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دليل المقابلة مع المب

1. الجنس
2. السن
3. المستوى التعليمي
4. هل تقرأ الصحف ؟
5. ماهي الصحف التي تواظب على قرائتها ؟
6. ماهي المواضيع التي تفضل قرائتها ؟
7. هل تتابع الكاريكاتور؟
8. ماالذي يشد اهتمامك للكاريكاتور؟
9. ما العوامل الفنية التي تجذبك للكاريكاتور ؟
10. أي نوع من الكاريكاتور تفضل المصاحب للتعليق او الخالي من التعليق ولماذا ؟
11. كيف ترى أحداث الإعتداء على المنتخب الجزائري في القاهرة ؟
12. هل كنت تتابع الكاريكاتور الذي يعرض موضوع الأزمة الكروية ؟
13. عبر أي وسيلة تفضل متابعة الأخبار عن الموضوع ؟
14. في رايك ماهي الأطراف التي كانت سببا في افتعال الأزمة ؟
15. كم مرة في الأسبوع تقرأ الصحف ؟
16. مارايك في الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام ؟
17. هل ترى أن ماتداولته وسائل الإعلام كان واقيعا ؟
18. عند متابعتك للأحداث عبر وسائل الإعلام المختلفة كيف كانت ردت فعلك ؟
19. هل وسائل الإعلام كانت تبعث فيك نوع من الغضب أو من الحماس باتجاه الموضوع؟

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إليك الصور التالية أكتب في بضعت أسطر ما فهمته

الصورة رقم 1:

.....

.....

الصورة رقم 2:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

.....

.....

.....

الصورة رقم 3:

.....

.....

الصورة رقم 4:

.....

.....

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دلـــيـــل المقابلـــة

مع الرســـــام

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دليل المقابلة مع الرسام

1. الاسم
2. المهنة
3. المستوى التعليمي
4. هل يمكن أن نتعرف على بداياتك الأولى في الرسم الكاريكاتوري؟
5. ماهي الصحف التي تعاملت معها لنشر رسوماتك ؟
6. هل أقمت معرض لرسوماتك ؟
7. هل هناك علاقة بين الرسم الكاريكاتوري والواقع السياسي ؟
8. هل يوجد ما يسمى بالكاريكاتور السياسي ؟
9. هل هناك علاقة بين الرسم الكاريكاتوري والعناوين الرئيسة للجريدة؟
10. ما الفرق بين الكاريكاتور المصحوب بالتعليق والخالي منه ؟ وأي النوعين تفضل ؟
11. ما مدى وجود خطة عمل مسبقة وسياسة تنظم عملك ؟
12. هل يحدد لك موضوع معين لترسم عنه ؟
13. حسب تجربتك هل ترى أن الكاريكاتور معرض لمقص الرقابة ؟
14. ماهو رد فعلك في حال تعرضت احدى رسوماتك لقرار عدم النشر ؟
15. هل تلعب المساحة المخصصة للرسم دور في التأثير على القارئ ؟
16. ماذا تمثل الألوان في رسوماتك ؟
17. ماهي المشاكل التي تواجه رسام الكاريكاتور في الجزائر؟
18. هل ترى أن الصورة الكاريكاتورية تموت في اليوم الموالي لنشرها ؟
19. هل تؤدي الصورة الكاريكاتورية دور في التغيير ؟
20. هل ترى أنه يوجد في الجزائر رسامي كاريكاتور مميزين ؟
21. ماهي الأسباب التي ترى أنها تساهم في نجاح رسام الكاريكاتور ؟

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

22.ماهو تعريفك لفن الكاريكاتور ؟

23.في رايك هل يمكن تقسيم الكاريكاتور إلى أنواع ؟

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

معطيات المقابلات الميدانية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جـــدول المقابـــلات إنـــــــاث

رقم القابلة	السن	مكان المقابلة	زمن المقابلة	المستوى التعليمي	كثافة متابعة الصحف	نوع الكاريكاتور المفضل	عناصر الجذب في الكاريكاتور	درجة متابعة الأحداث	القدرة على تفسير الكاريكاتور
01	32	بالمنزل بحي النصر	10:00 11:35	ليسانس علم المكتبات	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	الفكاهة	متوسطة	لا يفسر تماما
02	35	مصلحة الحالة المدنية	10:15 11:45	ثانية ثانوي	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	الطريقة الهزلية	ضعيفة	لا يفسر تماما
03	31	مصلحة الحالة المدنية	9:05 10:30	ثالثة ثانوي	قراءة ضعيفة	المصاحب للتعليق	فنية الرسم والفكاهة	ضعيفة	يفسر تماما
04	29	مصلحة الحالة المدنية	11:10 11:35	ليسانس قانون	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	القدرة على اختصار الموضوعات	كثيفة	يفسر تماما
05	28	حي بالخادم رمضان	16:00 17:15	ليسانس تاريخ	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	طريقة الرسم الهزلية	كثيفة	يفسر تماما
06	29	مصلحة المصادقة على الوثائق	14:10 15:45	ليسانس علم النفس	قراءة كثيفة	الخالي من التعليق	الرموز والطريقة الساخرة	كثيفة	يفسر تماما
07	24	مصلحة الحالة المدنية	15:00 16:30	ليسانس علم اجتماع	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	طريقة الرسم	متوسطة	لا يفسر تماما
08	21	مقر بلدية المشرية	09:00 10:35	ثالثة ثانوي	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	الألوان والتعليق	متوسطة	لا يفسر تماما
09	20	حي النصر	10:00 11:20	ثالثة ثانوي	قراءة ضعيفة	الخالي من التعليق	التسلية والرموز	ضعيفة	لا يفسر تماما
10	24	حي بالخادم رمضان	16:00 17:35	ثالثة ثانوي	قراءة ضعيفة	المصاحب للتعليق	الألوان والفكاهة	ضعيفة	يفسر إلى حد ما

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جـــــدول المقابـــــلات ذكـــــور

رقم القابلة	السن	مكان المقابلة	زمن المقابلة	المستوى التعليمي	كثافة متابعة الصحف	نوع الكاريكاتور المفضل	عناصر الجذب في الكاريكاتور	درجة متابعة الأحداث	القدرة على تفسير الكاريكاتور
11	26	مصلحة المصادقة	10:00 11:35	ليسانس علوم سياسية	قراءة كثيفة	الخالي من التعليق	طريقة التعبير	كثيفة	يفسر إلى حد ما
12	26	مقر البلدية	10:25 11:40	ثانية ثانوي	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	الرسم والرموز	متوسطة	يفسر إلى حد ما
13	26	حي ابن باديس	10:00 11:25	ليسانس قانون	قراءة ضعيفة	المصاحب للتعليق	تمثيل الشخصيات بالرموز	ضعيفة	يفسر إلى حد ما
14	32	مقر البلدية	14:00 15:15	أولى ثانوي	قراءة كثيفة	الخالي من التعليق	طريقة الرسم الساخر	كثيفة	يفسر تماما
15	33	محل بيع جرائد	10:15 11:55	ثانية ثانوي	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	طريقة الرسم	كثيفة	لا يفسر تماما
16	31	محل بيع الملابس	16:30 17:40	أولى ثانوي	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	استعمال الرموز	متوسطة	يفسر تماما
17	32	مكتب الدراسات المعمارية	10:30 11:35	ثالثة جامعي	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	التسلية	كثيفة	يفسر إلى حد ما
18	23	قاعة الإنترنيت	14:10 15:30	أولى ثانوي	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	الرسم والتعليق	كثيفة	لا يفسر تماما
19	22	قاعة الإنترنيت	15:30 16:45	ثالثة ثانوي	قراءة كثيفة	المصاحب للتعليق	الرموز المستخدمة	كثيفة	لا يفسر تماما
20	24	بالمنزل بحي التسيير الذاتي	16:00 17:20	ليسانس تسيير واقتصاد	قراءة متوسطة	المصاحب للتعليق	طريقة الرسم	متوسطة	يفسر تماما

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جريدة Liberte :

الصفحة الأولى من الجريدة

الصفحة الأخيرة من الجريدة والتي تحمل الرسم الكاريكاتور

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

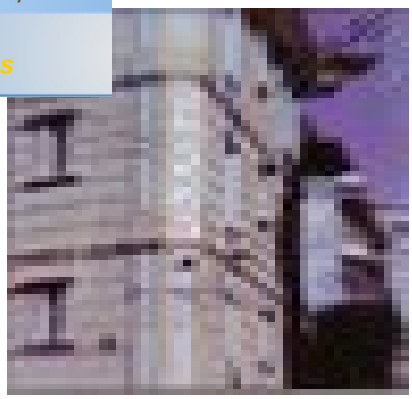

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جريدة الشروق :الصفحة الأولى والأخيرة من الجريد

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الملخص

إهتمامنا في هذه الدراسة كان منصبا حول الكاريكاتير في أوقات الأزمات باعتبار أن الظروف تكون مشحونة والعواطف متوهجة وبالتالي التأثير قد يكون أبلغ، محاولين ربط الجانب النظري بالتطبيقي.

ولقد سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. اختبار طبيعة وسمات الصورة التي تقدمها رسائل الكاريكاتير في كل من صحيفتي " الشروق" و "Liberté " أثناء الأزمة الكروية والأطراف الفاعلة فيها.
2. التعرف على الكيفية التي يتعامل بها الجمهور مع رسائل الكاريكاتير والعناصر التي تجذبهم إليها، وقدرتهم على تفسير تلك الرسوم.

الكلمات ألمفتاحيه :

الخطاب السياسي؛ الكاريكاتير؛ أوقات الأزمات؛ الشروق؛ Liberté؛ الأزمة الكروية؛ الجمهور.